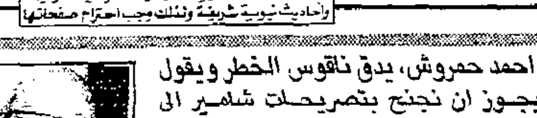
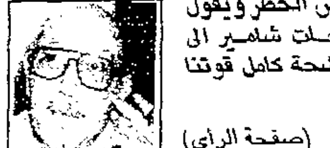


بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs





الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الثلاثاء ١٨ محرم ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨/٨/٣٠م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٦٣

London - Tuesday, 30 August 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3563

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

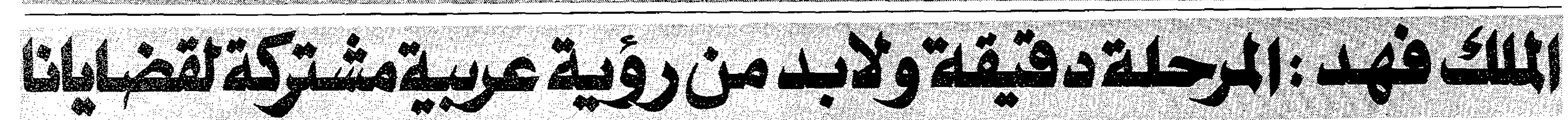
يعد الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام الأردني، احد العناصر الشابة على ساحة العمل الوطني الأردني، ويبرز في الأوان الأخير وراء تشكيلات القيادات الصحفية الجديدة. (صفحة عالم «الشرق الأوسط»)

مسرحيتان طليعيتان في مهرجان ادنبرة العالمي: «جلجامش» الصامت.. و«البرت الصغير» يأخذنا الى مصح عقلي! (الثقافة والادب)

احمد حمروش، يدق ناقوس الخطر ويقول لا يجوز ان نجنح بتصريحات شامير الى التهوين حتى نتفادى عدم شحة كامل قوتنا وطاقتنا في مواجهتها. (صفحة الرأي)

يعتبر سيد خليفة مطرب السودان الاول، وصاحب اشهر الاغاني السودانية منذ ٣٥ عاما: «المامبو سوداني» و«ازيكم».. ومع ذلك يقول ان دخوله الفن جاء بالصدفة! (صفحة عالم الشرق الاوسط)

قارئ يكتب تعليقا على قرارات الاردن الاخيرة حيال الضفة الغربية المحتلة ويتساءل هل يكون مقر حكومة المنفى تونس ام الجزائر ام الاردن؟ (صفحة البريد)



الملك فهد: المرحلة دقيقة ولابد من رؤية عربية مشتركة لقضايانا

دي كويلار يقدم صيغة «تحايل» لكسر الجمود

تقرر اجتماع عزيز وولايتي ليلا وتأجل إلى اليوم.. ومفاوضات بطيئة!

لندن - جنيف - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

شهدت اروقة قصر الامم في جنيف توترا حادا يوشك ان يؤدي الى تعثر المفاوضات بين العراق وايران اللذين يتخذان مواقف متصلبة بسبب تناقضهما بشأن اتفاقية الجزائر الموقعة عام ١٩٧٥، ورغم هذا التطور الذي يدخل اليوم يومه الثالث، فان لجان الخبراء اجتمعت امس وسط تكتم شديد، بينما اعلن فرانسوا جوليلني المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ان «المفاوضات جارية ولم تنقطع ولم تصل الى طريق مسدود»، وعلى هذا الصعيد اعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي عن استعداده للبقاء في جنيف «طالما لزم ذلك».

وقال السيد عزيز ان قرار الرئيس العراقي صدام حسين بتعيين الدكتور سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية مباشرة بعد موافقة العراق على القرار رقم ٥٩٨ في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٨٧، يعني ان الرئيس صدام كان مستعدا لوضعي تحت تصرف الامين العام للامم المتحدة.

واضاف «انني احب جنيف كثيرا ومستعد للبقاء هنا طالما لزم ذلك»، وفي تصريحات عزيز رد على توقعات بانقطاع المفاوضات ووصولها الى طريق مسدود.

وقال وزير الخارجية العراقي في مؤتمر صحفي عقده في قصر الامم في جنيف انه طالب الامم المتحدة ببذل مساعيها لتنظيف شط العرب وجعله صالحا للملاحة، واضاف انه من الطبيعي ان نستفيد من قرار وقف اطلاق النار بفتح ذلك الممر المائي، سيما وان ايران استفادت من ذلك باستخدام موانئها وساحلها الطويل.

واشار الى ان الايرانيين لا يعارضون الطلب العراقي الا انهم يطالبون باجراء مثل هذه العملية في وقت لاحق. واكد في النهاية ان مطالبة العراق بالسيادة على شط العرب لا تعني حرمان ايران «البلد المجاور لنا» من حرية الملاحة فيه.

● وفي وقت متأخر من الليل اعلن المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة عن تأجيل لقاء كان مقررا في الليل بين وزيري خارجيتي العراق وايران الى ظهر اليوم ولم يبد الأسباب الكامنة وراء ذلك.

وقال مصدر دبلوماسي في جنيف ان دي كويلار سيقدم حلا توفيقيا لعزيز وولايتي لتحريك محادثات السلام، وأضاف ان الصيغة التي لا يعرف مضمونها بعد تهدف الى التحايل على عقبتي رسم الحدود والسيادة على شط العرب وذلك لتمكين الطرفين من التصدي لنقاط الخلاف الاخرى.

ويشكل شط العرب الذي اصبح الان نقطة الخلاف الجوهرية والاساسية ايضا الشريان الحيوي لمرور النفط العراقي قبل اشتعال الحرب، وهو يمر في مدينة البصرة ثاني المدن العراقية ليصب في ميناء الفاو حيث كانت توجد اهم مصافي النفط العراقي، ويبلغ طوله ١٨١ كلم.

كما ان هذا الممر المائي يشكل ايضا اهمية بالنسبة لايران فعلى ضفافه تقع مدينة المحمرة (خرمشهر) التي اطلق النظام الايراني عليها اسم «خونينشهر» اي مدينة الدم. وكانت القوات العراقية قد اجتاحت هذه المدينة في بدايات الحرب كرد حاسم آنذاك على التصعيد الايراني في المعارك. وانسحبت القوات العراقية بعد ذلك بفترة من الزمن لتأكيد حسن نوايا العراق وسعيه للسلام.

وأمس، صرح فرانسوا جولياني المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة بان فريقا فنيا من الامم المتحدة يعكف الان على اعداد محضر عن اجتماعات عقدت ليلة امس بين وفدين عراقي وايراني لتقديمه الى خافيير بيريز دي كويلار، الامين العام للامم المتحدة، وقال ان الاجتماعات استمرت حتى الفجر.

وكان الامين العام للامم المتحدة قد صرح ليلة امس بعد جلسة مفاوضات «غير مباشرة» مع وزيري خارجيتي العراق وايران «ان امامه صعوبات غير متوقعة في ما يتعلق بالبند الاول من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨».

وينص هذا البند على وقف اطلاق النار فورا والى انسحاب جميع القوات الى الحدود الدولية المعترف بها دون تأجيل.

واشار دي كويلار الى انه لايزال يحاول اقامة جسور وتفادي انهيار مفاوضات السلام، وقال ان الصعوبة تتلخص الان في مسألة انسحاب القوات.

واضاف انه في حالة التغلب على الصعوبات المتعلقة بذلك البند فسيكون من السهل بدء بحث باقي بنود القرار مثل البند الثالث الخاص بموضوع تبادل الاسرى.

(التتمة على صفحة ٢)

لقاء ثان لدي كويلار اليوم مع ممثلي المغرب والبوليساريو

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار المشاورات الجارية المتعلقة بخطة الامين العام للامم المتحدة بشأن وقف اطلاق النار وتنظيم الاستفتاء في الصحراء، يعود خافيير بيريز دي كويلار ليستقبل اليوم في جنيف ممثلي المغرب وجبهة البوليساريو، كل على حدة، بعد ثلاثة ايام من استقباله لهما يوم السبت الماضي في جنيف.

ويحتمل ان يقدم المغرب اليوم جوابه النهائي على مقترحات الامين العام للامم المتحدة، وذلك استنادا الى تصريح ممثل المغرب الدائم في الامم المتحدة السيد ادريس السلاوي الذي اكد ان المغرب سيقدم جوابه في مطلع الاسبوع الحالي، كما اعرب عن تفاؤله اثر مقابلته دي كويلار يوم السبت.

كما نسبت مصادر صحفية في جنيف الى دي كويلار قوله ان الطرفين سيعطيان جوابيهما النهائيين بشأن خطته اليوم وان كانت مصادر مغربية قد اشارت أمس الى ان اجتماع اليوم سيخصص لطلب مزيد من التوضيحات.

وكان الامين العام للامم المتحدة قد تقدم بخطة لاقرار السلام في المنطقة الى كل من المغرب وجبهة البوليساريو يوم ١١ من الشهر الحالي، كما سلم نسختين من هذه الخطة الى كل من الجزائر وموريتانيا.

الحسين في القاهرة بعد غد ومحادثات ناجحة في جدة

جدة - واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ضرورة تكثيف الاتصالات والمشاورات بين الاشقاء وخاصة خلال هذه الاونة الدقيقة بغية التوصل الى رؤية عربية مشتركة حول مختلف القضايا السياسية والامنية والاقتصادية.

جاء ذلك خلال ترؤس الملك فهد لجلسة مجلس الوزراء بعد ظهر امس في قصر السلام في جدة، التي استعرض المجلس خلالها اوضاع المنطقة سياسيا وامنيا واقتصاديا، وقال السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي ان خادم الحرمين الشريفين ناقش على ضوء مضامين هذه التقارير مع المجلس بعض التطورات السياسية لمجريات الاحداث الراهنة.

وأكد الملك فهد ان الجهود لاتزال تبذل على كل صعيد من اجل تحقيق سلام دائم وشامل يقوم على اسس واضحة من العدالة لاسترجاع الحقوق ووضع الامور في نصابها الصحيح لمختلف القضايا على الساحة العربية.

واطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على طبيعة المحادثات التي اجراها مع اخيه الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية خلال الاجتماع الذي عقد بينهما البارحة الاولى في جدة.

وقال الملك فهد ان البحث تناول مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها استمرار الدعم الكامل والمساندة المتواصلة لنصرة القضية الفلسطينية التي نوليها جميعا كل عناية واهتمام ووجدت لدى اخي الملك الحسين كل تفهم واستعداد لمواصلة جهوده في هذا الاتجاه ونحن على يقين تام بأن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ستتمكن بمشيئة الله ثم بتلاحم قادتها وبمؤازرة جميع الاشقاء قادة الامة العربية والاسلامية من استعادة الحقوق المسلوبة والعودة الى الديار واقامة الدولة الفلسطينية على اراضيها وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

●وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان الملك حسين سيقوم بزيارة لمصر بعد غد يبحث خلالها مع الرئيس حسني مبارك موقف مصر والأردن من اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة.

وذكرت هذه المصادر ان الملك حسين والرئيس مبارك سيبحثان خلال لقائهما في مدينة الاسكندرية خطة مصرية اردنية مشتركة لدعم البرنامج السياسي الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية الهادف لتحقيق اعتراف دولي بالدولة الفلسطينية المستقلة والحكومة المؤقتة.

وأشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى اعتزام الرئيس المصري اقناع العاهل الأردني بضرورة عقد لقاء قمة بينه وبين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خاصة بعد قرار المنظمة بتأجيل عقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني انتظارا لاستطلاع الموقف العربي والدولي من برنامجها السياسي.



شاب عراقي يصطاد السمك في مياه شط العرب التي يؤكد العراق سيادته تاريخيا عليها، حيث تشكل هذه القضية الآن عقبة اساسية في المفاوضات بين العراق وايران في جنيف.

إصابة ١٥ في انفجار أمام كنيسة في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تسبب انفجار عبوة ناسفة صغيرة امام كنيسة بمنطقة روض الفرج شمال القاهرة مساء امس الأول في اصابة ١٥ شخصا منهم اربعة من المسلمين، اسعفوا على الفور بمستشفى الساحل العام كما احدث حالة ذعر في المنطقة المحيطة بالكنيسة. وأفادت التقارير الطبية عن المصابين ان اصاباتهم تتركز في خدوش صغيرة ناتجة عن انفجار العبوة.

وقع الحادث خلال حفل زواج اقيم بكنيسة ميخائيل بمنطقة روض الفرج عندما انفجرت عبوة ناسفة فجأة امام الكنيسة قبيل بدء مراسم الحفل.

وقد انتقلت قوات الأمن الى موقع الحادث برئاسة اللواء ممدوح برعي مدير الأمن العام وطوق مكان الحادث وضبط المشتبه فيهم بالمنطقة، واخطرت نيابة شمال القاهرة التي باشرت التحقيق وأمرت بانتداب خبراء المفرقعات لرفع بقايا العبوة.

وعاين خبراء المعمل الجنائي مكان الانفجار بالفعل، وقدموا تقريرا فنيا يوضح ان الانفجار حدث من عبوة ناسفة مصنعة محليا من مواد اهمها «البمب والزلط والمسامير»، بما يجعلها من النوع الذي يحدث فرقعة صوتية شديدة لكنه لا يؤدي الى اصابات جسيمة.

وقال التقرير ان العبوة عبارة عن لفافة صغيرة الحجم مثبتة بسلك رفيع محكم موضحا انه يرجح القاؤها من مكان عال يتجاوز ارتفاعه مترين ونصف المتر ولذلك فقد سبب ارتطامها بالأرض من هذا الارتفاع دويا شديدا.

كما استمعت النيابة الى اقوال شهود الحادث من المصابين الذين قرروا انهم فوجئوا اثناء وجودهم في الكنيسة بسماع صوت فرقعة شديدة يشبه صوت انفجار اطارات السيارات وشاهدوا دخانا يتصاعد في الهواء، قبل ان يشعروا بوخزات في سيقانهم فأصابهم الانزعاج وسارعوا بالهرب من مكان الانفجار، ولم يشاهدوا الشخص الذي القى العبوة التي انفجرت.

وقالوا انهم ادركوا اصابتهم بخدوش بسيطة فتوجهوا الى مستشفى الساحل العام، حيث عولجوا وخرجوا جميعا باستثناء مصابة واحدة نقلت الى مستشفى المنيل الجامعي لمزيد من العلاج.

وقال شاهد عيان، هو الطبيب البيطري يوسف تادرس، ان صاحب الحفل كان قد دعاه لتصوير الحفل بالفيديو واثناء وقوفه في مكان مواجه للشارع الذي تقع فيه الكنيسة،

(التتمة على الصفحة ٢)

مصدر أمريكي مسؤول يكشف:

موسكو حذرت من دعم ضياء الحق للمجاهدين قبل الحادث بـ ١٠ أيام

اسلام اباد - واشنطن - خدمة «واشنطن بوست»: رغم ان التقرير الذي تعكف لجنة امريكية - باكستانية مشتركة على إعداده حول اسباب حادث الطائرة «سي - ١٣٠» الذي ادى الى مقتل الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق والسفير الامريكي في اسلام اباد وعدد من كبار قادة الجيش الباكستاني لن يصدر رسميا قبل اسبوع على الاقل الا ان مصدرا امريكيا اكد ان السلاح الجوي الباكستاني توصل خلال الاسبوع الماضي الى ان الطائرة اسقطت بصاروخ اصاب احد محركاتها.

وقال هذا المصدر ان خبراء السلاح الجوي الباكستاني اجروا دراسة حول الحادث وتوصلوا مبدئيا الى ان الحادث لا يرجع الى اي سبب داخلي في الطائرة، ولكن الفعل من خارجها.

واضاف المصدر وهو مسؤول امريكي اطلع على التقرير المبدئي الباكستاني، ان هؤلاء الخبراء على قناعة بأن صاروخا اصاب احد محركات الطائرة مما ادى الى اسقاطها.

وقال ان التقرير ارجع هذه الخلاصة الى ان موقع سقوط الطائرة على الارض كان محدودا وان حطام الطائرة لم يكن متناثرا على مساحات بعيدة مما يشير الى ان الحادث لم يقع نتيجة لانفجار داخل الطائرة.

ولكن المسؤول الامريكي قال من جانب آخر ان هذا التقرير يمكن ان يكون مجرد تخمينات، خاصة وأن السلاح الجوي الباكستاني وهو الجهة المسؤولة عن امن الطائرة قد يوجه اليه اللوم اذا ثبت ان قنبلة قد زرعت داخلها.

وكشف المسؤول الامريكي انه قبل وقوع الحادث بعشرة ايام حذر يولي فورونتسوف نائب وزير الخارجية السوفياتي السفير الامريكي في موسكو من ان السوفيات سيلقنون الرئيس الباكستاني الراحل درسا اذا لم يوقف دعمه للمجاهدين الافغان.

واضاف المسؤول الامريكي بقوله: اننا اعتقدنا انهم - اي السوفيات - سيقومون ببعض التفجيرات في اهداف في باكستان، وقد ذهبنا الى السوفيات وحذرناهم من تفجير اي اهداف باكستانية واكدنا لهم اهتمامنا العميق بباكستان وردوا بقولهم انهم لن يفجروا شيئا ولكنهم سيلقنون ضياء الحق درسا.

وفي الوقت الذي تنفي فيه موسكو بشدة اي علاقة لها بحادث سقوط طائرة الرئيس الباكستاني الراحل فان واشنطن قد بعثت برسالة تحذير الى موسكو تحمل تاكيدات بأن الولايات المتحدة لن تقبل اي تدخل خارجي في باكستان.

(راجع راي الشرق الاوسط)

حكم بمصادرة كتاب اعتماد خورشيد في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت محكمة دمياط الابتدائية امس حكما بالتحفظ على نسخ كتاب «شاهد على انحرافات صلاح نصر»، ووقف تداوله، ومصادرة ما قد يكون موجودا من نسخ هذا الكتاب لدى ناشره (مؤسسة امون) المصرية او موزعه.

وقالت المحكمة في حيثيات حكمها: انه بعد الاطلاع على الكتاب ثبت انه يتضمن دعوى للاباحية ونشر الرذيلة والفجور تحت ستار الخوف الذي ادعته من جانب صلاح نصر مدير المخابرات المصرية الاسبق.

واضافت المحكمة في حيثياتها ان صاحبة الكتاب قصدت منه نشر فجورها وصورها والحصول من وراء ذلك على مبالغ طائلة، وتضمنت الحيثيات ايضا ان المحكمة تقول للكاتبة: لا لكل ما دون بهذا الكتاب من ادب مبتذل ومن دعوة رخيصة للرذيلة ومن عرض قذر للفجور بالصور، وتقول للمتظلم: احسنت بطلب وقف هذا الكتاب ومصادرته حماية للقيم التي يتميز بها الشعب المصري.

وكان جلال عبد الرحمن قد تقدم بتظلم يطلب فيه التحفظ على نسخ الكتاب ووقف تداوله.

١٧١ طائرة سعودية نقلت مواد الإغاثة للسودان حتى أمس



اثنان من ابناء قرية تانجلسي السودانية يخوضان في مياه الفيضانات وهما يحملان جرتين ضخمتين لاستخدامهما في نقل الماء العذب.

الخرطوم - الكويت - واس: استمر الجسر الجوي السعودي امس في نقل مواد الاغاثة الى المتضررين من ابناء السودان مواصلا رحلاته اليومية لمدة عشرين يوما متتالية نقل خلالها عشرات الآلاف من الارطال والكيلوجرامات من المؤن الغذائية والمواد الطبية العلاجية والوقائية ووسائل الايواء.

فقد وصلت الى مطار الخرطوم الدولي امس ٧ طائرات من القوات الجوية الملكية السعودية وعلى متنها ٢٧٠ الفا و٣٧٥ رطلا من مختلف مواد الاغاثة.

وقد نوه رئيس حزب الاتحادي الديمقراطي في السودان السيد محمد عثمان الميرغني بموقف الدول العربية الشقيقة وخاصة المملكة العربية السعودية الى جانب السودان ومؤازرته خلال محنة الفيضانات.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية لدى وصوله ليلة امس الى الكويت في زيارة تستغرق خمسة ايام ان الخرطوم ترتبط حاليا بجسر جوي مع سائر العواصم العربية لتقديم المساعدات وتخفيف آثار الفيضانات التي دمرت العديد من المدن والقرى في السودان.

كما واصلت وسائل الاعلام السودانية تنويهها بمواد الاغاثة السعودية واجمعت على انها امتداد للدعم المستمر من المملكة العربية السعودية لتمكين السودان من التغلب على مشكلات التصحر والجفاف وكوارث الفيضانات.

واكدت وسائل الاعلام السودانية ان هذا الدعم المتواصل اثبت انسانية ووفاء وتضامن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مع الشعب السوداني الذي لا يمكن بحال من الاحوال ان ينسى مواقفه حفظه الله وخاصة اوقات الشدة والمحن والكوارث.

وبالطائرات السبع التي حطت امس في مطار الخرطوم الدولي يصبح اجمالي الجسر الجوي السعودي الذي نقل مواد الاغاثة الى السودان حتى امس ١٧١ طائرة.

حماية لـ"الدين والنفس والعرض والعقل والمال":

مجلس هيئة كبار العلماء يقرر إيقاع عقوبة القتل على المخربين والمفسدين ومزعزعي الأمن

الطائف ـ واس : اصدر مجلس هيئة كبار العلماء قرارا بايقاع عقوبة القتل على كل من ثبت شرعا انه قام بعمل من اعمال التخريب والافساد في الارض التي تزعزع الامن بالاعتداء على الانفس والممتلكات الخاصة او العامة كنسف المساكن او المساجد او المدارس او المستشفيات والمصانع والجسور ومخازن الاسلحة والمياه والموارد العامة لبيت المال كانابيب البترول ونسف الطائرات او خطفها ونحو ذلك.

واكد المجلس في قرار اتخذه في دورته الثانية والثلاثين المنعقدة في مدينة الطائف ابتداء من ٨ الى ١٢/١/١٤٠٩هـ ان مثل هذا الافساد في الارض يقتضي اهدار دم المفسد.

وفيما يلي نص قرار مجلس هيئة كبار العلماء:

قرار رقم ١٤٨ وتاريخ ١٢/١/١٤٠٩هـ:

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وصلى الله وسلم وبارك على خير خلقه اجمعين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهدية الى يوم الدين.. وبعد:

فان مجلس هيئة كبار العلماء في دورته الثانية والثلاثين المنعقدة في مدينة الطائف ابتداء من ٨/١/١٤٠٩ الى ١٢/١/١٤٠٩ بناء على ما ثبت لديه من وقوع عدة حوادث تخريب ذهب ضحيتها الكثير من الناس الابرياء وتلف بسببها كثير من الاموال والممتلكات والمنشآت العامة في كثير من البلاد الاسلامية وغيرها قام بها بعض ضعاف الايمان او فاقديه من ذوي النفوس المريضة والحاقدة ومن ذلك نسف المساكن واشعال الحرائق في الممتلكات العامة والخاصة ونسف الجسور والانفاق وتفجير الطائرات او خطفها. وحيث لوحظ كثرة وقوع مثل هذه الجرائم في عدد من البلدان القريبة والبعيدة وبما ان المملكة العربية السعودية كغيرها من البلدان عرضة لوقوع مثل هذه الاعمال التخريبية.

فقد راى مجلس هيئة كبار العلماء ضرورة النظر في تقرير عقوبة رادعة لمن يرتكب عملا تخريبيا سواء كان موجها ضد المنشآت العامة والمصالح الحكومية او كان موجها لغيرها بقصد الافساد والاخلال بالامن.

وقد اطلع المجلس على ما ذكره اهل العلم من ان الاحكام الشرعية تدور من حيث الجملة على وجوب حماية الضروريات الخمس والعناية باسباب بقائها مصونة سالمة وهي: الدين والنفس والعرض والعقل والمال.

وقد تصور المجلس الاخطار العظيمة التي تنشأ عن جرائم الاعتداء على حرمات المسلمين في نفوسهم واعراضهم واموالهم وما تسببه الاعمال التخريبية من الاخلال بالامن العام في البلاد ونشوء حالة من الفوضى والاضطراب واخافة المسلمين على انفسهم وممتلكاتهم والله سبحانه وتعالى قد حفظ للناس اديانهم وابدانهم وارواحهم واعراضهم وعقولهم واموالهم بما شرعه من الحدود والعقوبات التي تحقق الامن العام والخاص ومما يوضح ذلك قوله سبحانه وتعالى «من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا» الاية، وقوله سبحانه «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم».

وتطبيق ذلك كفيل باشاعة الامن والاطمئنان وردع من تسول له نفسه الاجرام والاعتداء على المسلمين في انفسهم وممتلكاتهم وقد ذهب جمهور العلماء الى ان حكم المحاربة في الامصار وغيرها على السواء لقوله سبحانه «ويسعون في الارض فسادا» ذكر ذلك ابن كثير رحمه الله في تفسيره وقال ايضا المحاربة هي المخالفة والمضادة وهي صادقة على الكفر وعلى قطع الطريق واخافة السبيل وكذا الافساد في الارض يطلق على انواع من الشر، أ.هـ. والله تعالى يقول «ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد» وقال تعالى «ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها» قال ابن كثير رحمه الله تعالى: «ينهي تعالى عن الافساد في الارض وما اضره بعد الاصلاح فانه اذا كانت الامور ماشية على السداد ثم وقع الافساد بعد ذلك كان اضر ما يكون على العباد فنهي تعالى عن ذلك» أ.هـ.

وقال القرطبي: نهى سبحانه عن كل فساد قل او كثر بعد صلاح قل او كثر فهو على العموم على الصحيح من الاقوال أ.هـ، وبناء على ما تقدم ولان ما سبق ايضا يفوق اعمال المحاربين الذين لهم اهداف خاصة يطلبون حصولهم عليها من مال او عرض وهؤلاء هدفهم زعزعة الامن وتقويض بناء الامة واجتثاث عقيدتها وتحويلها عن المنهج الرباني فان المجلس يقرر بالاجماع ما يلي:

● اولا : من ثبت شرعا انه قام بعمل من اعمال التخريب والافساد في الارض التي تزعزع الامن بالاعتداء على الانفس والممتلكات الخاصة او العامة كنسف المساكن او المساجد او المدارس او المستشفيات والمصانع والجسور ومخازن الاسلحة والمياه والموارد العامة لبيت المال كانابيب البترول ونسف الطائرات او خطفها ونحو ذلك فان عقوبته القتل لدلالة الآيات المتقدمة على ان مثل هذا الافساد في الارض يقتضي اهدار دم المفسد ولان خطر هؤلاء الذين يقومون بالاعمال التخريبية وضررهم اشد من خطر وضرر الذي يقطع الطريق فيعتدي على شخص فيقتله او يأخذ ماله وقد حكم الله عليه بما ذكر في آية الحرابة.

● ثانيا : انه لا بد قبل ايقاع العقوبة المشار اليها في الفقرة السابقة من استكمال الاجراءات الثبوتية اللازمة من جهة المحاكم الشرعية وهيئات التمييز ومجلس القضاء الاعلى براءة للذمة واحتياطا للانفس واشعارا بما عليه هذه البلاد من التقيد بكافة الاجراءات اللازمة شرعا لثبوت الجرائم وتقرير عقابها.

● ثالثا : يرى المجلس اعلان هذه العقوبة عن طريق وسائل الاعلام، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وآله وصحبه...

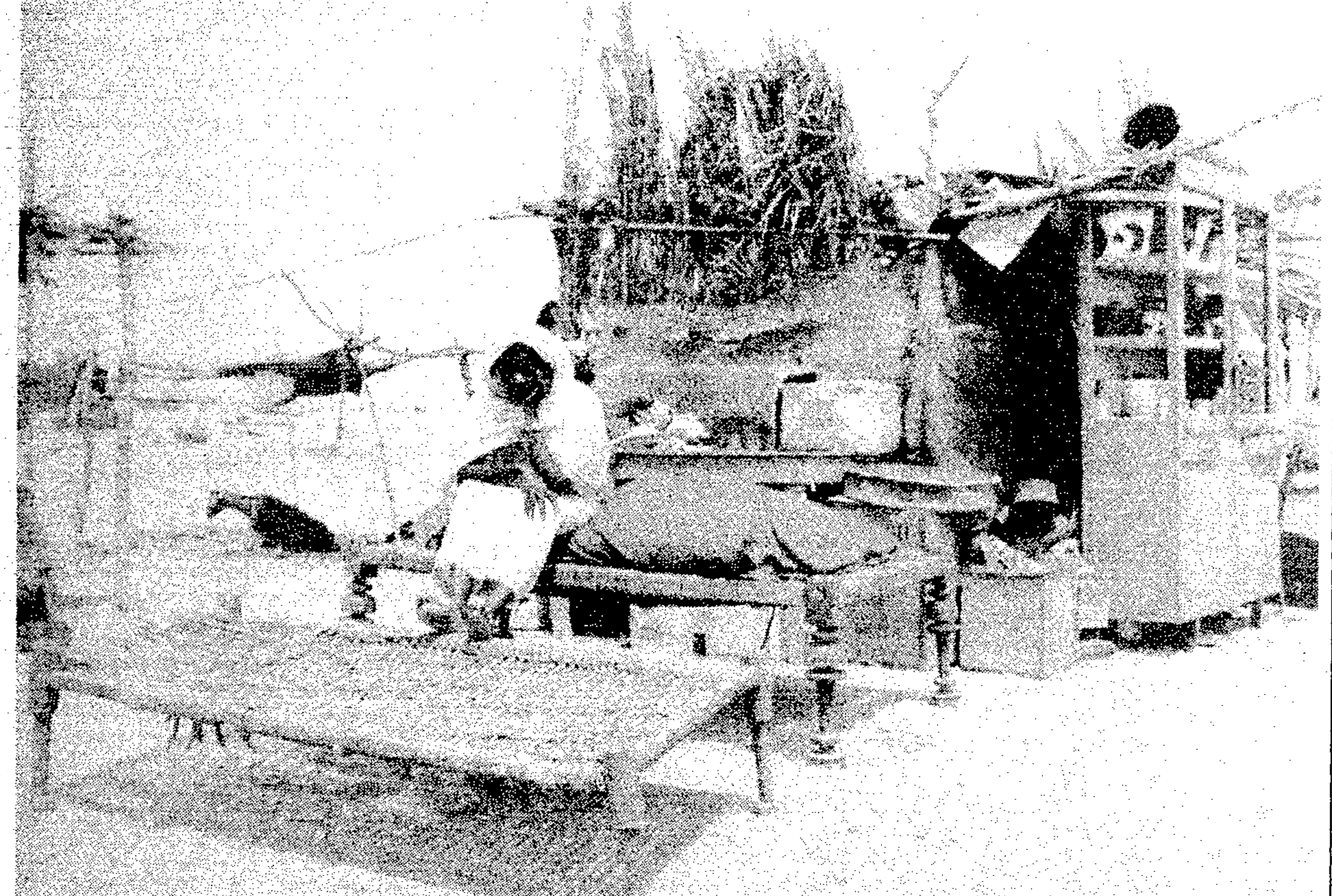
مجلس هيئة كبار العلماء: رئيس الدورة: عبد العزيز بن صالح، عبد الله خياط، عبد الرزاق عفيفي، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، سليمان بن عبيد، محمد بن جبير، ابراهيم بن محمد آل الشيخ، صالح بن غصون، عبد المجيد حسن، راشد بن خنين، عبد الله بن منيع، صالح اللحيدان، عبد الله بن غديان، حسن بن جعفر العتمي، عبد الله البسام، محمد بن صالح العثيمين، عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ، صالح الفوزان.

واشنطن تتراجع عن طلب غلق مكتب منظمة التحرير

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:
تراجعت الادارة الامريكية عن طلبها غلق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة التي تتخذ صفة عضو مراقب في الامم المتحدة.

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة العدل الامريكية امس قالت فيه ان الادارة لن تتقدم بطلب استئناف ضد حكم اصدرته احدى محاكم العاصمة الامريكية قبل بضعة اسابيع، وقالت فيه بوجوب ابقاء مقر البعثة الفلسطينية مفتوحا في الامم المتحدة.

لكن الادارة الامريكية اكدت انها سترفض الجهود الرامية لاعادة فتح مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن والذي صدر قرار بغلقه قبل اشهر وتم تنفيذ القرار.



هذا ما تبقى من منزل هذه العائلة السودانية في قرية تنغازي في الاقليم الشمالي (٣٥٠ كلم شمال الخرطوم) حيث دمرت الفيضانات ٣٠ الف منزل في ذلك الاقليم.

١٠,٢٨ مليون ريال تبرعات في الرياض لمواجهة كارثة السودان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تلقى الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة المركزية في منطقة الرياض لجمع التبرعات للمتضررين من الامطار والفيضانات في السودان الشقيق حتى يوم امس الاول تبرعات وصل حجمها الى عشرة ملايين ومائتين واربعة وثمانين الفا ومائتين وستة وخمسين ريالا ومليون جنيه سوداني من المواطنين والمقيمين والشركات والمؤسسات والبنوك.

ولازالت التبرعات تصل الى اللجنة استجابة لنداء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للتخفيف على الاشقاء السودانيين المتضررين من السيول والفيضانات. وتواصل اللجان الفرعية التي تم تشكيلها في الامارات المرتبطة بامارة منطقة الرياض اجتماعاتها والمساعدة للاشقاء في السودان.. وقد اشتملت قائمة التبرعات حتى يوم امس الاول الاحد على ما يلي:

شركة الراجحي المصرفية مليونا ريال، فهد العويضة مليون ريال، بنك الرياض خمسمائة الف ريال، الدكتور ناصر الرشيد مائتا الف ريال، معرض العطية للمجوهرات ستون الف ريال، مؤسسة الغرزية خمسة وعشرون الف ريال، البنك السعودي الامريكي خمسمائة الف ريال، شركة عدوان ثلاثون الف ريال، سعد عبد العزيز الرويشد عشرة الاف ريال، محمد العبد الله الجميح مليونا ريال، عبد العزيز بن صالح مائة الف ريال، محمد بن عبد الرحمن ابانمي عشرون الف ريال، مؤسسة الفيحاء خمسون الف ريال، محمد عبد الرحمن الريس اربعون الف ريال، عبد العزيز محمد المهيزع عشرة الاف ريال، هند عبد العزيز عبد الله الصالح خمسة الاف ريال، البنك السعودي الامريكي عشرون الفا وتسعمائة ريال، شركة محمد وعبد الله ابراهيم السبيعي مليون جنيه سوداني، محمد بن صالح بن سلطان مليون ريال، سليمان وعبد المحسن الرصيص خمسون الف ريال، الشركة السعودية للنقل وتجارة المواشي عشرون الفا وتسعمائة وخمسة وثمانون ريالا، حركة التحرير الوطني الفلسطيني واحد وستون الفا وثمانمائة وثلاثون ريالا، سابك للتسويق مائتان وخمسون الف ريال، الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) مائتان وخمسون الف ريال، محمد وعبد المحسن العبد العزيز النمر خمسون الف ريال، مؤسسة مترك البريك عشرة الاف ريال.

بمشاركة شخصيات عالمية

اجتماع «غير حكومي» في جنيف لمناقشة حقوق الشعب الفلسطيني

جنيف ـ ق. ن. ا: بدا امس في قصر الامم المتحدة في جنيف المؤتمر السنوي الخاص للمنظمات الدولية غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية الذي يعقد برعاية المنظمة الدولية ويستمر ثلاثة ايام.

ويبحث المؤتمر الذي يشارك فيه عدد كبير من الشخصيات السياسية والفكرية والدينية من فلسطين ومختلف انحاء العالم، نتائج الانتفاضة الشعبية والدور الذي يجب على اوروبا ان تضطلع به من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتحدثت في جلسة الافتتاح كلود ديالوه رئيسة اللجنة الدولية لممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة التابعة للامم المتحدة معربة عن املها في ان تساهم مناقشات وقرارات هذا المؤتمر في التعريف بصورة افضل بالحقوق الفلسطينية وتقديم الحقيقة للرأي العام العالمي عن ابعاد الانتفاضة ومخاطر الاجراءات القمعية الاسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة.

وقالت ديالوه التي اشرفت على تنظيم المؤتمر ان هذا المؤتمر لا بد ان يشكل اضافة في بناء السلام في الشرق الاوسط وان يساعد على ان تضطلع الدول الاوروبية بمسؤولياتها تجاه قضية الشعب الفلسطيني بصورة فعالة وعقد المؤتمر الدولي المقترح بمشاركة جميع اطراف النزاع العربي الاسرائيلي.

واضافت: اننا نريد ان يكون هذا المؤتمر دعما دبلوماسيا دوليا لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان يؤكد على دور المنظمة في المشاركة في جميع المساعي الدبلوماسية للوصول الى تسوية عادلة وشاملة في المنطقة.

دي كويلار يقدم صيغة «تحايل»

وكانت الجلسة الرابعة من المفاوضات قد عقدت ليلة امس بعد تأخير استمر ٧ ساعات، وبعد الجلسة اكد العراق على لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور سعدون حمادي في تصريحات له في بغداد انه لن يتنازل عن مطلبه في السيادة الكاملة على شط العرب.

وفي وقت متأخر من ذلك، قال وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي «ان ايران تتمسك باتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥».

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقال «لا يمكن ان تلغى هذه الاتفاقية من جانب واحد.. ان البلدين وقعا هذه المعاهدة، وان معاهدات الحدود دائمة ولا متغيرة وحاسمة».

وتنص الاتفاقية التي وقعها علم ١٩٧٥ في الجزائر الرئيس صدام حسين وشاه ايران السابق محمد رضا بهلوي على تسوية الخلافات الحدودية بين البلدين لاسيما تقسيم مياه شط العرب، كما تنص على ان الحدود المائية ستحدد على اساس الخط الوسط الوهمي الذي رسم تبعا لاعمق ممر بحري للملاحة. وتعهد الطرفان بالعمل على ان يسود الامن على الحدود بوضع حد نهائي لكل عمليات التسلل ذات الطابع التخريبي.

وبسبب عدم احترام ايران لتلك الاتفاقية بعد وصول خميني الى السلطة قرر العراق الغاء الاتفاقية وعدم التزامه بها وذلك لتعديات الطرف الآخر العسكرية والاعلامية وتصريحات قياداته التصعيدية.

إصابة ١٥ بانفجار في القاهرة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

شاهد لفافة في حجم حبة «اللارنج» تطير على ارتفاع مترين تقريبا قبل ان ترتطم بالأرض وتنفجر محدثة دويا شديدا وتصيب بعض الحاضرين.

وطلبت النيابة العامة من اجهزة الأمن كشف غموض الحادث وضبط الفاعل الهارب واتخاذ الاجراءات الأمنية اللازمة.

وقد امر مدير أمن محافظة القاهرة بايقاف مأمور قسم روض الفرج ورئيس المباحث العامة بالقسم عن العمل لحين الانتهاء من التحقيقات.

وتشير التحقيقات بصفة مبدئية الى وجود تقصير في حراسة الكنيسة، وان الحادث لم يقع بقصد الاضرار بمبنى الكنيسة نفسه حيث عثر على كسر بالسور الخاص بها يمكن التسلل منه لالقاء القنبلة داخلها.

كما عقد مدير الأمن اجتماعا موسعا مع مأموري الاقسام وضباطها للتأكيد على اهمية تشديد الحراسة على المنشآت العامة، في الوقت الذي تكثف اجهزة الأمن تحرياتها للتوصل الى الفاعل في هذا الحادث.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 · Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مؤكدا بذل الجهد لاصلاح ما خربوه

سياد بري يعرض العفو على مرتكبي الجرائم ضد الامة

مقديشيو ـ ا. ف. ب: اعلن الرئيس الصومالي محمد سياد بري ان حكومته ستبذل جهدها لاصلاح الاضرار التي تسببت بها «مجموعات ارهابية» في شمال البلاد.

وفي مصطلح الحكومة ينطبق تعبير «الارهابي» على قوات المتمردين التابعين لما يسمى «الحركة الوطنية الصومالية» التي تقاتل في شمال البلاد لقلب الحكم الشرعي في مقديشيو.

وفي كلمة القاها اثناء الندوة الوطنية حول تطوير برك صيد الاسماك جدد الرئيس بري عرضه بالعفو العام الذي يشمل الذين «ارتكبوا جرائم بحق الامة».

وقال الرئيس الصومالي الذي اوردت كلامه وكالة الانباء الصومالية «ادعو هؤلاء المجرمين الى اغتنام فرصة هذا العفو للاسهام في جهود التنمية الوطنية».

وفي بداية الشهر الحالي شكل بري لجنة مكلفة اعداد تقرير حول الوضع في مناطق الشمال وتقديم اقتراحات لحل المشاكل التي يطرحها المتمردون وتتألف هذه اللجنة من اعضاء في الحزب الاشتراكي الصومالي (الحزب الحاكم الواحد) ومن الحكومة والبرلمان والجيش.

ويزعم المتمردون الذين يطلقون على انفسهم «الحركة الصومالية الوطنية» سيطرتهم شبه الكاملة على شمال الصومال بينما تؤكد الحكومة انها ردت المتمردين وان الوضع في المنطقة «طبيعي».

● الى المدينة المنورة وصل قادما من جدة وزير الاعلام الصومالي الدكتور عبد الرشيد شيخ احمد والوفد المرافق له وذلك لزيارة المسجد النبوي الشريف والتشرف بالسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار المدينة المنورة مدير فرع وزارة الاعلام السعودية في المدينة المنورة السيد سالم سليم القثامي ومدير الاعلام الخارجي بالمدينة المنورة السيد محمد الفريدي وعدد من المسؤولين بفرع وزارة الاعلام.

رسالة من الحسين للقذافي حول قرار فك الارتباط بالضفة

طرابلس ـ ر: تلقى الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة من العاهل الاردني الملك حسين أوضح له فيها ابعاد قراره فك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت الوكالة الليبية إن الملك حسين أوضح للعقيد القذافي ان قراره الذي اتخذه في ٣١ يوليو (تموز) الماضي «جاء تلبية لرغبة فلسطينية في انهاء المؤسسات الأردنية في الضفة الغربية».

بحث ترتيبات زيارة الزين لفرنسا

تونس ـ واس: استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس سفير فرنسا لدى تونس الذي اوضح ان المقابلة التي حضرها السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبد اللطيف الشيخ تناولت الاعداد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس زين العابدين بن علي الى فرنسا من ١٢ الى ١٤ الشهر المقبل.

وقال السفير الفرنسي ان بلاده تعتبر هذه الزيارة حدثا سياسيا بالغ الاهمية

جلسة

بشال أبو جودة

جربوا مشورة «اخوت شانيه» عشرين يوماً

عندما اراد الامير بشير الشهابي الثاني جر المياه إلى بيت الدين احتار، واحتار معه الخبراء. فجاءه شاب من قرية شانيه عقله شغل ايده واقترح على الامير ان يامر رجاله بان يقفوا في صف طويل من مجرى الماء إلى بيت الدين وبان يحفر كل واحد قبره. وهكذا شقوا القناة.

واصبح «اخوت شانيه» موضع مثل.

هذا الكلام للتحمس للعميد ريمون اده رداً على القول انه من غير المعقول ان يكون العميد اده يريد الرئاسة ويضع كل هذه الشروط غير المعقولة.

واكمل لنفترض ان العميد ريمون اده اخذ بمشورة «اخوت شانيه» من انصاره وقال إنه مستعد لاخذ عشرين يوما فقط في حال انتخابه، ودون ان يتسلم، ليراجع دول مجلس الامن الخمس الكبرى، وخصوصاً الولايات المتحدة، بشان تامين تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي على اساس القرار الرقم ٤٢٥. لانه غير مستعد ليحكم بلداً تحت الاحتلال.

فاذا لم ينجح في تحقيق هذا «الشرط» عاد إلى باريس وقدم استقالته وطلب إلى المجلس النيابي انتخاب غيره ضمن المهلة الدستورية، وبقية «الشروط» متوقفة على مصير هذا «الشرط».

مهلة العشرين يوماً تذوب.

جربوا مشورة «اخوت شانيه». اذا نجح العميد تخلصت البلاد. وإذا فشل تخلص منه منافسوه ومعارضوه. هذا مع تقديرنا ان العميد لو كان مكان الامير بشير لما احتار ولا انتظر «اخوت شانيه» لياتيه بفكرته. وسجله في الحكم، وفي بعد النظر، حافل وفريد.

لو انتخبوا الرئيس سليمان فرنجيه على «شرط» العميد اده.

لو اعقدوا جلسة وصوتوا للثلاثة: الرئيس فرنجيه، العميد اده، العماد عون. ومن يفوز بالاصوات الاكثر ينسحب له الاثنان الآخران.

هذا نوع من انصار العميد اده الذين يقولون إنه اذا تحددت الجلسة الثانية، وترشح، ونافس الرئيس فرنجيه والعماد عون، فهو ضامن ان يفوز باصوات اكثر من اصوات الاثنين فترجح كفته في «بازار» انسحاب منافسيه الآخرين. لان حجة النواب الذين يكونون قد صوتوا إما للرئيس فرنجيه وإما للعماد عون تضعف عندئذ لمصلحة العميد. خصوصاً ان النواب المؤيدين للرئيس فرنجيه وللعماد عون سيشعرون بانهم اظهروا تاييدهم وتضامنهم اما مع الرئيس فرنجيه واما مع العماد عون. ولما كانت اكثرية هؤلاء ليست معادية للعميد بصورة مطلقة فسيفوز في دورة الاقتراع الثانية.

وهؤلاء الانصار يقولون إن العميد اده وقف على خاطر الرئيس فرنجيه وافسح له في المجال ليكون المرشح الوحيد في الجلسة الاولى، وانه لم يعمل لكي لا يتامن النصاب.

واكثر من ذلك، انهم يقولون إن العميد لم يطلب انسحاب الرئيس فرنجيه ليترشح. بل اظهر استعداده للمنافسة الديمقراطية مع الرئيس فرنجيه والعماد عون وبقية المرشحين.

وانصار العميد، المتطرفون، يقولون إن عدداً كبيراً من النواب الذين حضروا جلسة الانتخاب الاولى كانوا سيصوتون للعميد اده لو اكتمل النصاب. كذلك للعميد مؤيدون بين النواب الذين قاطعوا الجلسة، او الذين لم يتمكنوا من حضورها.

وازداد امل انصار العميد عندما اعلن انه سيترشح، بعد تحديد جلسة الانتخاب الثانية، وبعد اعلان استعداده لمنافسة الرئيس فرنجيه والعماد عون. فهؤلاء الانصار يعتقدون ان العميد يعمل حسابات دقيقة.

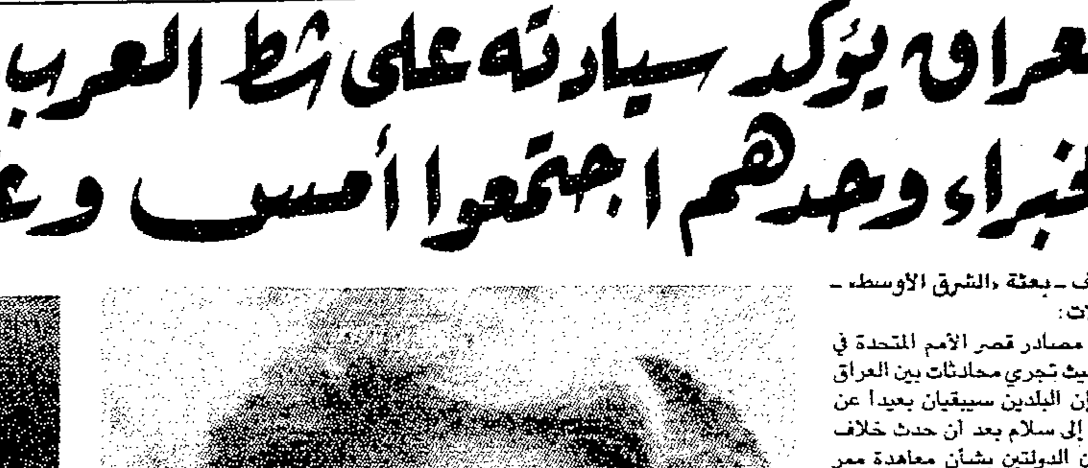
غير ان هؤلاء الانصار لم يعد امامهم، مع العميد، غير خمسة وعشرين يوماً للوصول إلى ٢٣ ايلول. فيجب حسب «شروط» العميد ان ينتخب خلال الايام الخمسة القادمة ليكون ضمن مهلة العشرين يوماً التي حددها ليعود بالجواب من الدول الخمس الكبرى، وخصوصاً اميركا، حول الموقف من تامين تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ حول الانسحاب الاسرائيلي.

ذلك ان العميد يقول إنه، في حال عودته بجواب سلبي، سيستقيل ويطلب انتخاب غيره «ضمن المهلة الدستورية»، اي قبل منتصف ليل ٣ ايلول.

لذلك يفترض بانصار العميد ان ينتظروا من منافسيه او معارضيه ان يعملوا على تاخير موعد الجلسة الثانية خلال «الايام الخمسة القادمة». مع ان معلومات بعضهم، وقد تكون موحى بها او مجرد تمنيات، تقول إن الجلسة ستكون السبت ٣ ايلول، اي على حدود العشرين يوماً السابقة لـ ٢٣ ايلول. فيترشح العميد فور اعلان هذا التاريخ.

بين انصار العميد اكثر من «اخوت شانيه» واحد.

كل ذلك ليتحاشى انصار العميد التفكير ان المعركة لم تعد بهذه السهولة، وانها اصبحت معركة تساؤلات حول اجراء او عدم اجراء الانتخاب قبل ٢٣ ايلول، وحول ما بعد ٢٣ ايلول، وحول الحكومة الانتقالية، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.



مفاوضات شاقة في جنيف ودي كويلار يحاول التهدئة:

العراق يؤكد سيادته على شط العرب وإيران تتذرع بالتدويل

الخبراء وحدهم اجتمعوا أمس وغاب عزيز وولايتي

جنيف ـ بعثة «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:

تقول مصادر قصر الأمم المتحدة في جنيف حيث تجري محادثات بين العراق وإيران إن البلدين سيبقيان بعيداً عن التوصل إلى سلام بعد أن حدث خلاف علني بين الدولتين بشأن معاهدة ممر شط العرب المائي الموقع عليها في الجزائر عام ١٩٧٥.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، للصحفيين: «إنه تفاوض بالغ الصعوبة، لكننا لا يمكننا القول الآن اننا وصلنا إلى طريق مسدود».

وقال الأمين العام، الذي يشرف على المفاوضات في مقر الأمم المتحدة الأوروبي في جنيف: إن يوماً ثالثاً كاملاً من المباحثات امس الأول لم يحقق الاتفاق بشأن البند الأول لجدول الأعمال وهو قرار مجلس الأمن الدولي ٥٩٨.

وأضاف دي كويلار قوله: «نحن غير قادرين على بدء سحب القوات وهو ما أرى أنه لا غنى عنه». واستؤنفت أمس المحادثات ولكن بين لجان الخبراء وحدها.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة: «إن فكرتي الآن أن نستأنف المباحثات ولكن على مستوى الخبراء لا على مستوى الوزراء».

وكان السيد طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي، قد غادر مقر المحادثات في وقت مبكر أمس الأول متجنباً الالتقاء بالصحفيين لأول مرة في جنيف. ولم يصدر أي تعقيب من الجانبين بشأن التغيب المتوقع لوزيري الخارجية في محادثات أمس.

وصرح علي اكبر ولايتي، وزير الخارجية الايراني، بان إيران حريصة على بدء سحب القوات. وصرح دي كويلار بان إيران وافقت «بطريقة ما» على الجدول الزمني الذي اقترحه.

ولم يدل العراق بأي تعليقات بشأن الانسحاب، إلا انه أكد بشدة طلبه السيادة الكاملة على ممر شط العرب الطريق الملاحي الرئيسي للعراق المؤدي إلى الخليج.

وفي بغداد، اكد وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية الدكتور سعدون حمادي أن اتفاقية الجزائر الموقعة عام ١٩٧٥ بين العراق وإيران «لم يعد لها اي وجود»، وأكد ان ايران هي المماطلة والتي تعمل لالحاق الضرر بقضية السلام.

وفي تصريح لوكالة الأنباء العراقية قال حمادي إن «الجانب الايراني هو الذي يضع العراقيل أمام المفاوضات ويقدم التفسيرات والتبريرات الخاطئة لضمون قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ كسباً للوقت». واكد ان ذلك «يضيف دليلا جديداً على عدم جديته في الموافقة على قرار مجلس الأمن».

وقال الوزير العراقي أيضاً: «إن الجانب الايراني هو الذي لم يحترم اتفاقية الجزائر في أهم بنودها، الا وهي عدم التدخل في الشؤون الداخلية والانسحاب من الأراضي العراقية التي كانت تحت الاحتلال الايراني في ايام الشاه، مهدداً أمن العراق وسلامته، الأمر الذي اضطر العراق إلى الغائها بعد ان أصبحت عديمة الجدوى».



طارق عزيز باق في جنيف

ولايتي تعنت حول اتفاقية الجزائر

واكد حمادي: «ان هذه الاتفاقية لم يعد لها أي وجود وعلى الجانب الايراني أن يتحلى بالواقعية، ويقبل بالعمل على التوصل إلى اتفاقية جديدة».

وقال حمادي من جهة أخرى: إن شط العرب وهو ملتقى نهري دجلة والفرات الذي يصب في الخليج هو نهر عراقي تاريخياً وهو المنفذ الوحيد للعراق على الخليج، مضيفاً: «إن كل محاولة للانتقاص من سيادة العراق الكاملة على هذا الممر الحيوي ستواجه بالرفض التام من قبلنا».

ويذكر ان اتفاقية الجزائر التي وقعها الرئيس العراقي صدام حسين وشاه إيران السابق ترسم الحدود العراقية الايرانية في الخط الوسط لشط العرب.

وتنص الاتفاقية ايضاً على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية الأمر الذي حدا بشاه إيران إلى وقف المساعدة التي كان يمنحها إلى المتمردين الأكراد المعارضين للحكومة العراقية.

ومن جانبه، صرح وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، أول من أمس (الأحد) ان العراق لا يستطيع أن يلغي من جانب واحد اتفاقية الجزائر الموقعة عام ١٩٧٥ والتي ترسم الحدود الدولية بين العراق وإيران في مياه شط العرب.

وصرح ولايتي ان «كل المعاهدات دائمة وغير قابلة للتعديل ونهائية. ومعاهدة ١٩٧٥ (الموقعة في الجزائر) هي معاهدة شاملة وقعها الطرفان ولا يمكن الغاؤها بقرار من جانب واحد يتخذه أحد الطرفين».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات قال ولايتي: «يتعين علينا أن نحاول تطبيق كل بنود القرار ٥٩٨ فوراً. وينبغي علينا أن نتوصل إلى جدول زمني بناء على مشروع أعده الأمين العام للأمم المتحدة».

وزعم أن «العراق يحاول خلق عقبات في ما يتعلق بتطبيق القرار ٥٩٨ بطرحه شروطاً مسبقة جديدة مثل تطهير شط العرب فور وقف اطلاق النار».

ووفقاً لمعاهدة سابقة عقدت عام ١٩٣٧ بشأن الممر المائي الذي يؤدي أيضاً إلى مينائي خورمشهر وعبادان الايرانيين كان الممر كله ملكاً للعراق.

ورغم ذلك فان تعليقات السيد حمادي والسيد ولايتي أضافت على ما يبدو عنصراً جديداً من المواجهة العلنية إلى المفاوضات. ونفى جولياني افكاراً بان مثل هذه البيانات تهدد المحادثات.

ومعروف أن البند الأول من القرار ٥٩٨ ينص على وقف اطلاق النار فوراً وانسحاب «جميع القوات حتى الحدود الدولية المعترف بها بلا توان».

وكانت فكرة «الحدود الدولية المعترف فيها» هذه موضع مناقشات عنيفة من الطرفين في ما يتعلق بتحديد حدود شط العرب هذا الممر المائي الذي يبلغ طوله ٢٠٠كلم منه ٩٠كلم مقابل لايران ويقع عند ملتقى نهري دجلة والفرات والخليج ويعتبر بمثابة الشريان الاقتصادي للعراق.

وقد تم تدويل هذا النهر بموجب اتفاقية الجزائر التي ابرمت في مارس (اذار) ١٩٧٥ وكان يعتبر من قبل عراقياً، ونقض العراق هذه الاتفاقية من جانبه فقط في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ وذلك اثر التهديد الايراني لسيادة العراق وتعديات القوات الايرانية على الأراضي العربية العراقية.

وفي جنيف، تحاول إيران فرض احترام هذا التدويل متذرعة بالطابع «الدائم وغير القابل للتعديل والبات» لجميع المعاهدات المتعلقة بالحدود الدولية.

جابر وسعد يستقبلان الميرغني الزائر للكويت لأول مرة

الكويت ـ كونا: اجتمع زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني محمد عثمان الميرغني الذي يزور الكويت حالياً مع أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي عهده رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله.

وجرى خلال الاجتماعين اللذين تما بحضور وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي خالد أحمد الجسار تبادل الأحاديث حول المحنة التي تعرض لها السودان من جراء السيول والفيضانات.

ويزور السيد الميرغني الكويت لأول مرة على رأس وفد كبير المستوى يضم عضو مجلس السيادة محمد الحسن ياسين والدكتور مأمون سنادة ووزير الشؤون الدينية عبد الملك الحالي، ووزير الدولة للأشغال العامة الدكتور عمر حيدر وعدد كبير من المسؤولين وأعضاء البرلمان السوداني.

رئيس الأركان الكويتي الى موسكو وتعزيز التعاون العسكري مع السوفيات

الكويت ـ كونا: غادر رئيس الاركان العامة الكويتي اللواء مزيد الصانع على راس وفد عسكري كبير المستوى الكويت أمس متوجهاً إلى موسكو في أول زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق ستة أيام تلبية لدعوة من نظيره السوفياتي مارشال سيرجي اخرومييف.

وستتركز المباحثات الكويتية السوفياتية العسكرية على مجالات التعاون العسكري بين البلدين وآفاق تعزيزها إلى جانب اطلاع الجانب الكويتي على مختلف الأسلحة السوفياتية المتطورة.

وتأتي هذه الزيارة انسجاماً مع السياسة الكويتية في اقامة علاقات متوازنة مع عواصم الدول العظمى والحرص على تنويع مصادر السلاح للقوات المسلحة الكويتية.

وشهدت العلاقات الكويتية السوفياتية في السنوات الأخيرة نشاطاً ملحوظاً اثر الزيارة الرسمية التي قام بها وزير الدفاع الكويتي انذاك الشيخ سالم الصباح في عام ١٩٨٤ والتي اسفرت عن توقيع اتفاقية حول صفقة كبيرة من السلاح السوفياتي اضافة إلى بنود تتعلق بتنشيط الاتصالات العسكرية بين البلدين وتبادل الخبرات في المجالات العسكرية المختلفة.

توتر الوضع ينعكس على الجبل واصابة السردوك

تخوفات من الفراغ الدستوري في لبنان واقدام الجميل على تشكيل حكومة انتقالية

بيروت ـ ر: انعكس التوتر السياسي في لبنان على الوضع الأمني في منطقة الجبل حيث وقعت اشتباكات الليلة قبل الماضية بين المليشيات الدرزية والجيش اللبناني أدت إلى اصابة رئيس بلدية بيروت. وقالت مصادر امنية إن تلك الاشتباكات التي استعملت فيها الأسلحة الرشاشة والمدفعية وقعت في منطقة عالية إلى الجنوب الشرقي من بيروت.

وذكرت المصادر ان السيد شفيق السردوك، رئيس بلدية بيروت، الذي يقضي قسماً من الصيف في بلدة عالية، اصيب برصاصة في يده نتيجة تبادل النيران بين جنود الجيش اللبناني وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يشكل الدروز غالبية أعضائه.

ومنطقة عالية ـ سوق الغرب (خط تماس) تقليدي بين الطرفين.

ومضت المصادر تقول إنه جرى نقل السيد السردوك إلى مستشفى في البلدة حيث انتزعت الرصاصة من يده وان حالته الصحية حالياً جيدة.

وتأتي هذه الاشتباكات بينما يشهد الوسط السياسي توتراً في المواقف نتيجة اخفاق الأطراف السياسية المتصارعة في الاتفاق على مرشح يخلف الرئيس الحالي امين الجميل الذي تنتهي ولايته في ٢٣ الشهر المقبل.

وكان السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، قد ألقى أمس الأول خطاباً في بلدة عالية قال فيه: «سنبقى على سلاحنا ونزيد من تدريبنا». وقال: «نحن مع سورية. كنا مع سورية وسنبقى مع سورية».

وكان مجلس النواب اللبناني قد اخفق في ١٨ الشهر الحالي في انتخاب رئيس جديد للجمهورية في جلسة كان المرشح الجدي الوحيد فيها السيد سليمان فرنجيه المؤيد لسورية.

وترفض ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية وساسة مسيحيون متشددون معارضون لسورية ترشيح السيد فرنجيه.

ويخشى مراقبون سياسيون أن تصل البلاد إلى ما يسمى «الفراغ الدستوري» اذا لم تستطع الأطراف الدولية والاقليمية والمحلية التوصل إلى اتفاق على الرئيس الجديد قبل ٢٣ الشهر المقبل وهي مسألة لم تواجهها البلاد من قبل.

وقالت مصادر سياسية إن خلافاً امريكياً ـ سورياً على الرئيس المقبل ادى إلى التخوف من وقوع هذا الفراغ الدستوري.

وأجرت دمشق سلسلة من المشاورات مع زعماء لبنانيين حول المرحلة الراهنة. وقام أمس الأول السيدان حسين الحسيني رئيس مجلس النواب وسليم الحص رئيس مجلس الوزراء بزيارة العاصمة السورية وأجريا مشاورات مع المسؤولين السوريين حول الوضع في لبنان واجتمعا إلى الرئيس السوري حافظ الأسد.

وقالت مصادر نيابية إن المشاورات بين سورية والمؤيدين لها تتركز حالياً على مواجهة مرحلة «ما بعد تأليف حكومة انتقالية» في لبنان وكيفية مواجهة مثل تلك الخطوة.

وتعتقد تلك المصادر أن الرئيس أمين الجميل قد يعمد قبيل انتهاء ولايته إلى تأليف حكومة جديدة تخلف الحكومة الحالية وتكون برئاسة مسيحي ماروني تدير شؤون البلاد اذا لم تجر الانتخابات الرئاسية.

وتعارض سورية التي لها ٢٥ ألف جندي في لبنان، كما يعارض حلفاؤها، اعلان حكومة انتقالية من هذا النوع باعتبار ان الحكومة الحالية هي الحكومة الشرعية وتستطيع مواجهة أي فراغ دستوري.

من جهة أخرى، قالت انباء صحفية أمس إن رجلاً توفي لاصابته بنوبة قلبية بعد انفجار في متجر لبيع اسطوانات الغاز في مدينة صور الجنوبية، كما اصيب اثنان آخران بجروح.

وقالت الأنباء إن انفجاراً وقع الليلة قبل الماضية في مركز تجاري في مدينة صور الساحلية الجنوبية التي تقع على مسافة حوالي ٧٠ كيلومتراً إلى الجنوب من بيروت.

وذكرت الأنباء ذاتها ان رجلاً في الخامسة والخمسين من العمر اصيب بنوبة قلبية بعد الانفجار وما لبث أن فارق الحياة، كما اصيب رجل وامرأة بحروق وجروح.

ولم تعرف أسباب الانفجار الذي قالت الانباء إن وجود كميات من براميل المازوت والبنزين بالاضافة إلى اسطوانات (قوارير) الغاز زاد من قوته.

جثة سامح يوسف دبابسة (٣٠ عاماً) مربوطة إلى عمود كهربائي في أحد شوارع بلدة يطه في قضاء الخليل، وكان قد اعلن ان مواطنين فلسطينيين قتلوه لتعامله مع العدو الاسرائيلي. وزعم المتحدث باسم شرطة اسرائيل أمس ان الدافع كان جنائياً وليس لتعامله مع اسرائيل. وكان عدد من المتعاملين مع العدو قد قتلوا او جرحوا في عمليات للمواطنين الفلسطينيين المنتفضين.

مبعوث انجليكاني متفائل باطلاق سراح رهائن بيروت قريباً

لندن ـ ق.ن.أ: أعرب الاسقف جون براون، أحد مبعوثي الكنيسة الانجليكانية إلى لبنان، عن تفاؤله ازاء امكانية اطلاق سراح الرهائن البريطانيين الثلاثة المحتجزين في لبنان.

وقال الاسقف براون في تصريحات ادلى بها عقب عودته من بيروت أخيراً ونقلها راديو لندن أمس إن الوقت أصبح ملائماً الآن لاطلاق سراح أولئك الرهائن.

وأشار إلى انه أجرى خلال وجوده في لبنان اتصالات ومفاوضات مع أطراف لبنانية مختلفة وجهات ذات علاقة بالرهائن من أجل تأمين اطلاق سراحهم، مؤكداً أن تلك الاتصالات أسفرت عن تقدم ملموس على طريق الافراج عن الرهائن.

فكرة

مصطفى أمين

المثل الشعبي يقول «اليد العاطلة نجسة» ذلك ان العمل مقدس، لا تنتظر حتى يجيء العمل ويدق بابك. اذهب انت إليه ودق الباب. وإذا كان الذي وراء الباب اصم لا يسمع فدق الباب بشدة، أو فاذهب إلى ابواب اخرى وحاول من جديد. لا بد ان يجيء يوم وينفتح الباب المقفول. ولا ترفض العمل الذي لا يتفق مع مؤهلك العلمي. اقبل الآن اي عمل إلى ان تحين الفرصة المناسبة وتجد العمل الذي يتفق مع الشهادة التي تحملها. وقد تدهش إذا علمت ان طلعت حرب اكبر اقتصادي في تاريخ مصر لم يكن يحمل شهادة الاقتصاد، وان سيد ياسين الذي ادخل صناعة الزجاج في مصر لم يكن يحمل شهادة عليا. وان اسماعيل صدقي الذي كان اقتصادياً عالمياً لم يحمل شهادة في الاقتصاد السياسي ولا التجارة وانما تخرج في مدرسة الحقوق والممثل عادل امام خريج كلية الزراعة.

إن الدرجة العلمية لا تكفي للنجاح في الحياة. والالوف الذين رسبوا في الثانوية العامة لا يحق لهم ان يتصوروا أن هذه هي نهاية الدنيا. بالنسبة لهم قد يكون هذا الرسوب هو نقطة الوثوب إلى مستقبل زاهر. اذا اتجه الواحد منهم إلى مدرسة صناعية ودرس صناعة من الصناعات. فالمستقبل كما قلت دائماً هو للعامل المدرب المتعلم. وهؤلاء باشوات المستقبل. اما حملة الدرجات العلمية فهم افندية المستقبل! قد لا تجد الكرسي الذي تجلس عليه ولا تجد المكتب الذي تستند إليه ولا التليفون الذي تتسامر فيه مع اصدقائك واحبابك. ولكن اصابعك التي تتسخ بشحم الآلات هي التي ستصنع الذهب. أعرف مهندساً زراعياً دفعة سنة ١٩٨٤ بعد ان خرج من الجيش لم يجلس في بيته ينتظر وظيفة، بل وجد وظيفة مراقب امن في شركة خاصة بالحراسة والأمن. كان المرتب ضعيفاً ولكنه تفانى في عمله وكأنه يتقاضى خمسة أضعاف مرتبه.

وكانت الشركة تحرس شركة بترول كبرى. فاستلفت هذا الحارس الصغير المتحمس لعمله نظر كبار موظفي الشركة فنقلوه إليها. وخلال سنة واحدة أصبح هذا الشاب مدير امن الشركة بمرتب كبير. واعرف حاملة ماجستير في الآداب من الجامعة. قرأت اعلاناً عن وظيفة مربية أطفال لدى اسرة اجنبية. ولم تتردد في قبول هذه الوظيفة البسيطة وبدأت تعمل بمائة جنيه في الشهر وخلال عامين وصل مرتبها إلى اربعمائة جنيه في الشهر، وحدث ان نقل رب العائلة إلى المانيا فصحبتها زوجة الاجنبي إلى المانيا ووجدت وقتاً لتدرس حتى حصلت على درجة الدكتوراه. وبعد أن كبر الاطفال وجدت عملاً في شركة المانية كبيرة بمرتب كبير لم يصل إلى نصفه أو ربعه اي حامل دكتوراه من زملائها.

واعرف شاباً رسب في الثانوية العامة ورفض والده ان يستمر في الانفاق عليه فاشتغل «منادي سيارات» وبعد سنوات قليلة اصبح يملك عمارة في الشارع الذي يعمل فيه.

اذا لم تجد الفرصة فعليك ان توجدها. فاذا عجزت عن ايجاد الفرصة لا تيأس، استمر في البحث لا تبحث عن عمل سهل. ابحث عن العمل الشاق المتعب، واعلم ان كل الناجحين في الحياة شقوا وتعبوا وحوربوا وحرروا طريقهم باظافرهم في صخور جبل النجاح. لا تصدق من يقول لك انه صعد إلى قمة الجبل في اسانسير.. إلا اذا كان عامل الاسانسير!

باصات اسرائيلية مضادة للانتفاضة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: قدمت شركة النقل الاسرائيلية «ايغيد» في منطقة اتاروت، إحدى ضواحي القدس المحتلة، للصحافة باصات «مضادة للانتفاضة» مجهزة بزجاج غير مؤذ في حال تعرضه لرشق الحجارة.

وحسب المسؤولين في الشركة فان الزجاج الجديد المصنوع من البوليكاربون المغطى بالبلاستيك والذي تصنعه شركة بالرام الاسرائيلية فاعل جداً، وبينما يتفتت الزجاج العادي إلى مئات الشظايا في حال تعرضه للرشق، فان الواح البوليكاربون المغطاة بالبلاستيك تمنع الأذى عن الركاب.

وأوضح الناطق باسم شركة «ايغيد» جدعون تالمور أن ١٦٥٠ باصاً تملكها الشركة تضررت منذ بدء الانتفاضة في الثامن من ديسمبر (كانون الأول) الماضي اثر تعرضها لرشق الحجارة والزجاجات الحارقة في الأراضي المحتلة.

وقال تالمور إن شهر مارس (اذار) كان الأكثر صعوبة على الشركة، إذ اصيب ٣٢١ باصاً باضرار بينها ستة احترقت بشكل كامل، وجرح ١٨٨ راكباً و٢٤ سائقاً في هذه الاحداث.

وقدرت شركة «ايغيد» قيمة الاضرار بحوالي مليوني شاقل (١،٢٥ مليون دولار). وتقوم باصات الشركة الاسرائيلية يومياً بـ ٢٥٥ رحلة على ٤٣ طريقاً مختلفاً في الضفة الغربية وغزة.

تحقيق خاص لـ «الشرق الأوسط» من بيشاور:

مستقبل أفغانستان بعد ضياء الحق

بيشاور ـ «الشرق الأوسط» ـ من جمال خاشقجي:

جلس عبد رب الرسول سياف يتحدث الى مجموعة من الزوار العرب الذين تعودوا التوقف في باري لرؤية الشيخ كلما أتوا الى بيشاور، والى عدد من العاملين في الاغاثة والمشاركين في الجهاد من العرب، وكان التوتر بلديا عليه وهو يتحدث عن ذكرياته مع الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق.. وكان مما قاله: لقد فقدنا من تعلقت روحه بالجهاد، ومن كنا نعامله كرفيق درب وليس كمؤيد وصديق كنا نتصل به متى اردنا، ويعلم من حوله ان لا يردوا مجاهدا يريد لقاءه. فقدنا من كنا نرفع اصواتنا في وجهه وهو يخفضه، وكان يطلب منا شيئا فنرفض فيتحملنا ويتفهم اسبابنا.

ويقول احد الدبلوماسيين العرب في اسلام اباد ان اقرب اثنين من القادة الأفغان الى الرئيس ضياء الحق كانا قلب الدين حكمتيار امير الحزب الاسلامي وعبد رب الرسول سياف امير الاتحاد الاسلامي، وكانت علاقته بهما قوية سمحت لهما ان يعترضا عليه بشدة في فترة توتر العلاقات بين الطرفين عندما وقعت باكستان اتفاقية جنيف مع النظام الحاكم في كابول فأكد لهما الرئيس الراحل ان التوقيع ناتج فقط عن ضغوط هائلة وقعت عليه من قوى خارجية وداخلية عديدة وان نشاط المجاهدين لن يتأثر مطلقا بعد التوقيع.

وهذا بالفعل ما حدث. فمنذ ١٥ مايو (ايار) حينما دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ حتى ١٧ اغسطس (آب) يوم ان وقع حادث الطائرة الذي اودى بحياة الرئيس الراحل والعلاقات متوترة على اشدها بين باكستان من جهة وبين الاتحاد السوفياتي والنظام الذي يدعمه من جهة أخرى. وتبادل الطرفان عشرات الاتهامات بخرق اتفاقية جنيف، وهددت كابول بأن باكستان لم تذق طعم الحرب بعد، فأخذت الاشتباكات المحدودة تتوالى بين الطرفين في المناطق الحدودية بصورة لم يسبق لها مثيل طيلة سنوات الحرب الثمانية.

وبلغ التوتر ذروته يوم ان اسقطت الطائرات الباكستانية المقاتلة طائرتين سوفياتيتين اثر معركة جوية في شمال باكستان، وسقطت احدى الطائرتين داخل الأراضي الباكستانية ووقع قائد الطائرة في الأسر. ويبدو ان باكستان لم تكن تشاطر السوفيات رغبتهم في تصعيد الوضع فعاجلت الى تسليم الطيار الأسير الى القائم بالأعمال السوفياتي في اسلام اباد امام عدسات الصحف والتلفزيون صباح يوم الأربعاء قبل الماضي وقبيل سقوط طائرة الرئيس بساعات قليلة.

الدعم لن يتأثر

ورغم التطمينات العديدة من جانب المسؤولين في اسلام اباد ابتداء من رئيس الجمهورية المكلف غلام اسحاق خان مرورا برئيس الاركان اسلم بيك فالمؤكد ان دعم المجاهدين الافغان لن يتأثر الا ان الوضع لم يعد كما كان في السابق وكما يوضحه تصريح البروفيسور برهان الدين رباني زعيم الجمعية الاسلامية لـ «الشرق الأوسط»: نتوقع تعديلات في الموقف الباكستاني الا انها لن تكون جوهرية.

ويتوقع ان لا تقتصر التعديلات على التصريحات القوية التي تميز بها الرئيس الراحل في حديثه عن المجاهدين. فغلام اسحق لم يسم المجاهدين باخوانه ولم يتحدث عن امله في الصلاة في كابول مع المجاهدين بعد تحريرها كما قال الرئيس ضياء الحق امام جمع من الصحفيين قبل ايام قليلة من مقتله.

الرئيس الراحل ضياء الحق

صاحب زادة يعقوب خان

فالرئيس الحالي اعلن بوضوح في اول مؤتمر صحفي له ان الدعم العسكري للمجاهدين لا يقع تحت مسؤولية باكستان وانه قضية تخص الولايات المتحدة التي اتفقت مع الاتحاد السوفياتي على ايقاف التسليح السلبي او الايجابي للطرفين المتحاربين في افغانستان.

ويعني ذلك ضمان استمرار توصيل السلاح الى المجاهدين عبر الأراضي الباكستانية طالما ان الولايات المتحدة لديها شحنات سلاح جديدة للأفغان.

وكانت عملية استلام السلاح وتوزيعه المعقدة والمحاطة بالسرية تقع تحت الاشراف المباشر للرئيس الراحل والجنرال اختر عبد الرحمن الذي قتل ايضا في الحادث. وفي الغالب فان الرئيس الحالي عالم بتفاصيل هذه العملية بحكم علاقته القوية السابقة مع ضياء الحق.

ومن اشد ما يقلق القادة الافغان هو استخدام السلاح كوسيلة ضغط عليهم، ويؤكد الشيخ سياف ان الرئيس ضياء الحق لم يلجأ لذلك مطلقا اما الان ومع القادة الجدد والسياسة الأمريكية الباحثة على حل سلمي فان ذلك لم يعد مستبعدا.

هل يوجد بديل للمجاهدين؟

ولم يعد خافيا ما يجري في الساحة الأفغانية فهناك نشاط جاد لايجاد بديل او على الاقل نظير للمجاهدين الافغان ينافسهم سلطتهم المطلقة على افغانستان خارج مناطق الحكومة المدعومة من السوفيات واكثر صور هذا النشاط وضوحا كانت زيارة دييجو كوردافيز مبعوث الامم المتحدة «السابق» في شهر يوليو (تموز) الماضي والتي استمرت ١١ يوما انتهاها بالدعوة الى وقف اطلاق النار في اول سبتمبر (ايلول) المقبل وتشكيل حكومة ذات قاعدة موسعة، وتختار هذه الحكومة فيما بعد «لوي جركا» «مجلس شعبي» يقرر شكل الحكومة الدائمة في افغانستان ويختار اعضاءها.

ولم تكن خطة كوردافيز مجرد اقتراح من مبعوث للأمم المتحدة سبق له أن نجح في الترتيب لاتفاقية جنيف قبل ان يترك الأمم المتحدة عائدا الى بلاده الاكوادور بعد ان عين وزيرا لخارجيتها. فقد وجدت الخطة اهتماما في اسلام اباد وموسكو وطهران بل انها وجدت صدى في صفوف اتحاد المجاهدين اقتصر على المتحدث الرسمي الحالي للاتحاد بير سيد احمد جيلاني المعروف بصلاته الجيدة مع قوى غربية غير ان حجم حزبه العسكري المحدود امام «اشداء» الجهاد جعله يمتنع عن لقاء كوردافيز رغم تصريحاته المترددة عن وجود عناصر ايجابية في اقتراحات كوردافيز.

وقام جيلاني اثر ذلك بحملة يدعو فيها الى ضرورة عقد «لوي جركا» تختار حكومة افغانية يتفق عليها معظم الافغان الأمر الذي اغضب قادة الاحزاب الأربعة الرئيسية «الحزب الاسلامي بجناحيه والجمعية والاتحاد» لما يترتب على دعوة جيلاني من تهديد لمستقبل حكومة المجاهدين التي لم تحظ بعد باعتراف أية دولة. وتؤكد عناصر تعمل مع المجاهدين في بيشاور ان ضياء الحق كان الذي اشار الى جيلاني بوقف دعوته الى الـ «لوي جركا».

تعديلات محدودة

ويجيء رفض قادة الجهاد لمقترحات كورداتيز وعد لوى جركا لاقتناعهم انها تهدف الى تقديم طرف آخر في الساحة الأفغانية التي تقتصر حاليا عليهم وعلى النظام القائم في كابول والمهدد بالسقوط. ويشرح رباني ذلك بقوله: يستطيع المجاهدون عقد لوى جركا حقيقية من العناصر صاحبة النفوذ والقول في افغانستان ولكننا نعلم ان هناك من يريد فرض عناصر اخرى وجديدة على الساحة وليس لها علاقة بالجهاد طوال العقد الأخير).

لذلك يتوقع ان تكون التعديلات «المحدودة» على سياسة الرئيس الراحل في اطار مشروع ايجاد الطرف الآخر «البديل او المنافس للمجاهدين».

وفي لقاء قصير مع «الشرق الأوسط» تحدث صاحب زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان وأحد أقوى الوزراء في الحكومة الحالية عن موقف باكستان من الحكومة الموسعة التي يرى انها الحل الأمثل للمشكلة الافغانية وقال ان الحكومة الموسعة لا تعني بالضرورة مشاركة حزب الشعب الحاكم ـ الماركسي ـ في افغانستان.

غير انه قال انه لا بد من عقد «لوى جركا» لاختيار هذه الحكومة ويمكن الاستنتاج من ذلك ان باكستان تقف حاليا مع استبعاد الماركسيين بكابول والمتشددين من المجاهدين المصرين على الحكومة الاسلامية مقابل الاتفاق على حكومة وطنية معتدلة. وهذا الحل قد لا يختلف كثيرا مع طرح القوى الأخرى ذات العلاقة بما فيها موسكو.

تبعا لذلك يتوقع ان تتجدد آمال القوى التقليدية في الاتحاد وهي احزاب صبغة الله مجددي ومحمد نبي وسيد احمد جيلاني في ان تغير موازين القوى لصالحها داخل اتحاد المجاهدين الأفغان وان تعرضها القوى الخارجية عن الضعف العسكري والنفوذ في الداخل وتدعو هذه الاحزاب الى عودة الملك السابق ظاهر شاه وعناصر افغانية اخرى ابتعدت عن الساحة منذ وصول حزب الشعب الحاكم.

المراقب لتاريخ الجهاد الافغاني لا يخفى عليه ان الرئيس الراحل استفاد من ظاهرة الانقسام في الصف الافغاني لتأكيد سيطرته على مسار القضية كعادته في قضايا باكستان الأخرى. وقد عاش الرئيس وتابع واشرف احيانا على التجمعات الحزبية الأفغانية وتوحدها وانقسامها مرة اخرى الأمر الذي جعل الجماعة الواحدة في عام ١٩٧٣ تنقسم الى ٥ أحزاب.

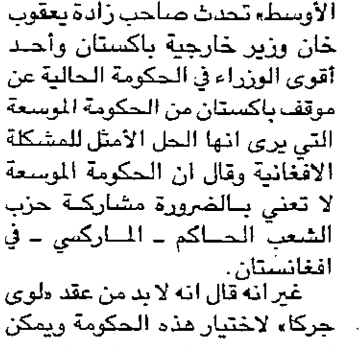
لذلك لا يستبعد ان يؤدي غياب الرئيس ضياء الحق على الساحة الأفغانية الى التقريب بين الأحزاب الافغانية الرئيسية، وقد ظهرت بوادر لذلك بانتشار اخبار في بيشاور عن ترتيب لقاء بين الزعيمين القويين المتنافسين قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي واحمد شاه مسعود المشهور باسد بخشير والذي استطاع تأكيد سيطرته على مساحات شاسعة من ولايات الشمال.

وتأتي هذه الانباء مع اقترابه موعد «فتح كابول» حسب اعتقاد المجاهدين مع سحب السوفيات لقواتهم الاخيرة بحلول ١٥ فبراير (شباط) المقبل.

ويعد من الضروري تعاون الحزب الاسلامي والجمعية الاسلامية في هذه العملية نظرا لاشرافهما على معظم القوات المحاصرة لكابول. كما ان رباني تحدث بتقدير كبير عن حكمتيار في لقائه مع «الشرق الأوسط» وكان الأخير قد انفصل عن رباني قبل ١٥ عاما حينما اصر حكمتيار على اعلان الجهاد واللجوء الى المواجهة العسكرية في معارضتهما للتوجه اليساري الذي بدأ مع اعتلاء محمد داوود للحكم عام ١٩٧٣.

بعيدا عن ذكريات علاقتهم بضياء الحق حلوها ومرها لا يزال الافغان يؤكدون على عمق تأثرهم لفقدان الرجل الذي وصفوه بـ «شهيد افغانستان» فعلى جميع شوارع بيشاور تنتشر صور الرئيس الراحل وقد احيطت بنعي احد الأحزاب الأفغانية في الوقت الذي أعلن فيه قادة المجاهدين انهم سينشئون جامعة في كابول لتحمل اسم الرئيس محمد ضياء الحق.

وتؤكد هذه الأحداث ان افغانستان بعد ضياء الحق اضحت جزءا مهما في خريطة المصالح الباكستانية التي لا بد وان تنظر اليها أية حكومة باكستانية قادمة من خلال رؤية جيش الباكستان القوي وبالطبع فان رجال الجيش الباكستاني يؤمنون ان افغانستان اسلامية على حدودهم الشمالية تبعد الخطر السوفياتي وتمنع عنهم الالتفاف الهندي.



المجاهدون يتجمعون باسلحتهم في الأراضي المحررة

سياف: فقدنا ما كنا نعامله كرفيق درب ومن تعلقت روحه بالجهاد الإسلامي

رباني: نتوقع تعديلات في الموقف الباكستاني ألا أنها لن تكون تعديلات جوهرية

سوبروتو في طهران بعد الكويت وقبل بغداد

مصادر كويتية تتوقع إجتماعاً طارئاً لـ"أوبك" إذا قبل العراق وايران حصة انتاج متساوية

طهران ـ الكويت ـ وكالات الانباء: وصل الى طهران امس اتيا من الكويت الدكتور سوبروتو امين عام منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» في المرحلة الثانية من جولته الخليجية التي تشمل كذلك العراق في مهمة تستهدف علاج عدد من القضايا النفطية الملحة التي تؤرق المنظمة ومن اهمها وضع تعريف محدد للمكثفات النفطية المنتجة ومساواة الحصة الانتاجية العراقية بالحصة الايرانية.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصادر نفطية خليجية ان الدكتور سوبروتو سيدعو وزراء «اوبك» الـ ١٣ الاعضاء الى عقد مؤتمر طارىء فوري اذا ما نجح في اقناع العراق وايران بقبول حصة انتاجية (محددة ومتساوية) يقبلها الطرفان.

وكان الدكتور سوبروتو قد وصل الى الكويت يوم الجمعة الماضي في مستهل جولته الخليجية واجتمع خلال زيارته مع وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي وبحث معه سبل تمكين «اوبك» من الحفاظ على استقرار اسعار النفط عند مستواها الرسمي البالغ ١٨ دولارا للبرميل وطلب الكويت ضرورة ايجاد تعريف واضح للمكثفات النفطية من خلال تحديد رقم لدرجة كثافتها ليتسنى معه احتساب اي نفط منتج من الدول الاعضاء تقل كثافته عن هذه الدرجة ضمن حصصها الانتاجية.

ويساعد فقدان «اوبك» لتعريف محدد لذلك الانتاج من المكثفات عددا من دول المنظمة على التحايل عن طريق تعريف جزء من انتاجها النفطي على انه مكثفات نفطية حتى لا تحتسب تلك الكميات ضمن مقدار حصصها الانتاجية الامر الذي مكن هذه الدول من زيادة انتاجها النفطي من المكثفات بمقدار يصل حاليا الى مليوني برميل يوميا وهي كميات لا تندرج ضمن السقف الانتاجي الذي تحدده المنظمة لنفسها.

ويذكر ان بعض دول «اوبك» كفنزويلا تعتبر ان المكثفات النفطية هي الهيدروكربونات الغازية عالية الكثافة التي تبلغ درجة كثافتها عند ضخها الى سطح الارض ٤٠٫٢ درجة «ا. بي. اي» او تزيد وبناء على ذلك تصبح هناك انواع كثيرة من النفط الخام الخفيف جدا خارج جدول الحصص الانتاجية للمنظمة بينما تطالب دول اخرى اعضاء بتعريف تلك المكثفات النفطية بانها ذلك المنتج الذي تزيد كثافته عن ٤٨ درجة «ا. بي. اي».

وقالت هذه المصادر ردا على سؤال ان اغلب دول «اوبك» لا تمانع في عقد هذا المؤتمر الذي ستتم فيه عودة العراق للانضمام الى جدول توزيع الحصص الانتاجية للدول الاعضاء مرة اخرى بعد ان رفض ادراج نفسه ضمن ذلك الجدول في عام ١٩٨٦ بسبب استمرار «اوبك» في اعطاء حصة لايران تساوي ضعف الحصة العراقية.

واكدت المصادر ان الدكتور سوبروتو ـ وهو وزير الطاقة الاندونيسي السابق ـ سيحث ايران اولا على قبولها بمبدأ مساواة حصتها الانتاجية (ايا كان مقدارها) ثم يتوجه الى العراق ليحثها على الانضمام الى جدول توزيع الحصص الانتاجية ضمن شرط تساوي الحصتين الانتاجيتين.

واوضحت ان النقطة التالية التي سيتناولها الدكتور سوبروتو خلال مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين والعراقيين بعد نجاح خطوته في اقناع ايران مساواة حصتها بالحصة العراقية هي تحديد مقدار هاتين الحصتين المتساويتين. واكدت ان الدكتور سوبروتو سيحاول اقناع العراق وايران بان تكون حصة كل منهما ٢٫٣٦٩ مليون برميل يوميا وهو نفس مقدار الحصة الحالية لايران.

ويذكر ان أخر حصة رسمية قررت للعراق في اواخر عام ١٩٨٦ بلغت حوالي ١٫٤ مليون برميل يوميا وهي الحصة التي لم تحظ على موافقة العراق في حين كان متوسط هذه الحصة الرسمية ما بين السنوات ١٩٨٣ ـ ١٩٨٦ حوالي ١٫٢ مليون برميل يوميا.

وكشفت المصادر ان الدكتور سوبروتو قد يعرض على ايران حصة اكبر لكي تقبل بمساواة حصتها بالحصة العراقية ولتفادي اي زيادة انتاجية متوقعة قد يلجأ اليها البلدان مستقبلا لتلبية حاجاتهما لاعادة اعمار ما دمرته الحرب.

ويذكر ان الانتاج العراقي الحالي يبلغ حوالي ٢٫٧ مليون برميل يوميا وكان العراق قد قبل في عام ١٩٨٣ خلال المؤتمر الوزاري الاستثنائي الذي عقد في لندن في شهر مارس (أذار) حصة تبلغ حوالي ١٫٢ مليون برميل يوميا ليساعد «اوبك» (ضمن ظرف استثنائي) في التوصل الى اتفاق يعمل على تقليص سقف انتاج المنظمة لمنع انهيار اسعار النفط في السوق الدولية والذي اجبر «اوبك» وقتها ولاول مرة على تخفيض سعرها الاساسي وبمقدار ٥ دولارات للبرميل دفعة واحدة ليصل من ٣٤ دولارا الى ٢٩ دولارا.

نشاط متزايد لسوق الاسهم السعودية مقارنة مع العام الماضي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهد سوق الاسهم السعودية خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨م زيادة في كمية وقيمة الاسهم المتداولة وفي عدد الصفقات المنفذة، مقارنة بما شهدته السوق خلال النصف الاول من عام ٨٧م.

فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في النصف الاول من عام ١٩٨٨م ٧ مليونا و٧٨٨ الفا و٨٦١ سهما مقابل ٨ ملايين و٣٤ الفا و٨٩ سهما تم تداولها في النصف الاول من عام ٨٧م اي بنسبة مقدارها ١١٪ فيما بلغت قيمة الاسهم المتداولة في النصف الاول من عام ١٩٨٨م ٩٧٨ مليون و١٥٨ الفا و٩٢٢ ريالا مقابل ٩٢٢ مليونا و٢٨٥ الفا و٢٥٦ ريالا في النصف الاول من عام ١٩٨٧م اي بزيادة مقدارها ٦٪ وبلغت الصفقات المنفذة في السوق خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨م ١٨ الفا و٣٢٨ صفقة مقابل ٩ الاف و٤٢٩ صفقة تم تنفيذها في النصف الاول من عام ١٩٨٧م اي بنسبة مقدارها ٩٣٪ وبلغ عدد الشركات التي تم التداول في اسهمها ٤٧ شركة وارتفعت اسعار ٣١ شركة بينما انخفضت اسعار ١٢ شركة و٤ شركات لم تتغير اسعارها.

والجدير بالذكر ان هذه الفترة شهدت طرح اسهم ثلاث شركات للاكتتاب العام وهي شركة «طيبة للانشاء والتعمير» وشركة «الجوف الزراعية»، وشركة «الراجحي المصرفية للاستثمار».

وجاءت الشركات الصناعية في المرتبة الاولى في كمية التداول للاسهم وبنسبة تغير ٢٢٠٪ وبلغت كمية الاسهم المتداولة خلال النصف الاول من العام الحالي ٣ ملايين و٢٣٤ الفا و١٣٠ سهما قيمتها ٢٨٨ مليونا و٩٦٠ الف و٥١ ريالا. وجاءت شركات الكهرباء في المرتبة الثانية في كمية تداول الاسهم وبنسبة تغير ٣٥٪ وبلغت كمية الاسهم المتداولة مليونا و١١٦ الفا و٣٣٩ سهما قيمتها ١٦٢ مليونا و٧٢٦ الفا و٤٢٨ ريالا.

كما جاءت الشركات الزراعية في المرتبة الثالثة في كمية تداول الاسهم وبنسبة تغير ٣٥٪ وبلغت كمية الاسهم المتداولة مليونا و١١٢ الفا و٢٣٨ سهما قيمتها ١١٢ مليونا و٩٦٥ الفا و١٧١ ريالا.

وجاءت شركات الاسمنت في المرتبة الرابعة في كمية تداول الاسهم وبمعدل نقص ٣٢٪ وبلغت كمية الاسهم المتداولة مليونا و٨٤١ الف و١٥٠ سهما قيمتها ١٢٨ مليونا و٨٩٠ الفا و٧٥٢ ريالا.

وجاءت شركات الخدمات في المرتبة الخامسة في كمية تداول الاسهم وبمعدل نقص ٢٨٪ وبلغت كمية الاسهم المتداولة مليونا و٤٥ الفا و٧٤٦ سهما قيمتها ٧٨ مليونا و٤٢٤ الفا و٤٨٠ ريالا. كما جاءت البنوك في المرتبة السادسة والاخيرة في كمية تداول الاسهم وبمعدل نقص ١٤٪ وبلغت كيمة الاسهم المتداولة و٤٣٩ الفا و٢٤٧ سهما قيمتها ٢٠٥ ملايين و١٩٢ الفا و٤١ ريالا.



تعتبر مدينة تايبه عاصمة تايوان من أكثر المدن ازدحاما بالسيارات في العالم كله، وهي مثلا اكثر ازدحاما من مدينة لوس انجيليس بولاية كاليفورنيا الامريكية بنسبة عشر مرات.. ومع ذلم يتوقع الخبراء أن يزداد الوضع سوءاً أكثر فأكثر خلال السنوات العشر المقبلة. وفي الصورة يبدو احد الشوارع الرئيسية في تايبه حيث الحركة الظاهرة فيه تعتبر عادية.

الامارات تحذر من تشغيل الاجانب الهاربين من كفلائهم

ابو ظبي ـ ق. ن. ا: حذرت وزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة اصحاب الاعمال والمواطنين فيها من تشغيل العمال والخدم الهاربين من كفلائهم دون نقل الكفالة ومن خطورة النتائج المترتبة على هذه الظاهرة امنيا واقتصاديا.

وطلبت الوزارة بعدم تشغيل هؤلاء والالتزام بالقانون والتعاون مع الشرطة من اجل تنفيذه مؤكدة ان هذا التصرف يضع المخالفين تحت طائلة المسؤولية التي حددها القانون.

ودعا مصدر مسؤول في الوزارة الوافدين والزائرين الذين انتهت مدة اقامتهم الى تجديد هذه الاقامات حتى لا يدفعوا غرامات التأخير المحددة بمائة درهم عن كل يوم تأخير مناشدا جميع المواطنين والوافدين الالتزام بالقانون والتعاون من اجل تنفيذه حفاظا على مصالحهم ومراعاة للمصلحة العامة.

اجتماعات وزراء المال والاقتصاد في الخليج تبدأ اليوم

الرياض ـ واس: تبدأ بعد ظهر اليوم في الرياض اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول الخليج العربية على مستوى وزراء المالية والاقتصاد برئاسة وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل.

ويناقش الوزراء الخليجيون خلال اجتماعاتهم التي تعقد في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون وتستمر يومين المثبت المشترك لعملات دول المجلس ودراسة اجراءات الموازنات في دول المجلس وتصنيفها ومساواة مواطني دول المجلس في المعاملات الضريبية.

وزير السياحة الأردني لـ الشرق الاوسط

اتفاق لاقامة شركة مع مصر للاستثمارات السياحية في العقبة وسيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال وزير السياحة الاردني السيد زهير العجلوني في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان مباحثاته في القاهرة تاتي في اطار تنفيذ قرارات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة في دورتها الثامنة المنعقدة في عمان لوضع استراتيجية التسويق، وبرمجة مشروعات الاستثمار السياحي، وتطوير نشاطات الفندقة والسياحة في البلدين، مع تسويق البرامج المشتركة لمنطقة جنوب الاردن وسيناء بالتعاون مع خبراء السياحة الدولية واعداد النشرات والمواد الاعلامية السياحية من خلال استراتيجية محددة وواضحة للتنشيط السياحي في المعارض والمؤتمرات والمكاتب السياحية.

وقال وزير السياحة الاردني لـ «الشرق الاوسط» ان الجانبين المصري والاردني يوليان قيام شركة الاستثمارات السياحية المشتركة المنبثقة عن الشركة القابضة المصرية ـ الاردنية للاستثمار والتنمية اهتماما خاصا لاستعجال اجراءات اقرار عقد التأسيس والنظام الاساسي للشركة المقترحة، وذلك في ضوء نتائج الاجتماع الذي تم حديثا مع جمعية رجال الاعمال الاردنيين.

واضاف العجلوني: ان هناك اتفاقين آخرين بخصوص تنسيق وتطوير برامج التأهيل والتعليم والتدريب السياحي، ومعالجة العديد من القضايا الرئيسية في مجال النقل الجوي لتشجيع المجموعات السياحية.

اما الاتفاق الآخر فسوف يشمل موضوع انشاء شركة لانتاج التجهيزات والمستلزمات السياحية لتوفير احتياجات الصناعة الفندقية، على ان نبدأ اولا في التنسيق بيننا وبين الاخوة المصريين من خلال الصفقة المتكافئة للاستفادة من الصناعات الوطنية المتطورة.

وعن العلاقات المصرية الاردنية في مجال التطوير السياحي قال الوزير الاردني انها علاقة قديمة. وقد اتفقنا على مد اواصر التعاون في هذا المجال، خاصة ونحن نعتقد ان السياحة العالمية في المستقبل سوف تتجه الى منطقتنا المعتدلة خاصة منطقتي العقبة وجنوب سيناء ويجيء دورنا من هذا المنطلق في تنمية ودعم وتطوير الخدمة السياحية والفندقية في هذه الاماكن خاصة وان الجنوب الاردني يربط بين آسيا وافريقيا من خلال البحر الاحمر ففي بعض الامكنة لا يزيد عرض البحر بين مصر والاردن على ١٢ كيلومترا.

قرية سياحية

واضاف العجلوني قائلا: هناك اتفاقيات مصرية اردنية لتنظيم العبور بين مصر والاردن عبر خليج العقبة، ونحن نأمل ان تعود طابا لمصر، فطابا مرشحة من الآن لان تكون مركز سياحة تنطلق منه الافواج السياحية من خلال البلدين ونحن الآن في العقبة نقوم بانشاء قرية سياحية ومد المزيد من الخدمات الفندقية، ولدينا امكانيات كبيرة لاستقطاب سياحة في منطقة العقبة.

وعن النهضة السياحية التي يشهدها حاليا الاردن قال الوزير الاردني لقد صار الاردن بلداً سياحيا على مدار العام فلدينا سياحة صحراوية بمنطقة قصور الامويين في الخرانة وعمرا، وفيها اقمنا مناخا بدويا متكاملا ومريحا لجذب سائحي الصحراء. كما ان لدينا سياحة الاستشفاء والعلاج سواء على البحر الميت، او حول العيون المائية التي ثبتت فعاليتها في شفاء العديد من الامراض مثل «الورماتيزم»، كحمامات معين مثلا. التي كلفنا مشروع اقامة منتجع حولها ٤٢ مليون دولار. لدينا ايضا جبال عجلون والتي ترتفع فوق سطح البحر حوالي ١٤٠٠ متر ولدينا السفح على خليج العقبة حيث يوجد جمال الطبيعة والجو المعتدل طوال العام.

منحة من البنك الاسلامي للتنمية إلى جيبوتي

جدة ـ واس: تم أمس في مقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتقديم منحة بمبلغ ٤٠ الف دولار امريكي لشراء بعض الأجهزة والمعدات للمساهمة في التخفيف من حدة الجفاف الذي أصاب بعض المناطق في جيبوتي.

ووقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية رئيس البنك بالنيابة عثمان سك وعن جيبوتي وزير الزراعة والتنمية الريفية محمد موسى شحم.

اسعار العملات

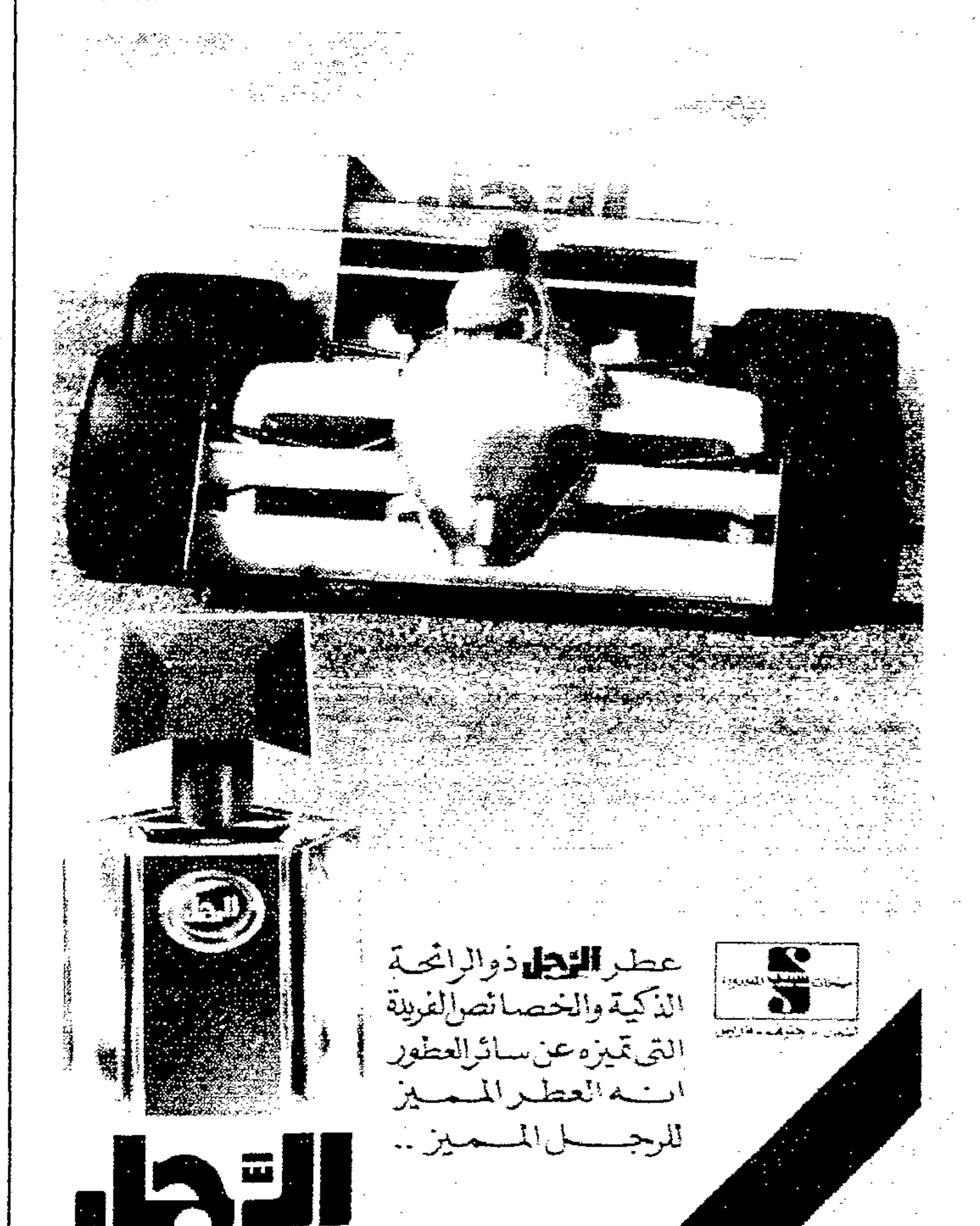
العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣٫٧٥٦٠	٣٫٧٥١٠
جنيه استرليني	٦٫٣٦	٦٫٣١٥٥
مارك الماني	٢٫٠٢١٠	٢٫٠١٣٣
فرنك سويسري	٢٫٣٩٦٠	٢٫٣٨٦٩
فرنك فرنسي	٠٫٥٩٨٠	٠٫٥٩٣٣
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٧٤٠	٠٫٠٠٢٧١٣
ين ياباني	—	٠٫٠٢٨٠٥
جلدر هولندي	١٫٧٩	١٫٧٨٣٧
دولار سنغافوري	١٫٨٦	١٫٨٤٠٣
دولار كندي	٣٫٠٥	٣٫٠٣٤٨
شلن كيني	٠٫٢٣	٠٫٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠٫١٨٥٠	٠٫١٨٤٨
شلن نمساوي	٠٫٢٨٨٠	٠٫٢٨٧٢
كرون سويدي	٠٫٥٨٥٠	٠٫٥٨٤٩
كرون نرويجي	٠٫٥٥	٠٫٥٤٧٤
فرنك بلجيكي	٠٫٠٩٦٣٠	٠٫٠٩٦٢٤
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١٫٦٦	—
دينار اردني	٩٫٩٠	—
دراخما يونانية	٠٫٠٢٥٢٠	٠٫٠٢٥٠٤
روبية هندية	٠٫٢٣٨٠	٠٫٢٦٢٠
روبية سريلانكا	—	٠٫١١٤٤٠٠
تاكا بنجلاديشية	—	٠٫١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠٫٢٠٧٠	٠٫٢٠٥٦٩٠
دينار كويتي	١٣٫١٩	١٣٫١٧٨٣
دينار تونسي	٤٫٢٠	٤٫١٩١٧
دينار جنوبي	٩٫٣٠	١٠٫٩٣٥٠
دينار بحريني	٩٫٩٦	٩٫٩٥٢٠
ريال عماني	٩٫٧٦	٩٫٧٤٤٣
ليرة سورية	٠٫٩٨٠	٠٫١٨٨٥
درهم اماراتي	١٫٠٢٢٠	١٫٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١٫٠٣٣٠	١٫٠٣١٥
درهم مغربي	٠٫٤٥٢٠	٠٫٤٤٦٩٧٥
كرون دنمركي	٠٫٥٢٨٠	٠٫٥٢٧٤
بيزتا اسبانية	٠٫٠٣٠٨٠	٠٫٠٣٠٦١
ريال يمني	٠٫٣٦	—
جنيه سوداني	٠٫٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب ١٠٠ تولة	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض





موقف باكستان من دعم المجاهدين الأفغان بعد غياب الرجل الذي دعمهم بقوة

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» انه بمقتل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في حادث انفجار طائرة فقد المجاهدون الافغان اكبر حليف لهم. كما قتل في الحادث الجنرال اختار عبد الرحمن الذي كان لفترة طويلة العقل المدبر لامداد المجاهدين بالسلاح الباكستاني.

وتقول الصحيفة ان زعماء المجاهدين الافغان يشعرون بالقلق ولا يعرفون ما اذا كان لهم ان يتوقعوا نفس الدعم المادي والمعنوي من زعماء باكستان الجدد.

وحتى الان يقول زعماء المجاهدين ان مسؤولي اسلام اباد طمأنوهم الى انه لن يحدث تحول رئيسي في سياسة باكستان.

وقال سيد احمد جيلاني عضو الجبهة الاسلامية الوطنية «انني واثق من انهم سيواصلون انتهاج نفس سياسة ضياء الحق. ولا اعتقد انه سيحدث اي تحول».

لكن دبلوماسيين غربيين يقولون ان القيادة الجديدة بزعامة رئيس باكستان بالانابة غلام اسحق خان ستنشغل حتما بالمسائل الداخلية في الفترة السابقة لانتخابات الجمعية الوطنية المقرر اجراؤها في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واضافت «لوس انجليس تايمز» تقول انه على رغم ان باكستان قد تواصل تعاطفها مع المجاهدين الافغان في نضالهم للاطاحة بحكومة كابول المدعومة من السوفيات فمن المرجح الا تتعامل مع القضية الافغانية بالحماس ذاته الذي كانت عليه خلال حكم الرئيس الراحل ضياء الحق.

والسيد اسحق خان من الباشتو وهم من الجماعات العرقية الباكستانية التي يتسم موقفها من القضية الافغانية بفتور ملحوظ مقارنة بباقي الشعب الباكستاني.

المساعدات ستستمر

وفي اول مؤتمر صحفي له بعد امساكه بزمام الامور قال اسحق خان ان المساعدات الانسانية للثوار الافغان ستستمر دون تغيير بل وربما زادت.

لكن اسحق خان لمح الى ان الحكومة قد تكون مستعدة لممارسة ضغط على زعماء المجاهدين السبعة المتمركزين في مدينة بيشاور بشمال غرب باكستان لحملهم على قبول حل وسط فيما يتعلق بمستقبل افغانستان.

وكان الرئيس الراحل ضياء الحق حليفا مخلصا للمجاهدين وبشكل خاص لاربع جماعات منهم تدعو الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية تطبيقا صارما في افغانستان.

وفي جنازة الرئيس ضياء الحق كان زعماء المجاهدين مجمعين على ان حادث انفجار الطائرة كان عملا تخريبيا وقالوا انه من تدبير كابول وموسكو.

ونفت السفارة الافغانية في اسلام اباد نفيا قاطعا وجود اي دور لافغانستان في مصرع الرئيس ضياء الحق.

وحرص جميع زعماء المجاهدين الافغان الذين حضروا تشييع الجنازة على معانقة رئيس الاركان الباكستاني الجديد الجنرال ميرزا اسلام بك الذي يعرفونه معرفة سطحية للغاية.

وقضى السيد قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي وقتا اطول من الاخرين مع الجنرال اسلام بك. والسيد حكمتيار هو زعيم المجاهدين الذي سيتعرض لافدح خسائر اذا ما حدث تحول في سياسة باكستان.

وتقول الصحيفة انه بدون الحماية القوية والمعاملة التفضيلية التي كان يسبغها الرئيس ضياء الحق على الحزب الاسلامي قد يجد السيد حكمتيار نفسه معزولا داخل التحالف.

وتقول الصحيفة ان تعديلا وشيك الحدوث داخل تحالف الثوار ستتشكل بموجبه ثلاثة من الاحزاب الاصولية الاربعة رابطة ذات علاقات اوثق.

وبذلك سيكون هناك تجمعان رئيسيان احدهما من ثلاثة احزاب اصولية والاخر من ثلاثة احزاب قومية.

والسيد حكمتيار اكثر «الرافضين» تشددا بين الزعماء السبعة وتكاد معارضته للولايات المتحدة تماثل معارضته للاتحاد السوفياتي.

الا انه كان يتمتع بالنفوذ في ظل الرئيس ضياء الحق لان مساندة الرئيس له كانت تضمن استمرار حصول رجاله على اكثر الاسلحة والذخيرة تطورا.

«لوس انجليس تايمز»

السلام في فلسطين المحتلة فكرة ترعب الاسرائيليين

حول انشاء الدولة الفلسطينية كتبت مجلة «دير شبيجل» ما يلي:

على رغم كل المتاهات والبلبلة السياسية في الشرق الاوسط فان اسرائيل كان بأمكانها وحتى وقت قريب ان تثق كل الثقة بشيء واحد وهو ان الخلافات والاتهامات بين الفصائل المختلفة لمنظمة التحرير الفلسطينية كفيلة بأن تبعد هذه المنظمة عن ان تشكل خطرا سياسيا او عسكريا على اسرائيل.

لكن حصل الآن شيء خطير بنظر عدد كبير من الساسة اليمينيين المتطرفين في اسرائيل. ذلك هو امكان السلام مع الفلسطينيين. ففي منتصف الشهر المقبل سيحضر عرفات اجتماعا للمجموعة الاوروبية المشتركة في ستراسبورج قد يعلن فيه انشاء حكومة فلسطينية في المنفى للاراضي المحتلة. وبعد مدة قصيرة سيجري التصويت على هذا المشروع في اجتماع طارىء للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وقال السيد ياسر عرفات اخيرا ان الحكومة الفلسطينية ستقوم وستتحمل منظمة التحرير كل المسؤولية عنها، والواقع فان لهذا القرار اهمية تاريخية. ووفق تفكير الاستراتيجيين في منظمة فتح التي تعتبر اكبر مجموعة داخل منظمة التحرير الفلسطينية واكثرها نفوذا فان حدود الدولة الفلسطينية سوف يتم التباحث حولها انطلاقا من قرار تقسيم فلسطين الذي اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٤٧.

وحتى وقت قريب كان هناك من يعترض بشدة هذه الفكرة داخل منظمة التحرير وعلى رأسهم جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وصلاح خلف (ابو اياد) نائب عرفات في منظمة التحرير.

غير انه قبل ايام قليلة حصل تغيير جذري في موقف كل من جورج حبش وصلاح خلف، اذ اعلنا موافقتهما على انشاء الدولة الفلسطينية. ولم يغير المتشددون داخل منظمة التحرير رأيهم لولا الانتفاضة الفلسطينية التي مازالت قائمة منذ تسعة اشهر في الاراضي المحتلة ضد اسرائيل، حيث عملت هذه الانتفاضة الى ان ينظر العالم الى الفلسطيني نظرة ايجابية تنطوي على الكثير من التعاطف مثلما قال اخيرا فاروق قدومي مضيفا الى ان المجتمع الدولي صار يقبل الآن فكرة تشكيل الدولة الفلسطينية اكثر بكثير مما كان عليه قبل الانتفاضة. كما ان قرار الملك حسين قطع العلاقات الادارية والقانونية مع الضفة الغربية عجل بأن تأخذ منظمة التحرير زمام المبادرة.

ومن المؤكد ان تلاقي الدولة الفلسطينية القادمة كل الدعم والمساعدة من الفلسطينيين الموجودين في الخارج والذين رغم تشتتهم ظلوا محافظين على شعورهم الوطني وانتمائهم الفلسطيني، كما ساعد تغربهم بالذات على ان يكسبوا المزيد من قوة الشكيمة والتصميم. ومن الاسباب المهمة الاخرى التي دفعت منظمة التحرير لاعلان رغبتها في تشكيل الدولة الفلسطينية هو الضغط الذي جاء من قادة الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة على المنظمة بأن تستفيد عما احرزته الانتفاضة من كسب أعلامي لغاية الوصول الى نتائج سياسية ترغم اسرائيل على تقديم تنازلات.

«دير شبيجل»

ازمة في العلاقات الامريكية - البريطانية بسبب جنوب افريقيا

اكدت صحيفة «ديلي تلجراف» ان بريطانيا هددت بمنع الشركات الامريكية العاملة في بحر الشمال من القيام باعمال تنقيب واستغلال النفط في حال اقر الكونجرس مشروع قانون بفرض عقوبات على الشركات التي تقيم علاقات تجارية مع جنوب افريقيا.

وحسب الصحيفة فان القائم باعمال السفارة البريطانية في واشنطن بريان كروي بعث برسائل عدة بهذا المعنى الى اعضاء في الكونجرس وواحدة الى وزارة الخارجية معتبرا ان الشركتين النفطيتين البريطانية بي بي والانكلو هولندية شل يمكن ان تتضرر من هذا المشروع.

«ديلي تلجراف»

شركة بريطانية تتولى معالجة شحنة من النفايات السامة

اكدت «الاوبزرفر» ان شركة بريطانية على استعداد لمعالجة شحنة من النفايات «الشديدة» السمية موجودة على ظهر باخرة رفضت عدة بلدان اخرى استقبالها.

وقالت الصحيفة البريطانية ان شركة «لايت انترستس» مستعدة للقيام بتحليل أولي للنفايات التي تحملها الباخرة التي قد تكون غادرت نيجيريا الشهر الماضي «وتأمل» بان تتمكن بعد ذلك من معالجة هذه النفايات في بريطانيا.

واضافت الصحيفة ان اتحاد المرافئ البريطانية ابلغ اعضاءه بان «عليهم اعتماد الحذر الشديد قبل الموافقة على استقبال الباخرة». وكان مرفأ نيث، جنوب غرب بريطانيا، رفض اعطاء الباخرة اذنا بالدخول.

والباخرة المعنية تحمل اسم «كارين ب» ومحملة باكثر من الفي طن من النفايات السامة لمصنع كيميائي ايطالي. وكانت قد غادرت اسبانيا الاربعاء الماضي بناء لطلب من السلطات في هذا البلد حسب ما اشارت «الاوبزرفر».

«الاوبزرفر»

جثة احد الضحايا في التصادم الجوي.

رجال الاسعاف يحاولون اسعاف ضحايا الكارثة الجوية في رامستين.

عدد ضحايا كارثة اصطدام الطائرات بألمانيا يرتفع الى ٤١ قتيلاً و٣٤١ جريحاً

رامشتاين (المانيا الغربية) - وكالات الأنباء: ذكر النطاق باسم القوات الجوية الأمريكية في رامشتاين ان عدد قتلى الكارثة التي وقعت امس الأول خلال عرض جوي في القاعدة العسكرية الأمريكية في رامشتاين (غرب المانيا الغربية) ارتفع صباح امس الى ٤١ قتيلا. وحسب الحكومة الاقليمية في مايانس فان ٣٤١ شخصا نقلوا الى المستشفيات في حالة خطرة صباح امس والجرحى يعانون خاصة من الحروق وايضا من الرضوض والكسور.

وحتى صباح امس كان من المتعذر التعرف على هوية الضحايا. وفي هذا الصدد قال الناطق باسم القوات الجوية الأمريكية ان عملية التعرف على هوية الضحايا اصبحت امرا صعبا، بسبب ارتفاع عددهم وتوزعهم على مستشفيات عدة.

وأضاف انه من الممكن ان نفترض ان معظم الضحايا من الألمان الغربيين والأمريكيين.

ويذكر ان قاعدة رامشتاين هي اهم قاعدة امريكية في اوروبا.

وقد شاهد ملايين المتفرجين على شاشات التلفزيون الحادث الذي وقع عندما ألقت الطائرات تشكيلاً عاديا على صورة قلب كان من المفترض ان تطير اثناءه لا تفصل بين كل طائرة والأخرى الا بضعة امتار. ولكن طائرتين من طائرات التدريب من طراز اب. بي - ٣٣٩) اصطدمتا وهما تطيران بسرعة ٤٠٠ ميل في الساعة وسقط حطامهما على طائرة ثالثة لتهوي والنيران مشتعلة فيها.

وسقطت الطائرتان الأخريان في الحقول. وقتل الطيارون الثلاثة الذين لديهم خبرة تسعة آلاف ساعة طيران.

وقال احد المشاهدين انه رأى اشخاصا والنيران تشتعل فيهم بعد ان تحولت الطائرة الهاوية الى كرة من اللهب والوقود المشتعل يتناثر منها وتسقط الأجزاء المعدنية فوق المتفرجين.

وقال المشاهد وقد اعتراه الذهول: تحول شعرهم الى اللون الأصفر وتسلخت جلودهم.

وقد تسمر المتفرجون ذعرا بينما اندفعت الطائرة بعنف والنيران تندلع من ذيلها فوق سقف احدى الحظائر. ثم أخذوا يعدون فزعين للنجاة عندما استدارت فوق صف سيارات لتهوى بمقدمتها فوقهم.

وقد اشتعلت ثياب وجلود كثير من الناجين من ظهورهم حينما كانوا يحاولون النجاة من ألسنة اللهب.

وأخذ أناس ارتسمت ملامح الهلع على وجوههم يبحثون وسط سحب الدخان الأسود عن ذويهم واصدقائهم. وحاول المسؤولون ابعادهم عن المكان.

وقالت الممرضة الألمانية الغربية الشابة كريس كوميف وهي تغالب دموعها للصحفيين: كان يوجد الكثير من الأطفال بين القتلى والجرحى. وأسوأ ما في الموضوع اننا لا نزال نحاول العثور على آبائهم.

وقال مسؤولون ان اندفاع الطائرة اساسا فوق عدد من السيارات منع زيادة عدد القتلى.

وقال متحدث باسم الشرطة: كل ما يسير على عجل استخدم في نقل المصابين.

وقد دفع الحادث بعض السياسيين وجماعات الضغط الى الدعوة الى وقف العروض الجوية والقيام بحركات بهلوانية مثيرة على ارتفاعات منخفضة.

وكان اشخاص قد قاموا بمظاهرة قبل العرض السنوي ليحذروا من مخاطر مثل تلك العروض. ودعا حزب الخضر المعارض وزير الدفاع روبرت شولتس الى الاستقالة.

وكان سياسيون معارضون يتخوفون منذ فترة من وقوع كارثة في ما يتعلق بالطيران المنخفض للطائرات الحربية. وقد زادت حوادث تحطم الطائرات زيادة حادة هذا العام.

وقد استجاب شولتس الشهر الماضي لهذه النداءات بأن أعلن عن تخفيض ضئيل في الوقت المخصص لطيران الطائرات التابعة لحلف شمال الأطلسي في المجال الجوي المزدحم في المانيا الغربية. وامر امس الأول بالغاء عرض جوي كان مقررا تنظيمه في ٢٩ سبتمبر (ايلول) المقبل في بافاريا.

وكان ٤٦ شخصا قد قتلوا في ١١ سبتمبر عام ١٩٨٢ عندما تحطمت طائرة هليكوبتر عسكرية امريكية في عرض جوي في مدينة مانهايم.

وفي وقت سابق من العام الحالي لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم ولكن ١٢٣ آخرين نجوا عندما تحطمت طائرة جديدة من طراز ايرباص وانفجرت اثناء عرض جوي في بلدة مولهاوز الفرنسية.

وفي بلجيكا قتل طيار فنلندي امس الأحد عندما تحطمت طائرته الحربية الخفيفة في عرض جوي في قاعدة كلايني - بروجل الجوية بالقرب من الحدود الهولندية.

وقد تشكل الفريق الايطالي للعروض الجوية عام ١٩٣٠ ويتخذ من مدينة اودين بشمال ايطاليا مقرا له وهو مؤلف من ١٤ طيارا هم امهر طياري العروض الجوية.



عماد الدين أديب

البحث عن رئيس

يوم ٢٣ سبتمبر المقبل تنتهي المهلة الدستورية لاختيار رئيس الجمهورية اللبنانية.

وما حدث منذ بدء التحضير لمعركة الرئاسة حتى عمليات الاعاقة والمنع لاكتمال النصاب القانوني هو مهزلة سياسية!

ولست أعرف كيف يمكن ان يقال ان هذا رئيس ديموقراطي او رئيس منتخب بتشكيل دستوري في ظل عمليات خطف وتهديد ووعيد وترغيب للنواب الذين من المفروض ان يختاروه؟!

كيف يمكن للشعب اللبناني الصبور ان يامن على مستقبله الصعب، ويتجاوز المحنة التاريخية المؤلمة، بواسطة رئيس لا احد يعرف كيف سيأتي او أي ميليشيا سوف ترجح كفته.

والرئيس في لبنان، المفروض ان يكون لبنانيا. وهنا لا اقصد ان يكون لبناني المولد والهوية او حاملا جوازا سفر لبنانيا. ولكن الرئيس اللبناني هو الذي يختار بواسطة الشعب او ممثلي الشعب، وليس بواسطة عاصمة اخرى غير بيروت.

والعملية تعقدت للغاية وضاعت بين جعجع وعون وفرنجيه.

ودخلنا في مرحلة الرئيس التوافقي والرئيس التوفيقي، والرئيس المدني، والرئيس العسكري، والرئيس التابع لسورية والرئيس الذي يغضب اسرائيل.

ودخلنا في ان ازمة لبنان كلها اصبحت مرتبطة بأزمة ٢١ نائبا مارونيا لم يحضر منهم جلسة التصويت سوى نائبين لكن «التيار الماروني» لم يحسم بعد اختياراته وصراعاته بسبب الخلاف الداخلي حول من مع دمشق ومن ضدها.

ولست اعرف كيف تسير الأمور في بلد كان رئيس جمهوريته على خلاف مع رئيس حكومته، وكان رئيس الحكومة على خلاف مع وزرائه، وكان وزير الدفاع على خلاف مع وزير الداخلية، وكانت قيادة الجيش مختلفة مع الميليشيات؟

والآن القصة تعقدت اكثر، فقيادة الجيش اصبحت تختلف مع احد أجنحة «الكتائب»، والكتائب على خلاف مع التركيبة المارونية. والتركيبة المارونية في صراع مع التركيبات الطائفية الأخرى.

وعلى خط التماس تقف سورية وواشنطن وايران واسرائيل كطرف مشارك في لعبة الصراع، كل منهم يراهن على جواد.

ووسط ذلك كله يرتفع الدولار في بيروت بشكل جنوني، وتزداد تكاليف المعيشة على الفقراء.

ووسط ذلك كله، يضيع رجل الشارع المسكين، الذي لم يعد مهتما برئيس للجمهورية، بقدر ما يتساءل: أين هو الوطن واين هي الدولة التي تمارس ابسط قواعد السيادة؟



مرور ٥٠ عاماً على انتاج النفط فى المملكة العربية السعودية

نصف قرن على انتاج النفط فى المملكة العربية السعودية

فجر عطاء جديد انبثق على المملكة من قبة الدمام

جدة ـ «الشرق الاوسط» :

بمناسبة مرور خمسين عاما على بدء انتاج البترول فى المملكة العربية السعودية بكميات تجارية .. تحدث الأستاذ على ابراهيم النعيمى مدير عام «أرامكو» عن الدور الذى قامت به الشركة فى تنمية الموارد الهيدروكربونية واستغلالها ، وكذلك تطوير الكفاءات الوطنية السعودية .. بالقول :

لقد خطت «ارامكو» على امتداد الحقبة الطويلة من عمر انتاج الزيت والغاز بالمملكة خطوات ثابتة نحو بلوغ الأهداف المرسومة لها والمتمثلة فى تنمية واستغلال الموارد الهيدروكربونية واستغلالها فى المملكة . ولقد صاحب هذا النمو تطور فى الكفاءات الوطنية التى اسهمت فى شتى انشطة اعمال «ارامكو» على جميع المستويات .

كما واصلت الشركة ، بتوفيق من الله ، ثم بفضل السياسة البترولية الحكيمة التى تنتهجها حكومة خادم الحرمين الشريفين ، والكفاءة الانتاجية التى تتسم بها ارامكو ، تركيزها على قطاعات اعمالها الاساسية وعمدت الى استفادة امثل للموارد البشرية واستغلال افضل للموارد المالية لديها على الرغم من الظروف الصعبة التى مرت بها السوق البترولية العالمية .

وبتعاقب هذه السنين الطويلة ، فان عشرات الآلاف من الشبان السعوديين ممن تلقوا تدريبهم فى ارامكو قد نموا مواهبهم واثبتوا كفاءاتهم لخدمة وطنهم ، وما فتئوا يكرسون جهودهم لنقل التقنية المتقدمة الى بلادهم . التى بدأت منذ عهد مؤسس المملكة . الملك عبدالعزيز ، رحمه الله ، فى سنة ١٣٥٨هـ (١٩٣٩م) عندما ادار الصمام ايذانا بتحميل أول شحنة من الزيت السعودى الى العالم . وهم يسعون دوما كل للالمام بالمعرفة من جميع جوانبها حتى يتمكنوا من ادارة حقول الزيت والغاز الضخمة فى المملكة بدقة واحكام .

و«ارامكو» التى احتفلت فى الرابع من شهر شعبان لسنة ١٤٠٣هـ الموافق لـ ١٦ مايو (ايار) ١٩٨٣م وبمرور نصف قرن على انشائها والتى توجت بالزيارة التاريخية التى قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للظهران والتى افتتح بها مركز التنقيب وهندسة البترول الذى يعد واحدا من اضخم مراكز علوم الارض فى العالم ، ويمثل قمة التطور التقنى فى مجال التنقيب واستخلاص الزيت وهندسة الانتاج ـ هى شركة تملكها المملكة العربية السعودية والتى دفعت قيمة اصولها عام ١٩٨٠م بعد أن اتبعت المملكة سياسة المشاركة لتحصل فى البداية على حصة مشاركة فى ارامكو بنسبة ٢٥ ٪ عام ١٩٧٣ زادت الى ٦٠ ٪ عام ١٩٧٤ ، وبلغت ١٠٠ ٪ عام ١٩٨٠ بأثر مالى رجعى الى عام ١٩٧٦م .

انبلاج فجر جديد

فى الثانى من محرم سنة ١٣٥٧هـ الموافق لـ ٣ مارس ١٩٣٨م تدفق الزيت فى المملكة العربية السعودية من بئر الدمام السابعة . وكان هذا التدفق نقطة تحول فى تاريخ شركة ارامكو ، وانطلاقة لقيام صناعة الزيت فى المملكة والتى تعتبر أول انجاز قام به مؤسس المملكة الراحل الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه لبناء الصرح الاقتصادى للمملكة الفتية بعد أن وحد أطرافها واشاع الأمن والاستقرار فى ربوعها . وقد كانت هذه البئر أول بئر منتجة للزيت فى المملكة .

ففى ذلك اليوم الميمون تدفق الخير من هذه الارض الطيبة المعطاء ، فانتعشت الآمال وغمرت البهجة النفوس وانبلج فجر جديد فى تضاعيفه تباشير الرضاء والازدهار لابناء هذا البلد الكريم ، وبدأت عملية البناء الطويلة الشاقة تشق طريقها بارساء لبنات أساسية تجسد طموحات ابناء هذه المملكة العزيزة وتطلعاتهم نحو مستقبل زاهر مشرق .

ولقد كان اكتشاف هذه الثروة البترولية التى اودعها الخالق ، سبحانه ، أعماق هذه البقعة الطيبة ، ثمرة سنوات طوال من العمل الدؤوب والجهد المتواصل . وعلى الرغم مما عاناه الجيولوجيون الأوائل من المصاعب ومشاق الاستكشاف والتنقيب ، فان جهودهم قد تكللت ، ولله الحمد ، بالنجاح الكبير ، وذلك بفضل الله ثم بما تميز به اولئك الجيولوجيون من المعرفة والحماسة والمثابرة والعزم خلال مهمتهم التى دامت خمس سنوات . وعندما اكتشف الزيت بكميات تجارية وغادرت الشحنة الاولى منه رأس تنورة على ظهر الناقلة «د . جى . سكوفيلد» فى الحادى عشر من ربيع الاول لسنة ١٣٥٨هـ (١ مارس ١٩٣٩م) واصلت ارامكو مهامها بثقة وثبات ، ولم يعق تقدمها ونموها سوى نشوب الحرب العالمية الثانية .

وجدير بالذكر أن البئر السابعة انتجت حتى الآن اكثر من اثنين وثلاثين مليون برميل من الزيت ، وهى لاتزال قادرة على الانتاج بطاقة مقدارها ١٨٠٠ برميل يوميا . وحول هذه البئر اقامت ارامكو مدينة الظهران . التى لاتزال منذ اكثر من نصف قرن حجر الزاوية فى صرح البحث المتواصل عن الطاقة ونقلها الى العالم ، والمقر الرئيسى لادارة وتخطيط ومناولة ربع ماق العالم من احتياطى البترول .

● المغفور له الملك عبدالعزيز يزور منصة للحفر ـ ابو حدرية ـ الاول من مايو ١٩٣٩م ..

فجر قبة الدمام

عقب توقيع اتفاقية الامتياز فى جدة فى ٤ صفر ١٣٥٢هـ (٢٩ مايو ١٩٣٣م) بين المملكة العربية السعودية وشركة ستاندرد اويل اف كاليفورنيا ، والتى اصبحت سارية المفعول اعتبارا من ٢٠ ربيع الأول ١٣٥٢هـ (١٤ يوليو ١٩٣٣م) نزل الفريق الاول من الجيولوجيين فى الجبيل على ساحل الخليج العربى ، وبدأ التنقيب الجيولوجى فى المنطقة ، غير ان اعمال التنقيب الأولى ادت الى اكتشاف تكوينات جيولوجية كانت الدلائل الاولى تشير الى احتمال وجود الزيت فيها . وقد اطلق على هذه التكوينات فيما بعد (قبة الدمام) فتقرر حفر اول بئر تجريبية فيها وشرع بالحفر التجريبى لبئر الدمام الاولى فى ٢٦ محرم ١٣٥٤هـ (٣٠ ابريل ١٩٣٥م) الى عمق ٣٢٠٠ قدم ، ثم هجرت بعد ان عثر فيها على كمية ضئيلة من الزيت والغاز .. بعد ذلك حفرت تسع آبار اخرى فى طبقة البحرين (الطبقة الارضية المنتجة للزيت فى البحرين) الا ان النتائج كانت مخيبة للآمال .

واستمرت اعمال الحفر هذه خمس سنوات متواصلة ولكن دون جدوى . وبعدها تقرر تعميق البئر السابعة الى ١٤٤١ مترا فأخذ الزيت يتدفق بكميات كبيرة فانتعشت الآمال يومئذ وكان ذلك فى شهر محرم ١٣٥٧هـ (مارس ١٩٣٨م) وقد اطلق على تلك المنطقة التى اكتشف فيها الزيت اسم «المنطقة الجيولوجية العربية» .

وبدأ تصدير الزيت الخام فى العام نفسه ، حيث نقلت اول شحنة تجارية من الزيت بمركب من مدينة الخبر الى البحرين وذلك فى رجب ١٣٥٧هـ (سبتمبر ١٩٣٨م) . وخلال تلك الفترة ، بوشر فى بناء المرافق الصناعية ومرافق للشحن البحرى ، واختيرت رأس تنورة لتكون فرضة الشركة لاستقبال الناقلات ، ومد خط للانابيب قطره ٢٥ سنتيمترا يمتد من الحقل الى مرافق الشحن ، ووسعت شبكة انابيب تجميع الزيت ، وبدىء فى بناء المساكن والمرافق العامة اللازمة ، ونقلت اول شحنة من الزيت الخام السعودى على الناقلة «د . جى . سكوفيلد» من رأس تنورة الى السوق العالمية .

حقول الخير

وخلال تلك الفترة ، اصبحت الظهران مناط الاهتمام ، ولكن التنقيب الجيولوجى كان يجرى فى مواقع مختلفة من منطقة الامتياز . حيث قامت الشركة بالحفر التجريبى فى اربعة مواقع اخرى ، فعثر على الزيت فى عمق ١٠١١٥ قدما فى موقع «ابو حدرية» فى محرم ١٣٥٩هـ (مارس سنة ١٩٤٠م) ثم عثر فى السنة نفسها على الزيت فى بقيق . ولكن نشوب الحرب العالمية الثانية ، واضطراب نظام النقل وندرة المواد ادى الى توقف اعمال الزيت فى المملكة توقفا كاد يكون تاما . ولكن العمل استؤنف بشكل محدود فى خريف سنة ١٣٦١هـ (١٩٤٢م) وبوشر فى انشاء معمل التكرير فى رأس تنورة بطاقة ٥٠٠٠٠ برميل يوميا .

وفى أعقاب الحرب العالمية الثانية انشئت المرافق الجديدة واخذ العمل يسير سيرا منظما فى المرافق المتشابكة الخاصة بالانتاج والانابيب والتكرير ومرافق الشحن البحرى فى رأس تنورة وخطوط الانابيب الممتدة تحت مياه الخليج العربى من الظهران الى البحرين ، كما استؤنف الحفر فى حقل بقيق الذى ادى الى تزايد انتاج الزيت . وفى الوقت نفسه ، استؤنفت اعمال تنقيب واسعة وشرع فى تحقيق برنامج توسعى هائل بالمنطقة فى شتى المجالات .

ويستدل على اتساع نطاق اعمال التنقيب والحفر فى تلك الفترة ، من خلال الحقول الجديدة التى تم اكتشافها . ففى جمادى الآخر ١٣٦٤هـ (يونيو ١٩٤٥م) اكتشف حقل القطيف ، وفى رجب ١٣٦٧هـ (يونيو ١٩٤٨م) اكتشف حقل عين دار جنوبى حقل بقيق . وفى ربيع الاول ١٣٦٨هـ (يناير ١٩٤٩م) اكتشف حقلا حرض والفاضلى . أما حقل العثمانية فقد تم اكتشافه فى جمادى الآخرة ١٣٦٩هـ (ابريل ١٩٥١م) . وتلا ذلك استثمار منطقة شد قم بمحاذاة الطرف الشمالى لكل من حقلى عين دار والعثمانية .

وعلى صعيد اكتشاف الزيت فى المناطق المغمورة تم فى شوال ١٣٦٩هـ (اغسطس ١٩٥١م) اكتشاف الزيت فى حقل السفانية المغمور فى الخليج العربى ، وكان ذلك اول حقل مغمور بالماء يكتشف فى الشرق الأوسط . ثم تلاه . وعلى مر السنين اكتشاف حقول اخرى فى أمكنة مختلفة على اليابسة وفى المناطق المغمورة من الخليج العربى . وبازدياد الطلب على الزيت عقب انتهاء الحرب ، عمدت الشركة الى زيادة انتاجها زيادة كبيرة حتى تؤمن لنفسها نصيبا فى السوق العالمية . فقبل سنة ١٣٦٣هـ (١٩٤٤م) كان متوسط انتاج الزيت اقل من ٢٠٠٠٠ برميل يوميا ، ولكنه فى ربيع الأول سنة ١٣٦٨هـ (اواخر ١٩٤٩م) اصبح ٥٠٠٠٠٠ برميل يوميا . وظل يتزايد بين سنة ١٣٦٩هـ (١٩٥٠) وسنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) ، بمعدل يبلغ حوالى ٩ ٪ فى السنة تقريبا . وكان يوم ٢٣ شعبان ١٣٨٨هـ (١٤ نوفمبر ١٩٦٨م) من ابرز الايام فى صناعة الزيت فى المملكة ، اذ بلغ مجموع ما انتجته ارامكو منذ بدء الانتاج بكميات تجارية فى سنة ١٣٥٦هـ (١٩٣٨م) وحتى ذلك اليوم ، عشرة بلايين برميل . وقد انتجت ارامكو البليون العاشر فى مدة لاتزيد على ٣٥٨ يوما ، فأصبحت بذلك أول شركة عاملة تنتج بمفردها بليون برميل من الزيت الخام فى اقل من سنة . وقد بلغ الانتاج الكلى ، اى الكمية المنتجة منذ بدء الانتاج وحتى ١١ شوال ١٣٨٨هـ (٣١ ديسمبر ١٩٦٨م) حوالى ١٠,١٣٩ بليون برميل . وكانت المملكة آنذاك تعتبر احدى الدول الخمس التى اربى انتاجها على عشرة بلايين برميل من الزيت الخام ، وهى الولايات المتحدة الامريكية ، وفنزويلا ، والاتحاد السوفييتى والكويت ، وفى سنة ١٣٨٩هـ (١٩٧٠م) كان معدل انتاج ارامكو من الزيت الخام قد بلغ ٣٥٤٨٨٦٥ برميلا فى اليوم ثم مالبث ان تضاعف ثلاث مرات تقريبا خلال السنوات العشر التالية ، فوصل الى ٩٦٣١٣٦٦ برميلا فى اليوم فى سنة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) وقد انخفض هذا الانتاج نتيجة للانخفاض الذى طرأ على الانتاج خلال السنوات ١٤٠١ ـ ١٤٠٥هـ (١٩٨١ ـ ١٩٨٥م) بسبب انخفاض الطلب عالميا فى سنة ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م) الى ٤٦٨٩٨٠٠ برميل فى اليوم . ومما يذكر ان انتاج ارامكو وحصة المملكة العربية السعودية من انتاج المنطقة المحايدة المقسومة بين المملكة والكويت ، فى سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م) قد جعل المملكة تحتل المرتبة الاولى بين البلدان المنتجة للزيت فى الشرق الأوسط والثالثة فى العالم بعد الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة الامريكية ، وبالاضافة الى ذلك ، فان المملكة العربية السعودية تعد اكبر مصدر للبترول فى العالم الحر .

شبكة الغاز الرئيسية فى المملكة العربية السعودية تقرب المسافة نحو تحقيق النهضة الصناعية المتطورة

جدة ـ «الشرق الاوسط» من عبدالرازق بشير ..

لاشك أن شبكة الغاز الرئيسية فى المملكة العربية السعودية لم تؤد فقط الى تحقيق زيادة كبيرة فى توفير المواد الهيدروكربونية فى الأسواق بل انها سمحت ايضا بان يحل الغاز محل الزيت فى صناعة التكرير والصناعة البتروكيمائية فى المملكة العربية السعودية فضلا عن امكان استعماله بدلا من الزيت فى معامل تحلية المياه ومحطات توليد الكهرباء وعلاوة على ذلك فان تخزين منتجات سوائل الغاز الطبيعى تحت الارض ستكون خطوة هامة للمحافظة على احتياجات خطوة هامة للمحافظة على احتياطيات الطاقة الوطنية وتطويرها .

وسوائل الغاز الطبيعى فى المملكة كما اشارت بذلك سلسلة «ارامكو خمسون سنة من الانجاز» تنقل من معامل معالجة الغاز فى المنطقة الشرقية الى ينبع عبر خط انابيب طوله ١١٧٠ كيلو مترا . وهو اطول خط انابيب يتم مده فى المملكة منذ انجاز خط الانابيب عبر البلاد العربية (تابلاين) منذ اكثر من ثلاثين عاما .

طاقة الخط العملاق

وخط انابيب سوائل الغاز الطبيعى الذى يشترك فى نفس المسار مع خط انابيب الزيت الخام الموازى له والذى تبلغ طاقته ١,٨٥ مليون برميل فى اليوم ، هو اطول خطوط الانابيب التى تم بناؤها حتى الآن لنقل سوائل الغاز واكثرها تقدما . وتجرى مراقبته بواسطة الكمبيوتر وقد بدأ العمل فى انشائه فى ديسمبر ١٩٧٨م وبدأ نقل أول المنتجات عن طريقه فى مارس ١٩٨١م .

ويمر خط الانابيب فى مناطق تتميز بوعورة اراضيها اذ انه يعبر شبه الجزيرة العربية من معمل الغاز فى شدقم الى ينبع على ساحل البحر الأحمر ويمكن لهذا الخط الذى يتألف من انابيب قطرها ٢٦ و٢٨ و٣٠ بوصة تحمل الضغط المرتفع وان ينقل ٢٧٠٠٠٠ برميل من سوائل الغاز الطبيعى يوميا الى ينبع مع امكان زيادة هذه الطاقة بنسبة ٥٠ ٪ اذا لزم ذلك فى المستقبل

تجاوز الزمن

ان شبكة الغاز الرئيسية تمثل عنصرا رئيسيا فى برنامج التصنيع الطموح فى المملكة العربية السعودية وتنفيذ عملية التصنيع التى استغرقت قرنا أو اكثر فى أوروبا الغربية قد يتطلب فى المملكة فترة قصيرة من تلك الحقبة ومن الطبيعى أن يعتمد التصنيع على انتاج الزيت والغاز . وتكفل شبكة الغاز الرئيسية الانتفاع بهذه الموارد لانجاز خطط التنمية بنجاح .

ويبدو جليا الآن ان الجبيل وينبع تبرزان الدور الأساسى لشبكة الغاز الرئيسية الضرورية والمهمة للتقدم الصناعى فى المملكة والتى تلعب دورا هاما فى السياسات العامة المتعلقة بالطاقة .

وقد اكد الاقتصاديون والخبراء فى مجالات الطاقة ان شبكة الغاز الرئيسية تستهدف جمع ومعالجة ونقل الغاز المرافق الذى كان يحرق فى السابق ـ ليصبح حجر الزاوية فى تطوير صناعة الغاز العالمية ويجعل فى نفس الوقت المملكة العربية السعودية اكبر دولة مصدرة لسوائل الغاز الطبيعى .

آلية عمل الشبكة

يجمع الغاز الذى ينتج مع الزيت الخام فى معامل فرز الغاز من الزيت يضخ بالانابيب الى معامل الغاز فى المنطقة الشرقية وهناك تزال منه الشوائب ويستخلص غاز كبريتيد الهيدروجين لتحويله الى عنصر الكبريت ويستخرج الغاز الجاف لاستعماله كوقود صناعى وتضخ بقية سوائل الغاز الطبيعى التى تحتوى على الايثان بالانابيب من مراكز معالجة الغاز فى شدقم والعثمانية الى المعامل فى ينبع الجعيمة لتجزئتها الى عناصرها المنفصلة ، وبعد ازالة الايثان تجرى عملية تجزئة اخرى لسوائل الغاز الطبيعى الى غاز بترول سائل (بروبان وبوتان وبنزين طبيعى ، ويصدر غاز البترول السائل عن ينبع والجعيمة اما غاز البترول السائل المنتج فى (البرى) فيصدر من الجعيمة أو رأس تنورة ويصدر البنزين الطبيعى من ينبع ورأس تنورة لتتم تجزئتها هناك . كما تضخ سوائل الغاز الطبيعى من بقيق .

وهذه ايضا لا تحتوى على الايثان الى الجعيمة لتجزئتها . وفى معامل التجزئة ينتج الايثان على شكل غاز لاستعماله لقيما فى الصناعات البتروكيمياوية فى المجمعات الصناعية فى ينبع والجبيل .



● معمل الغاز فى شدقم على بعد ٤٠ كم جنوب غربى بقيق وهو يتلقى الغاز من مختلف انحاء حقل

نبذة تاريخية

فى ١٩٧٥م طلبت الحكومة السعودية من ارامكو أن تبدأ فى تصميم وانشاء وتشغيل شبكة الغاز الرئيسية وسرعان ما اتضح ان هذه الشبكة ستكون واحدة من اكبر المشاريع الهندسية والانشائية التى تنفذ فى العالم أجمع .

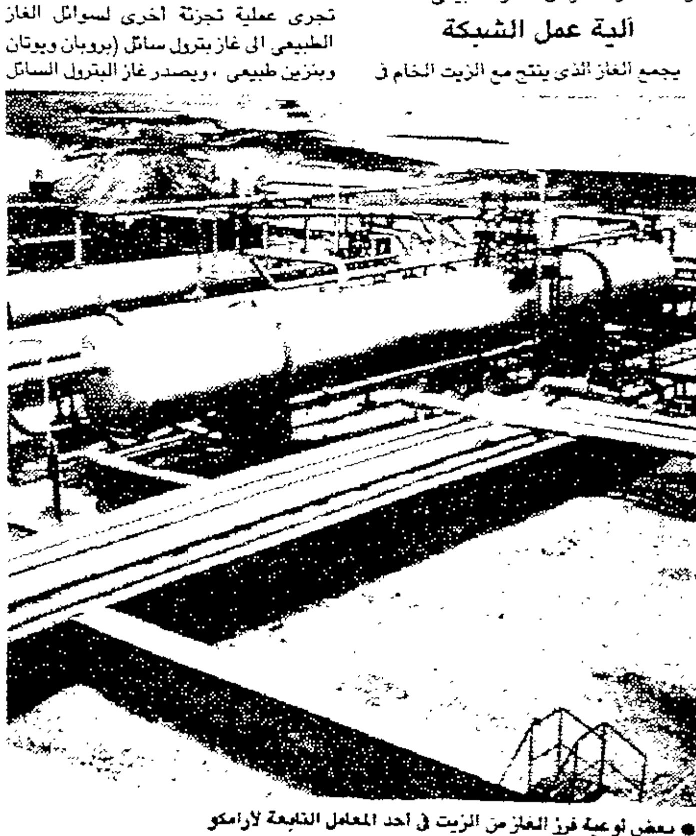
وفى ١٩٧٧م اصبح معمل الغاز فى حقل البرى جاهزا للتشغيل حيث أصبح جزء من شبكة الغاز وتتابع بسرعة انجاز العناصر الهامة الاخرى لشبكة الغاز الرئيسية .

وفى عام ١٩٨٠م تم اعداد معمل الغاز فى شدقم ومعمل التجزئة ورصيف تحميل غاز البترول فى الجعيمة .

فى عام ١٩٨١م بدأ تشغيل خط انابيب سوائل الغاز الطبيعى الممتد من الشرق الى الغرب ومعمل الغاز فى العثمانية .

وفى ١٩٨٢م اصبحت مرافق معمل التجزئة ومرافق تصدير غاز البترول السائل فى ينبع جاهزة للتشغيل .

فى شهر اكتوبر ١٩٨٢م وصلت الناقلة البريطانية (كافنديش) الى ينبع ليتم تحميلها بأول شحنة من غاز البترول السائل وتأتى هذه الشحنة بعد ١٠ اسابيع من بدء ارامكو فى تشغيل المعمل الذى ينتج ايضا البنزين الطبيعى للتصدير والايثان لاستعماله فى الاغراض الصناعية فى المملكة .



● بعض اوعية فرز الغاز من الزيت فى احد المعامل التابعة لارامكو

منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)
من تثبيت الأسعار الى تملك وسائل الانتاج

جدة ـ «الشرق الأوسط»:

مع تزايد أهمية بترول الشرق الأوسط في الاربعينات من هذا القرن بسبب وفرة الاحتياطات وسهولة انتاجه، وانخفاض تكاليفه مقارنة مع ارتفاع تكاليف الانتاج في المناطق البترولية الجديدة .. توجهت شركات البترول الى تركيز جهودها على تطوير حقول البترول في الشرق الأوسط .. مما أدى الى تزايد عرض هذا البترول.

وترافق تزايد العرض مع رغبة الشركات البترولية في السيطرة على تجارة النفط العالمية، والتي قامت بتخفيض الأسعار المعلنة بنسب متفاوتة دون الرجوع الى الدول صاحبة الشأن .. الأمر الذي حدا الجامعة العربية الى عقد أول مؤتمر بترولي في القاهرة عام ١٩٥٩م بحضور وفد من فنزويلا وآخر من ايران كمراقبين. وتبنى المؤتمر قرارا يدعو شركات البترول الى التشاور مع الدول المنتجة قبل أي تعديل في الأسعار كما تم استعراض التقرير الذي قدمته لجنة النفط عن مقترحات فنزويلا ودعوة الدول المنتجة الى اقامة لجنة دائمة للتشاور حول شؤون البترول، وضرورة انشاء شركات وطنية للبترول تعمل الى جانب الشركات العالمية التي تحتكر انتاج البترول في أراضيها.

وفي ١٩ أغسطس ١٩٦٠م قامت الشركات العالمية للبترول بتحدي قرارات المؤتمر وقامت باجراء تخفيضات جديدة على الأسعار. ولتأكيد التحدي قامت بتخفيض آخر في سبتمبر ١٩٦٠م وأصبح سعر برميل البترول (من درجة ٣٤) ١,٨٠ دولار (بعد أن كان ٢,٠٨ دولار قبل التخفيض الذي حدث في ١٢ فبراير ١٩٥٩م.

وكرد فعل لاتجاه الشركات الاحتكارية والرغبة في المحافظة على استقرار اسعار البترول، قامت الدول المنتجة والمصدرة للبترول بعقد مؤتمر بغداد في الفترة من ١٠ الى ١٤ سبتمبر ١٩٦٠م بحضور المملكة العربية السعودية والكويت وفنزويلا والعراق وايران بالاضافة الى ممثلين عن الجامعة العربية. وفي نهاية المؤتمر أعلن عن انشاء منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك».

العضوية والمقر والتسجيل

ومنظمة أوبك التي نستعرض خصائصها كما جاءت في كتاب «اقتصاديات البترول» للدكتور سيد فتحي أحمد الخولي .. الأستاذ المساعد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .. هي تنظيم رسمي لمجموعة من الدول المنتجة والمصدرة للبترول بهدف تنسيق وتوحيد وتطوير السياسات النفطية لهذه الدول بالصورة التي تكفل المحافظة على مصالحها حيث أدى تزايد الوعي البترولي لدى الدول المنتجة الى تزايد الحاجة الى جهاز يقوم نيابة عنها بالتفاوض الجماعي مع شركات البترول العالمية لتحسين شروط التعامل في البترول ولتأكيد حق الدول المنتجة في جني ثرواتها البترولية. ولوضع حد للتحكم الاحتكاري للشركات البترولية الكبرى، والتي كانت تقوم عند انشاء أوبك بانتاج نحو ٩٠٪ من البترول الخام من أراضي دول المنظمة.

وتعتبر اهلا لعضوية المنظمة أي دولة منتجة ومصدرة للبترول بشرط أن يوافق على انضمامها ثلاثة أرباع الدول كاملة العضوية من بينها الخمسة المؤسسة للمنظمة وهي (السعودية والكويت وفنزويلا والعراق وايران).

وعلى هذا الأساس توالى انضمام الدول الأعضاء على النحو التالي:

يناير ١٩٦١ قطر ـ يونيو ١٩٦٢ اندونيسيا وليبيا ـ نوفمبر ١٩٦٧ أبوظبي ـ يوليو ١٩٦٩ الجزائر ـ يوليو ١٩٧١ نيجيريا ـ نوفمبر ١٩٧٣ الاكوادور ـ مارس ١٩٧٤ الامارات العربية المتحدة ـ نوفمبر ١٩٧٥ الجابون .. وبذلك أصبح مجموع الدول الأعضاء في المنظمة ثلاثة عشر عضوا.

أما بالنسبة لمقر المنظمة فقد نقل من جنيف الى فيينا بعد التوقيع على اتفاقية مع الحكومة النمساوية في ٢٤ يونيو عام ١٩٦٥.

وقد تم تسجيل اعتماد المنظمة رسميا لدى هيئة الأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٦٢م كمنظمة بين الحكومات ذات مركز دولي.

وفي يوليو ١٩٦٥م قرر المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للأمم المتحدة، أن يقيم علاقات رسمية مع المنظمة، وطلب من سكرتير عام الأمم المتحدة. أن يقيم علاقات رسمية مع المنظمة، وطلب من سكرتير عام الأمم المتحدة أن يسعى لضمان حضور ممثلي أوبك اجتماعات الاجهزة المتخصصة في الأمم المتحدة عند تداول الأمور ذات المصلحة المشتركة.

أهداف المنظمة:

ـ تنسيق وتوحيد وتطوير السياسات البترولية للدول الأعضاء وتحديد السبل لحماية مصالحهم منفردين أو مجتمعين.

ـ المشاركة الفعالة في وضع السياسات التسعيرية التي تضمن تحقيق استقرار الأسعار في الأسواق العالمية، وتجنب التقلبات الضارة في ايرادات البترول.

ـ المشاركة الفعالة في وضع السياسات الانتاجية التي تضمن مصالح الدول المنتجة والمستهلكة.

ـ تحقيق عائد عادل على الاستثمار في الموارد الناضبة.

ولهذا كان أهم الدوافع التي شجعت على انشاء أوبك رغبة الدول المنتجة والمصدرة للبترول في احداث تغيير عادل في القوى الاحتكارية لانتاج البترول والتي تتجاهل مصالح هذه الدول عن طريق ايجاد جهاز يقوم نيابة عنها بالتفاوض مع هذه القوى الاحتكارية والمتمثلة في الشركات العالمية للبترول. ولكن قدرة الدول المنتجة على المساومة بالصورة التي تكفل نجاح مثل هذه المفاوضات، واجهت بادئ الأمر عدة مشاكل منها:

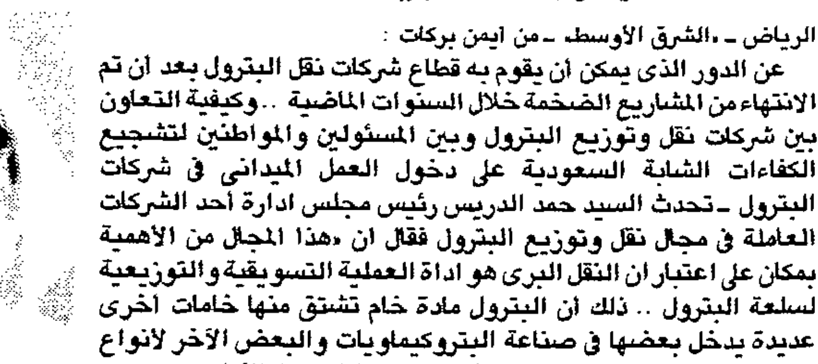
تماسك بنية صناعة النفط العالمية التي تتحكم فيها الشركات العالمية بصورة محكمة ومتكاملة رأسيا وأفقيا.

وتزايد دخول منتجين جدد الى صناعة البترول وتنافس الشركات الجديدة مع الشركات العالمية.

واضافة الى تزايد عدد مشتري البترول في العالم خاصة في شرق آسيا وارتباط الدول المنتجة مع الشركات العالمية لعقود طويلة الأجل وتشمل معظم انتاج البترول مع انخفاض مستوى الخبرات الفنية والادارية اللازمة لانتاج النفط، وغياب الشركات الوطنية في الدول المنتجة.

الخصائص الرئيسية للمنظمة:

اعتمادا على ما سبق تتحدد منظمة أوبك بأنها منظمة على صعيد الحكومات لدول شديدة الاعتماد على صادرات النفط في تمويل التنمية وان حق العضوية عمليا محصور على الدول النامية، وأنها ظهرت ككيان سياسي بحيث تتخذ القرارات على مستوى الوزراء والدبلوماسيين وتتطلب اجماعا مع وجوب موافقة جميع الحكومات. اضافة الى كونها تعتبر الامور السياسية رسميا خارج نطاق المنظمة. واضافة الى تباين الدول الاعضاء في البيئة الاقتصادية ومستوى النمو وحجم السكان والقدرات التمويلية الاستيعابية للاستثمار ومدى ارتباطها بالسياسات الدولية.



● الكفاءات الوطنية السعودية تشغل وتدير مشاريع أرامكو

انجازات أوبك

١ ـ اضافة حق السيادة الى نظم الامتيازات البترولية:

حيث ان نظم الامتيازات البترولية كانت تمنح الشركات البترولية الحق في تعديل الأسعار دون الرجوع الى الدول صاحبة الشأن .. ولهذا فان قرار الدول المصدرة للبترول بانهاء الفردية في تحديد الأسعار وضرورة الرجوع الى حكومات الدول المنتجة قبل اجراء أي تعديل في الأسعار، طبق مفهوم حق هذه الدول في السيادة على مواردها الطبيعية.

ويعتبر هذا القرار انجازا هاما لأن هذا التعديل في نظام الامتياز قد خفف من حدة المفاوضات مع الشركات البترولية.

ولأنه يعتبر أول الخطوات التي اثبتت وجود أوبك كحقيقة من حقائق السوق العالمية للبترول اضافة الى انه أعطى مغزى عمليا للعلاقة الاقتصادية الدولية، حيث ان حق السيادة على الموارد الطبيعية لم يكن أمرا مألوفا في الدول النامية. وانه أدخل مفهوم العمل الجماعي كوسيلة مؤثرة في العلاقات الاقتصادية الدولية.

٢ ـ توجيه الشركات البترولية لمراعاة مصالح الدول المنتجة:

نتيجة لتجاهل الشركات البترولية لمصالح الدول المنتجة فان سياساتها التسعيرية كانت تخدم مصالحها الخاصة ومصالح الدول التي تتبعها ومصالح الدول المستهلكة. ولهذا فان ظروف سوق النفط في بداية الستينات كانت ستشجع الشركات على الاستمرار في تخفيض الاسعار المعلنة (والتي كانت أساس حساب الاتاوة وضرائب الدخل للدول المنتجة). وأهم هذه الظروف تزايد دخول الشركات المنتجة المستقلة باتفاقات استثمارية مختلفة حيث يتم حساب الاتاوة وضرائب الدخل وفقا للاسعار السوقية وليست المعلنة، مما أدى الى اتجاه هذه الشركات الجديدة لاعطاء خصومات سعرية بهدف زيادة حصتها في السوق وتقليص ما تدفعه من اتاوات وضرائب دخل، وبالتالي فان رغبة الشركات البترولية الاحتكارية في الحفاظ على مركزها في السوق العالمية كان سيحفزها لتخفيض الأسعار المعلنة دون مراعاة لما سيحدثه ذلك من تخفيض في ايرادات الدول المنتجة. ولكن قرار الدول المصدرة بعدم السماح بتخفيض الأسعار بصورة فردية من جانب الشركات أوقف الانخفاض المستمر في الأسعار المعلنة.

٣ ـ توحيد طرق احتساب الاتاوات وضرائب الدخل

قبل عام ١٩٦٢م كان هناك طريقتان لحساب حصة الدول المنتجة والمتمثلة في الاتاوة بنسبة ١٢,٥٪ وضريبة الدخل بنسبة ٥٠٪ من الارباح (أو أكثر)، أما الطريقة الأولى فكانت تتبعها الشركات الاحتكارية للبترول ويتم طبقا لها حساب حصة الدول المنتجة على أساس الاسعار المعلنة، والطريقة الثانية التي كانت تتبعها الشركات البترولية الجديدة والمستقلة عن الشركات الاحتكارية تتلخص في حساب حصة الدول المنتجة على أساس الاسعار المتحققة (أسعار السوق). ولكن أوبك نجحت في توحيد طرق حساب حصة الدول المنتجة بحيث تتم على أساس الأسعار المعلنة بغض النظر عن الأسعار السوقية. أما بالنسبة للشركات الجديدة في بعض المناطق والتي لا تتبع اتفاقيات مناصفة الارباح السائدة آنذاك فقد تم الاتفاق معها ليتم حساب حصة الدول المنتجة على أساس ثابت يسمى بسعر الاشارة الضريبية: *The Tax Reference Price.*

وقد أدى توحيد طرق احتساب حصص الدول المنتجة الى ايقاف الاتجاه الى تخفيض الأسعار المعلنة، اذ لم يعد هناك مصلحة للشركات البترولية في تقديم أي خصومات في الأسعار.

٤ ـ تنفيق الاتاوة:

كانت الشركات البترولية تدفع للدولة المنتجة بموجب اتفاقيات الامتياز اتاوة *Royalty* بمعدل ١٢,٥٪ من السعر المعلن لبرميل البترول، وتقوم بخصم هذه الاتاوة من حصة الدولة من ضريبة الدخل (٥٠٪ من الربح المحتسب على أساس السعر المعلن ناقصا تكلفة الانتاج. وفي عام ١٩٦٤م اتفقت أوبك مع شركات البترول على اعتبار الاتاوة جزءا من النفقة بصورة تدريجية مقابل منح الشركات مسموحات تتراوح بين ٦,٥ ـ ٨,٥٪ من السعر المعلن على أن تقل هذه المسموحات حتى تتلاشى في عام ١٩٧٣م. وقد أدى هذا الاتفاق الى زيادة ايرادات الدولة المنتجة من برميل البترول.

٥ ـ الغاء مسموحات التسويق:

كانت الشركات البترولية تحسم حوالي ٤,٥ سنت عن كل برميل مقابل تسويقها وفي عام ١٩٦٨م اتفقت أوبك مع هذه الشركات على الغاء هذه المسموحات .. مما أدى الى زيادة ايرادات الدول المنتجة من برميل البترول.

٦ ـ اكتساب الخبرة الفنية والادارية:

نتيجة لتزايد دور أوبك في صناعة القرارات والسياسات الانتاجية والتسعيرة فقد اكتسب أعضاؤها خبرات متزايدة في مجال البترول. وقد نتج عن ذلك نجاح أوبك في جمع ونشر المعلومات والاحصائيات البترولية واعداد الدراسات التي يفترض فيها ان تكون أكثر دقة في التعبير عن مصالح الدول الاعضاء.

تطبيق مبدأ المشاركة:

وتعني المشاركة مساهمة الدولة المنتجة للبترول بجزء من رأسمال الشركة الحائزة على الامتياز البترولي، بحيث تصبح هذه الدولة مالكة لجزء من الشركة البترولية. وتمتد المشاركة لتمثل جميع مراحل انتاج البترول (تنقيب، استخراج، نقل، تكرير، تسويق).

في عام ١٩٦٨م طرحت المملكة العربية السعودية رسميا مبدأ المشاركة كبديل عملي لمبدأ التأميم والذي كانت بعض دول أوبك تفادي تطبيقه. وفي ٢٢ يونيو ١٩٦٨م حددت أوبك المبادئ العامة للسياسة البترولية. والتي نظمت دعوة الأعضاء الى الدخول مع الشركات البترولية في مفاوضات لتطبيق نظام المشاركة. وقد قرر مؤتمر أوبك المنعقد في فيينا عام ١٩٧١م ان تتخذ الدول الاعضاء التدابير اللازمة لتنفيذ مبدأ المشاركة، واتفق في العام نفسه خلال انعقاد المؤتمر ببيروت على أن تبدأ المشاركة بنسب صغيرة على أن تتزايد ونتيجة لتناقص عدد الدول المهتمة بمبدأ المشاركة (حيث ألغت اندونيسيا نظام الامتيازات ـ وأممت الجزائر ٥١ من أسهم شركات البترول وأممت كل من العراق وليبيا شركة البترول البريطانية، وطبقت فنزويلا قانون الاعادة ومالت نيجيريا نحو التأميم) فقد اتفق في مؤتمر أبوظبي والذي انعقد في ديسمبر ١٩٧١م على ان تدخل الدول الاعضاء منفردة أو مجتمعة في مفاوضات مع شركات البترول بهدف تحقيق المشاركة الفعلية.

وشهد النصف الأول من عام ١٩٧٢م عدة مؤتمرات ومفاوضات بشأن تطبيق مبدأ المشاركة، فعقد مؤتمر جنيف ومفاوضات جدة في فبراير ومؤتمر بيروت في مارس ومفاوضات الرياض وسان فرانسيسكو في الشهر نفسه ثم مفاوضات جنيف في مايو.

ولم يتم التوصل الى اتفاق الا في ٥ اكتوبر ١٩٧٢ حين وقع وزير البترول السعودي ممثلا لدول الخليج العربي النفطية والشركات البترولية العاملة فيها على اتفاق نيويورك بحيث تبدأ المشاركة في رأس مال الشركات بنسبة ٢٥٪ من جملة الأسهم لتصل الى ٥١٪ بعد ١٠ سنوات (١٩٨٢م) أي يحق للدول بموجب الاتفاقية الحصول على زيادة في المشاركة بنسبة ٥٪ سنويا ابتداء من أول يناير ١٩٧٨م وبنسبة ٦٪ في العام الاخير للاتفاقية ١٩٨٢. وتضمنت الاتفاقية ان يتم التعويض بكامل نسبة المشاركة المبدئية والنسب اللاحقة على أساس القيم الدفترية المعدلة لوسائل انتاج البترول، والتنقيب وعمليات التطوير غير المنظورة. وبذلك تكون الاتفاقية قد انشأت حقا اساسيا للدول في نسبة مئوية من كل نوع من أنواع الزيت الخام تعادل نسبة مشاركاتها في تلك السنة .. كما تم تقدير التعويض الذي تدفعه دول الخليج للشركات مقابل حصة المشاركة (٥٠٠ مليون دولار من المملكة العربية السعودية، ١٦٢ مليون دولار من أبو ظبي، ١١٢ مليون دولار من الكويت، ٧١ مليون دولار من قطر) وبعد خمسة عشر يوما (٢٠ اكتوبر ١٩٧٢) وقعت اتفاقية أخرى في الرياض بين الدول الخليجية والشركات تعطي لها الحق في زيادة حصتها في الأسهم بنسبة ٥٪ سنويا بحيث تصل الى تحقيق نسبة الـ ٥١٪ في فترة أقل من عشرة سنوات.

وفي منتصف ١٩٧٤م بلغت نسبة مشاركة المملكة ٦٠٪ وفي ابريل ١٩٧٩م سلمت الشركات بضرورة امتلاك الدول لكامل الأسهم. وفي عام ١٩٨٠م عندما دفعت الحكومة السعودية قيمة أصول ارامكو زادت حصة المشاركة الى ١٠٠٪ بأثر رجعي الى عام ١٩٧٦م.

نقل البترول شريان حيوي للحركة الاقتصادية

الرياض ـ «الشرق الأوسط» ـ من ايمن بركات:

عن الدور الذي يمكن ان يقوم به قطاع شركات نقل البترول بعد أن تم الانتهاء من المشاريع الضخمة خلال السنوات الماضية .. وكيفية التعاون بين شركات نقل وتوزيع البترول وبين المسئولين والمواطنين لتشجيع الكفاءات الشابة السعودية على دخول العمل الميداني في شركات البترول ـ تحدث السيد حمد الدريس رئيس مجلس ادارة أحد الشركات العاملة في مجال نقل وتوزيع البترول فقال ان «هذا المجال من الأهمية بمكان على اعتبار ان النقل البري هو اداة العملية التسويقية والتوزيعية لسلعة البترول .. ذلك ان البترول مادة خام تشتق منها خامات أخرى عديدة يدخل بعضها في صناعة البتروكيماويات والبعض الآخر لأنواع المحروقات المستخدمة في تسيير الآلات والسيارات والطائرات.



● حمد الدريس

وعلى هذا الأساس فان عملية النقل هي الذراع القوي للعملية الاقتصادية والتجارية في مجال البترول ولو ان لي ملاحظة وهي انه في فترة سابقة كانت حمولة السيارات حوالي ستين الف لتر من البنزين والآن اصبحت حوالي ٢٩ الف لتر فقط مما استتبع زيادة اسطول سيارات النقل في هذا المجال لدى شركات النقل البري المتخصصة. ومع ملاحظة أن المملكة العربية السعودية بلد مترامي الاطراف متسع المساحة، وبعد ان وهبنا الله طرقا فسيحة وممهدة بطول المملكة وعرضها، فان عمليات النقل هي بكل المقاييس من الشرايين الحيوية للحياة الاقتصادية والتجارية ونموها في بلادنا، وأضيف انه اذا كانت المملكة الفتية قد قامت بانشاء مشاريع ضخمة خلال السنوات الماضية، فان الاذرع الطولى والقوية لهذه المشاريع لتحقيق العملية التجارية من التوزيع والتسويق هي قطاع النقل سواء الخاص او العام في البلاد.

وقطاع النقل يعتبر من الاستثمارات الوسيطة في أي بلد في العالم، ذلك ان النقل بصفة عامة من السلع المعمرة ولكنه في النهاية وسيلة وليس غاية، ودور شاحنات النقل في قطاع البترول ببساطة شديدة يكمل جزءا كبيرا من العملية الاقتصادية والتجارية لقطاع البترول في المملكة.

ولما كان البترول ينقسم الى مشتقات عديدة، وأشهرها مثلا مادة البنزين والزيوت، فان قطاع النقليات يقوم بالتالي بنقل مثل هذه المواد من المصافي ومعامل التكرير الى المستودعات الاستهلاكية كمحطات البنزين للسيارات ومستودعات الوقود في المطارات والمصانع وما الى ذلك.

معتوق حسنين لـ «الشرق الأوسط» :

حملت أول عينة من البترول السعودى للملك عبدالعزيز

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل :

السيد معتوق احمد حسنين (٧٧ سنة) رجل الاعمال حاليا ونائب محافظ مؤسسة النقد العربى السعودى سابقا ، كان اول من حمل عينة من البترول السعودى الى المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه ـ وذلك بعد اكتشاف البترول فى المملكة العربية السعودية واعلان النبا عالميا .

«الشرق الأوسط» التقت بالسيد معتوق الذى استرجع ذكريات ٥٥ سنة ليحكى قصة اول عينة من الزيت حملها للمغفور له الملك عبدالعزيز رحمة الله ـ لتبدأ مرحلة جديدة من الحياة على أرض المملكة تتحقق فيها انجازات وقفزات من التقدم والازدهار .

ويبدأ السيد معتوق قصته قائلا :

بعد عملى سنتين فى ادارة البرق والبريد قبل تحويلها الى وزارة وذلك فى وظيفة كاتب مدير المركز «اى وظيفة سكرتير بالمسمى الحديث» عام ١٣٥١هـ عينت مترجما لممثل الدولة لدى شركة الزيت العربية الامريكية «ارامكو» عام ١٩٣٣م فى الظهران براتب شهرى قدره ألف وستمائة قرش ، وكان ممثل الدولة لدى شركة أرامكو هو السيد هاشم سلطان والد السيد غازى سلطان وكيل وزارة البترول والمعادن لشئون المعادن سابقا . وفور تعيينى سافرت من جدة الى الظهران فى صحبة السيد هاشم سلطان لاستلام مهام وظيفتى راكبين سيارة لورى التى كانت تعادل حينذاك طائرة البوينج هذه الايام .

شربنا ماء السيارة

قطعنا الطريق من جدة الى الرياض فى اربعة أيام د ومن الرياض الى الهفوف بمنطقة الاحساء فى ثلاثة أيام ، وبين الهفوف والعقير توجد جبال رملية شاهقة ، ومن غرائب هذه الجبال ان الرياح اذا اشتد هبوبها تنقل الجبل من مكان الى مكان ، ولهذا السبب ضل سائقنا الطريق بين الهفوف والعقير وقضينا ستة وثلاثين ساعة فى التيه حتى اضطررنا الى شرب ماء رادياتر اللورى ..

وبينما نحن قد فقدنا الامل فى النجاة وانقطع اتصالنا بالعالم .. اذا براعى غنم يسعى الينا يسأل عن شاة ضالة له فاستغثنا بالراعى وقلنا له اننا تائهون وفى حاجة الى ماء والى دليل . فابتعد الرجل عن المكان بضعة امتار ثم حفر حفرة فى الارض واذا بالماء العذب البارد ينبع من تحت قدميه فشربنا وحمدنا الله وسقينا السيارات التى معنا ثم دلنا الراعى على الطريق العام الموصل الى مدينة العقير وكان ايضا على بعد عدة امتار من موقعنا الذى قضينا به ستا وثلاثين ساعة ضائعين فيه . والعقير ميناء على الخليج العربى . فانتظرنا قليلا واذا برتل من الحمير يحمل البريد من الهفوف الى العقير فانتدبنا المرحوم السيد على بن هاشم سلطان مساعد الممثل الحكومى فى ذلك الوقت مع والده السيد هاشم سلطان لمقابلة امير العقير لاحضار النجدة لنا .. وفعلا جاءتنا النجدة وانتقلنا الى العقير ومنها الى مدينة الجبيل الحالية ، وكانت يوم ذاك عبارة عن شارع واحد يبدأ من الميناء ولا يزيد طوله على مائتى متر وفى نهايته تقع عمارة آل القصيبى حيث سكن فيها ممثل الحكومة لدى شركة «أرامكو» .

أول عينة من الزيت

ويستطرد السيد معتوق قائلا :

ـ عندما تأكدت «ارامكو» من ان الزيت المخزون فى حقول الظهران وما حولها متوفر بكميات تجارية وذلك بعد تردد طويل من الباحثين ، اعلن النبأ وأبرق به السيد هاشم سلطان ممثل الدولة لدى الشركة ، الى المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ وكان نبأ تاريخيا تناقلته جميع وكالات الانباء العالمية ، واختارنى السيد هاشم سلطان لحمل اول عينة للزيت من انتاج المملكة لعرضها على الملك . وكان ذلك عام ١٩٣٣م .. كنت ساعتها معتزما القيام باجازة لزيارة والدى فى مكة المكرمة ، فاخذت «تنكه صفيحة» ملأى بالزيت وركبت سيارة لورى من الظهران ومعى السيد طاهر الدباغ مدير عام المعارف كرفقة طريق ، قاصدين الرياض ، ثم استأذنت على الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ فأذن لى وقدمت الى جلالته العينة التى احملها من البترول ، ولا ازال اتذكر جلالته ـ رحمه الله ـ وقد شمر عن ساعده واخذ يقلب باصبعه الزيت فى التنكة وهو يتمتم بآيات الحمد والشكر لله ، وعندئذ ارتجلت كلمة موجزة القيتها بين يدى جلالته واستهللتها بقول شاعر النيل حافظ ابراهيم :

أيشتكى الفقر غادينا ورائحنا ونحن نمشى على أرض من الذهب ؟

وكأنى بجلالة الملك أراه متمثلا امامى الآن وهو يحرك اصبعه يمنة ويسره نافيا ما اقول وهو يقول لى :

ـ «لا .. لا .. لن يشتكى احد الفقر فى المملكة بعد اليوم انشاء الله»

وبالفعل تحقق ارهاص الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ واصبحت مملكتنا بنعمة الله مقصد المهاجرين من كل حدب وصوب يكتسبون من العمل فيها ما يطمحون اليه من ثروة ، كما أصبح الرجل السعودى من كبار رجال المال والأعمال المعدودين فى العالم ، وأصبح متوسط دخل الفرد السعودى يضاهى أعلى الدخول فى العالم ، وشهدت المملكة نهضة حضارية وعمرانية فاقت كل التصور فى سنين معدودة .

● منصات الحفر فى الظهران عام ١٩٣٧ ـ الاجسام الغريبة الوحيدة فى المكان

تاريخ اكتشاف وصناعة

زيت الصخر الذى يحرك العالم

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمود حسن :

لم يعد هناك جدل حول الدور المتعاظم الذى يلعبه البترول فى عالم اليوم .. فهو الموجه الأساسى للاقتصاد العالمى فى السلم والحرب على السواء ، وهو مصدر الطاقة التى تعتمد عليها الصناعة الحديثة ، وهو كمادة خام لها خواص فزيوكيماوية تمثل العنصر الهام الذى يحدد طبيعة التقدم التقنى فى مجال المنتجات الجديدة او طرق الانتاج الجديدة على السواء ..

ولقد وصل العالم نتيجة تطور الصناعة الكيماوية الى مرحلة اصبحت فيها المواد الاستهلاكية المشتقة من البترول (مباشرة او غير مباشرة) تكمل الطلب العالمى المتزايد على هذه المواد ، وبات انتاج بديل طبيعى لمواجهة هذا الطلب أمرا متعذرا بل مستحيلا فى عالم بلغ تعداد سكانه نيف واربعة الاف مليون نسمة .

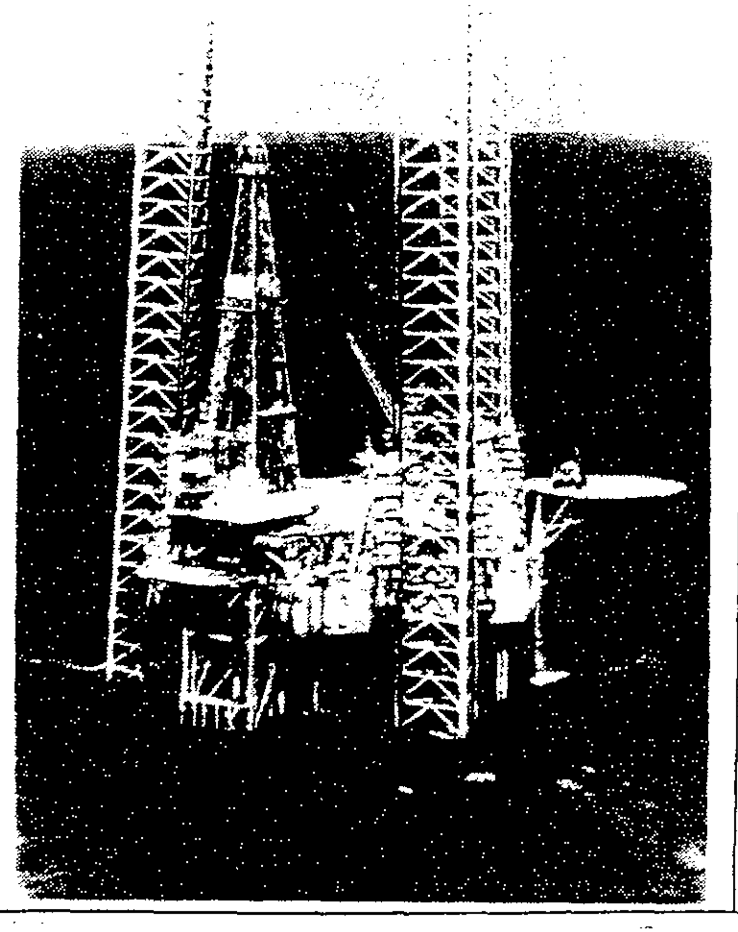
وكلمة الزيت ترجمة للفظة الافرنجية petroleum التى تتكون من مقطعين *petro* وتعنى صخرة و *leum* وتعنى زيت اى ان الكلمة معناها الزيت الذى يستخرج من الصخر .

منشأ البترول

ويوجد البترول عادة عند سطح الارض او فى باطنها وقد يأخذ شكل السائل ويسمى عندئذ بالزيت الخام او يأخذ شكلا غازيا فيسمى الغاز الطبيعى ويتكون الغاز الطبيعى من مجموعة غازات اهمها الميثان والايثان والبروبان والبيوتان والنتروجين وثانى اكسيد الكربون وبعض الكبريت أما الزيت الخام فهو سائل دهنى له رائحة خاصة تميزه وتختلف الوانه بين الاسود والاخضر والبنى والاصفر كما تختلف لزوجته تبعا لكثافته النوعية .

وتقع حقول البترول الكبيرة فى طبقات الصخور الرسوبية التى تكونت عبر ازمنة جيولوجية تبدأ من الكامبرى (٤٠٠ ـ ٥٠٠ مليون سنة) لغاية الزمن الحديث (منذ ٢٥٠٠٠ سنة) ويتكون الزيت من تحلل المواد العضوية الناتجة من انطمار الملايين من الحيوانات والنباتات الميتة عبر ملايين السنين فى طبقات من الطمى الناعم تحت ضغط وحرارة شديدين ويبقى الزيت (الذى قد يكون مختلطا بالماء) داخل مسام تلك الطبقات الرسوبية الى أن تحدث منها التواءات أو انكسارات بفعل حركات القشرة الارضية فيندفع تحت الضغط الواقع عليه وبحكم طبيعته التى تسمح له بالهجرة داخل الصخور المسامية يتراكم فيما يسمى بالمصيدة البترولية ولا يمنعه من مواصلة الهجرة فى تلك الحالة الا ما يحاصر المصيدة من طبقات صخرية غير مسامية . وقد تتكون المصيدة البترولية ايضا نتيجة لتحول الطبقات المسامية الى طبقات غير مسامية بفعل العوامل الطبيعية وقد تتكون لاسباب جيولوجية أخرى .

ولقد عرف الانسان البترول منذ بداية التاريخ حيث كان يخرج تلقائيا من مكانه فى باطن الارض فى مصر فى جبل الزيت فى سيناء وفى الخليج العربى والعراق وفلسطين وسوريا وتركيا كما استخدمه البابليون كمادة طينية فى البناء واستخدمه قدماء المصريين فى التحنيط ، كما استخدم فى الحرب فى العصور الوسطى .



تاريخ بداية الصناعة

فى اوج الثورة الصناعية فى منتصف القرن التاسع عشر كان الاعتماد يتركز على الزيوت النباتية والحيوانية للحصول على الوقود ، ثم تحول الاتجاه الى الزيت المعدنى الذى يستحصل بطريقة بدائية من مناطق تسربه فى شكل بحيرات طبيعية على سطح الارض او عن طريق حفر لتسهيل تجميعه .

لكن هذه الوسائل البدائية كانت تحول دون انتاجه على أسس تجاريه ، الى أن استخدمت فى استخراجه نفس الطرق التى تستخدم فى استخراج الماء من باطن الارض وتفتق الذهن عن تكريره بالوسائل التى تستخدم فى تقطير الكحوليات ، مما أدى الى زيادة الطلب على البترول الخام .

وشهدت صناعة البترول قفزتها الاولى فى امريكا ١٨٥٩م حيث استخدم أدوين دريك الذى كان يدير أول شركة امريكية تكونت للبحث عن البترول لاول مرة طريقة الحفر ، حيث نجح فى استخراج البترول الخام من بئر على عمق ٧١ قدما فى مدينة تيتوسفيل بولاية بنسلفانيا بمعدل ثلاثين برميلا يوميا . وفى نفس الوقت حدث نجاح معاصر حيث حفرت عدة آبار فى رومانيا ١٨٥٧م وكندا ١٨٥٨م ثم كشفت عدة ابار فى كانساس ١٨٨٤ وأوكلاهوما ١٨٩٧ وتدفق البترول فى باكو بالقوقاز ١٨٨٣م وفى آسيا ١٨٨٤م وبورنيد ١٨٩٠ فى امريكا اللاتينية ثم عثر على على البترول فى بيرو ١٨٩٦م وفى البحرين ١٩٣٢م وفى المملكة العربية السعودية ١٩٣٧م .

ولقد بلغ مجموع ما قدم للسوق العالمية من البترول المكتشف سنة ١٩٠٠م عشرون مليون طن انتج اكثر من نصفها فى القوقاز ولكن هذا الرقم بدأ يتضاعف الى ان وصل الى ١٩٥ مليون طن سنة ١٩٢٠م .

تطور صناعة البترول

وقد بدأت صناعة البترول على أيدى الشركات الصغيرة والمغامرين الذين انتشروا للبحث عن البترول فى العالم كله لاستغلال الثروات الطبيعية لتلك المستعمرات منذ نهاية القرن الماضى بعد أن تأكدت الاهمية العظمى للبترول فى الصناعة والمواصلات والحياة اليومية .

ولما كانت صناعة البترول تتكون من عمليات متصلة فيما بينها اولها البحث والتنقيب والتى تنتهى باستخراج الخام ، والثانية هى نقل الخام الى مصافى التكرير ، والثالثة نقله الى الاسواق الاستهلاكية والرابعة التسويق فانه نتيجة لاتصال هذه العمليات ببعضها وتعقدها وارتفاع تكاليفها بصورة باهظة ، واشتداد المنافسة بين الشركات أصبح الاعتماد على عملية واحدة منها عملية غير مأمونة العواقب ، ومن هنا قامت الشركات الكبرى التى تملك وتسيطر على اكثر من مرحلة من مراحل الصناعة بالسيطرة على كل المراحل ابتداء من التنقيب والاستخراج حتى التسويق للمستهلك

واصبحت تسيطر على صناعة البترول العالمية مجموعة قليلة من الشركات الكبرى اصطلح على تسميتها الاخوات السبع فهى تملك امتيازات تمثل ٨٢ ٪ من احتياطى البترول العالمى المعروف وتملك ٧٠ ٪ من طاقة التكرير العالمية وتسيطر على حوالى ٨٥ ٪ من الطاقة العالمية لاستخراج مشتقات البترول وتملك ٥٠ ٪ من طاقة الناقلات بالاضافة الى ملكية انابيب نقل البترول .

وفيما يلى بيان باهم اسماء شركات البترول

- جلف اويل
- رويال دتش شل
- برتش بتروليام
- موبيل اويل
- كونتننتال
- البترول المكسيكى
- مارثون
- اتلانتيك للتكرير
- الشركة الفرنسية للبترول

وفى عام ١٩٢٨م عقدت الشركات العالمية فى صناعة البترول اتفاقية اشناكارى والتى اتفقت بموجبها على توزيع سوق البترول العالمية فيما بينها ، على أساس العمل لشركة واحدة تساهم فيها كل شركة بنسبة معينة من البترول ورأس المال وتأخذ نسبة من الارباح تعادل نسبة مساهمتها ، مكونة بذلك كارتلا عالميا يسيطر على انتاج ونقل وتسويق هذه المادة الحيوية .

وبصفة عامة فان البلدان المنتجة والمصدرة للبترول بدأت تعمل على الحد من نشاط وسيطرة الشركات الكبرى اما عن طريق السيطرة على مواردها من البترول او السيطرة الجزئية او التأثير على هذه الشركات لاتباع سياسية تتفق ومصالح هذه البلدان

استغلال الثروة المعدنية فى السعودية لتوسيع مصادر الدخل

تمشيا مع استراتيجية الحكومة السعودية فى تنويع مصادر الدخل الوطنى وعدم الاعتماد على البترول كمصدر وحيد امتدت جهود المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) نحو تطوير صناعة التعدين فى المملكة والقيام بجهود مركزة على النشاط التعدينى . وقد توجت مجهوداتها باعادة استغلال منجم (مهد الذهب) الذى يعتبر قاعدة أساسية وركيزة قوية لاستغلال الثروة المعدنية اضافة الى كونه نقطة انطلاق للبحث والاستكشاف عن مناجم المعادن الاخرى فى المملكة .

قدر احتياطى الخام نتيجة للدراسات التى تمت عام ١٩٨٣م فى منجم مهد الذهب بـ(١,٢٠٠,٠٠٠) طن من الخام القابل للتعدين على اساس انتاج سنوى قدره (١٢٠,٠٠٠) طن بمتوسط ٤٠٠ طن فى اليوم تتوزع نسبها كالتالى : (٢٦ جرام ذهب/طن ٩٢ جرام فضة/طن ـ ٦٥ ,٠ ٪ نحاس ٢,٤٦ زنك) . كما قدر عمر المشروع باكثر من ١٠ سنوات (١٢ ـ ١٥ سنة) .

ومن جهة أخرى اكتملت الدراسات الاقتصادية لمشروع النقرة/ الصغرى (الصخيبرة) والتى اثبتت أن الخامات المكتشفة فى هذه المنطقة تقدر بحوالى ٥,٦ مليون طن تحتوى على نسبة ٢,٩ فى السنة .

كما تجرى دراسات أخرى فى منطقة اللاهوف ومنطقة الاثار .

استـــــراتيجية تنـــــويع صنـــاعة البتـــــرول

تلبية الاحتياجات المحلية وتصدير الفــائض

جدة ـ «الشرق الأوسط» :

رغم ما يعرف عنها اساسا بانها بلد مصدر للبترول .. فان المملكة العربية السعودية لايقتصر اعتماد مصادر طاقتها على هذا المنتج فقط .. حيث انه من المعروف الآن بانها من الدول الرئيسية المنتجه للغاز الطبيعي ومنتجات تكرير البترول ، كما انها تتخذ مكانها بسرعة كاحد كبريات دول العالم في صناعة البتروكيماويات .. اضافة الى قيامها بتنفيذ بعض من اكبر مشاريع الطاقة الشمسية في العالم واضافة الى قيامها باستخدام مواردها التعدينية الهامة على الصعيد العالمي .

وهذا التنويع في صناعة البترول والتعدين كان جزءاً من استراتيجية خاصة هدفت الى التقليل من اعتماد الاقتصاد السعودي على الدخل الوارد من تصدير البترول الخام وذلك بتنويع صناعة البترول بدءاً من الانتاج وانتهاءاً بالتسويق مرورا بالتكرير كجزء من الاستراتيجية العامة الهادفة الى تنويع مصادر الدخل في جميع مجالات الاقتصاد السعودي .

تكرير البترول

اتاح افتتاح معمل تكرير البترول في راس تنورة عام ١٩٦٠ فرصة البدء في تصدير منتجات البترول المكررة ، كما انه فتح عهدا جديدا في قطاع الطاقة ، وقد بدات المملكة في انتاج منتجات التكرير لاستخداماتها الخاصة بها في عام ١٩٦٨م بانشاء اول مصفاة للتكرير في جدة والتي تعتبر المدرسة الاولى لتخريج جيل من الفنيين السعوديين الذين يعملون في مختلف مشاريع وشركات المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» .. حيث تأخذ هذه المصفاة بأساليب التقنية الحديثة المعتمدة على الكمبيوتر .. وحيث تستفيد منها خمس ادارات بصورة مباشرة هي : ادارة هندسة التكرير ، ادارة عمليات التكرير ، ادارة المختبر ، ادارة المرافق ، وقد انشأت مصفاة جدة في عام ١٩٨٤م ادارة القياسات والجودة النوعية التي تهدف الى تدريب الكوادر السعودية على أعمال المعاينة والاحلال محل شركات المعاينة الاجنبية وتخفيض أجور المعاينة والتي امكن عن طريقها الاستغناء عن حوالي ٩٠ ٪ من خدمات شركات المعاينة في كل من ينبع ورأس تنورة عام ١٩٨٧م اما في مجال التدريب فقد تمكنت المصفاة بنهاية عام ١٩٨٧م من زيادة نسبة العمالة السعودية الى ٨٣,٥ ٪ .

ويعد مصفاة جدة أنشأت «بترومين» عام ١٩٧٢م مصفاة بترومين الرياض كثاني مصفاة لتلبية احتياجات الاستهلاك المحلي الناشئة من النهضة الاقتصادية التي شهدتها المنطقة الوسطى . وادخل على هذه المصفاة مشروع توسعة جعل طاقتها التصميمية تقدر بـ ١٢٠,٠٠٠ برميل يوميا واهمية هذه المصفاة لا تنبع فقط من هذه الضخامة في الحد الانتاجي وانما من اجتيازها ايضا لاصعب تعقيدات التكنولوجيا .. حيث قامت المصفاة باستخدام مياه مجاري الرياض بعد معالجتها في عمليات التشغيل وذلك بانشاء وحدة معالجة للمياه تحتوي على أحدث الإجهزة المستخدمة وتنتج ٢٠,٠٠٠ مترا مكعبا من المياه يوميا .

اما في مجال الانتاج فقد ارتفع انتاج هذه المصفاة من (٤٠,٥٧٨,٧١٥) برميلا في عام ١٩٨٦م الى (٤٥,٩٠٩,١٠٠) برميلا في نهاية ١٩٧٨م . كما اهتمت المصفاة بتأهيل وتدريب الكوادر السعودية فرفعت نسبة العاملين السعوديين فيها الى اكثر من ٧٧ ٪

وفي مدينة ينبع الصناعية انشأت بترومين المصفاة الثالثة لسد الاحتياجات المحلية المتزايدة والمستمرة للمنتجات البترولية المكررة .. حيث أعطى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .. اشارة البدء في تشغيل اكبر مصفاة محلية لبترومين في عام ١٩٨٣م وبطاقة انتاجية قدرها (١٧٠,٠٠٠) برميل في اليوم .

وقد بلغ انتاج مصفاة ينبع في نهاية عام ١٩٨٦م (٦٣,٨٦٣٨٠٣) برميلا وارتفع الى (٦٦,١٣٧,٢٦٥) في نهاية عام ١٩٨٧م .

مصافي التصدير

وترجمة لاستراتيجية خطة التنمية الاقتصادية التي تنتهجها حكومة خادم الحرمين الشريفين والتي تهدف الى تحقيق عائد اضافي يسهم في تحقيق هدف تنويع مصادر الدخل الوطني والتقليل من آثار الأزمات الحادة الناشئة من نقص عرض المنتجات البترولية في الاسواق العالمية اضافة الى ايجاد الانتعاش الاقتصادي في المناطق التي قامت بها مشاريع المصافي وتوظيف الايدي العاملة السعودية واكسابها الخبرات الفنية ـ انشأت (بترومين) ثلاث مصافي للتصدير :الاولى في مدينة ينبع الصناعية مشاركة بين بترومين وشركة موبيل العالمية .. والتى افتتحها خادم الحرمين الشريفين في شهر محرم عام ١٤٠٥هـ وقد صممت لمعالجة (٢٥٠,٠٠٠) برميل يوميا من الزيت العربي الخفيف وبلغ انتاجها في نهاية عام ٩٧٧م (٩٧,٠٠٠,٠٠٠) برميلا مقارنة مع (٧٢,٣٤٩,٤٩٤) برميلا في عام ١٩٨٦م .



● مصفاة بترومين ـ موبيل لاغراض التصدير

والمصفاة الثانية في مدينة الجبيل الصناعية مشاركة بين بترومين وشركة شل العالمية .. وهي واحدة من أحدث المصافي في العالم .. اذ أنها مجهزة بقدر كبير من تكنولوجيا تكرير الزيت ، وتشتمل على وحدتين لتقطير الزيت الخام تبلغ الطاقة الانتاجية لكل منهما ١٢٥,٠٠٠ برميل يوميا اضافة الى وحدات النفط والكيروسين والغاز والوحدات الهيدروكربونية لازالة الشوائب مثل حامض الكبريت .. ووحدة تكسير الهيدروجين التي تبلغ طاقتها الانتاجية ٣٦,٠٠٠ برميل يوميا واضافة الى مصنع البنزين الصناعي التي تنتج ٥,٠٠٠ برميل يوميا .

وقد بلغ انتاج مصفاة الجبيل في نهاية عام ١٩٨٦م ٧٠ مليون برميل .

اما المصفاة الثالثة للتصدير .. فقد بدأت فكرة انشائها عام ١٩٧٩م مناصفة بين بترومين وشركة بترولا لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة محليا ودوليا . وتبلغ الطاقة التصميمية لها ٢٢٥,٠٠٠ برميل يوميا .

مصانع الزيوت

وانسجاما مع استراتيجية تنويع صناعة البترول لتحقيق الاكتفاء الذاتي وكذلك التصدير في مجال انتاج زيوت المحركات انشأت بترومين عام ١٩٦٨م شركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب) كمصنع طاقته الانتاجية (٤٠,٠٠٠) برميل يوميا قفزت بعد التوسعة لتصل الى (٨٧٠,٠٠٠) برميل . وقد استهدفت بترومين من انشاء بترولوب حماية المستهلك بامداده بزيوت التشحيم الوطنية المطابقة لأحدث المواصفات العالمية بسعر اقل والاهتمام بتطوير المهارة المحلية في حقل التسويق وتكنولوجيا التصنيع والادارة .. وقد تحقق لبترولوب هذا الهدف حيث تقوم الآن اضافة لتوفير زيوت التشحيم للبلاد بخلط وتعبئة زيوت التشحيم لكبريات الشركات العالمية العاملة في تسويق زيوت التشحيم في المملكة .

وقد أنشأت بترومين مصنعا ثانيا في مدينة الرياض بطاقة انتاجية مبدئية بلغت (١٧٥,٠٠٠) برميل سنويا .. وارتفعت الى نصف مليون برميل بعد التوسعة .

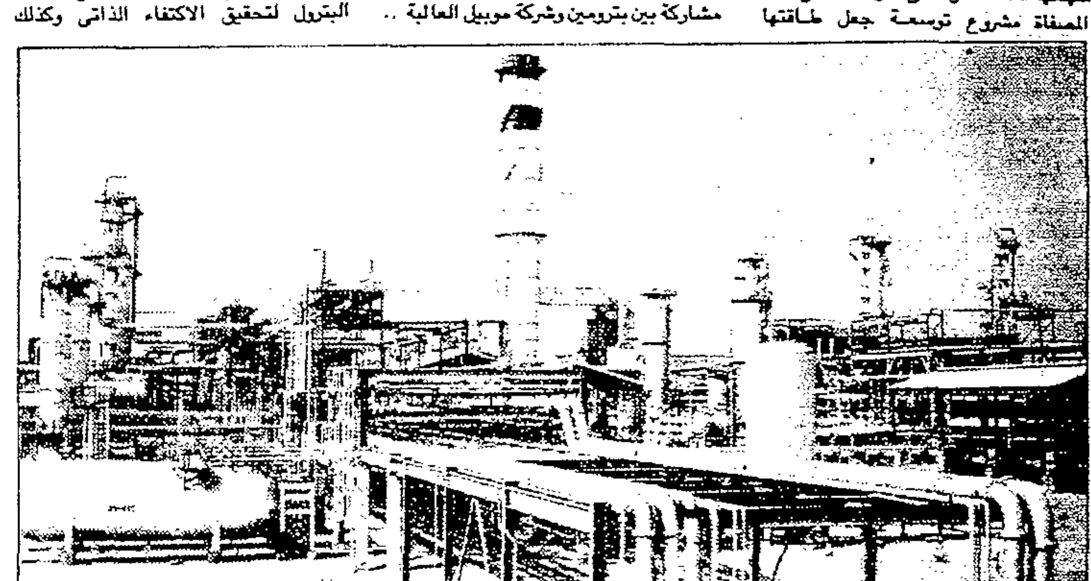
أما حجم الانتاج المصنعين في جدة والرياض .. فقد بلغ كمبيعات مباشرة وخلط للشركات الاخرى تحت علاماتهم التجارية : (١,٢٢٣,٩٩٦) برميلا خلال عام ١٩٨٧م مقارنة بـ (٧٨٨,٥٣٦) برميلا عام ١٩٨١م مهارات القوى العاملة الوطنية والتي رفعت نسبة القوى العاملة السعودية الى ٨٦ ٪ في مصنع جدة و٦٤ ٪ في مصنع الرياض .

ومن جانب اخر ولتلبية احتياجات المنطقة الشرقية انشأت بترومين خلال خطة التنمية الثالثة عام (١٩٨٠ ـ ١٩٨٥) مصنعا لخلط زيوت التشحيم وصناعة الشحوم في الجبيل تحت اسم (سعودي لوب) بطاقة انتاجية قدرها مليون برميل سنويا من الزيت و٤٠٠٠ طن متري سنويا من الشحوم .. وقد بدأ هذا المصنع انتاجه في شهر مايو عام ١٩٨٧ وبلغ هذا الانتاج حتى نهاية ديسمبر من نفس العام مائة الف برميل من زيوت التشحيم وخمسمائة طن متري من الشحوم .

واتخذت بترومين خطوة رائدة مترافقة مع انشاء مصانع الزيوت ومكملة لها وهي انشاء شركة بترومين لتكرير زيت التشحيم (مصفاة الزيوت) عام ١٩٧٨م لسد احتياجات مصانع الخلط التابعة لها من الزيوت الاساسية . وقد تجاوزت مصفاة الزيوت الهدف الذي انشئت من أجله .. حيث تمكنت من تصدير فائض انتاجها الى اكثر من ١٥ دولة في أوروبا والشرق الأقصى .

شبكة الغاز

ضمن برنامج للتطوير الصناعي الطويل الامد والمنسجم مع استراتيجية تنويع صناعة البترول .. طلبت حكومة المملكة العربية السعودية عام ١٩٧٥م من شركة ارامكو ان تتولى لحساب الحكومة تخطيط وتصميم وانشاء وتشغيل مشروع تجميع ومعالجة الغاز المرافق المستخرج من مناطق أعمال ارامكو .. فبدأ تشغيل المرحلة الاولى من شبكة الغاز الرئيسية في أواسط عام ١٩٨٠ لتزويد الصناعات المحلية بغاز الوقود وتزويد المعامل البتروكيماوية باللقيم وانتاج البروبان والبوتان والبنزين الطبيعي للتصدير .



● مصفاة بترومين ينبع

وتشمل شبكة الغاز الرئيسية ايضا انشاء وتشغيل خط انابيب عبر المملكة لتسليم سوائل الغاز الطبيعي لتسليم سوائل الغاز الطبيعي الى ميناء ينبع على البحر الاحمر .. ويبلغ طول هذا الخط البالغ قطره (٦٦و٧١و٧٦ سنتمترا) حوالي (١١٧٠) كيلو مترا .

وكذلك انشاء وتشغيل معمل التجزئة الذي تم عام ١٩٨٢ لتصدير سوائل الغاز الطبيعي من فرضة ينبع . وقد تم تصدير أول شحنة من هذه الفرضة في ٥ اكتوبر عام ١٩٨٢م . وخلال عام ١٩٨٣ بديء بتشغيل مرفق التسييل والتخزين والتبخير في معمل التجزئة والذي امن كاحتياطي من غاز وقود الايثان ما مقداره (٣٥٠,٠٠٠) برميل لاستعمال المستهلكين الصناعيين . وفي عام ١٩٨٤ زود معمل التجزئة اللقيم للصناعات البتروكيماوية والوقود لمحطة الكهرباء التابعة للهيئة الملكية ولمعمل تحلية المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة ولمصفاة بترومين .

التسويق والنقل والتوزيع

انطلاقا من وعي ضرورة عوامل التسويق والنقل والتوزيع في انجاح مشاريع تنويع صناعة البترول .. انشأت بترومين اربعة مشروعات هامة هي . ادارة بترومين للتسويق ، بترومين جت ، شركة بترومين لناقلات البترول والمعادن (بتروشب) وخط أنابيب نقل الزيت الخام من الشرق الى الغرب (بترولاين)

وقد تم انشاء ادارة بترومين للتسويق في عام ١٩٦٨م لتنهض بمسئوليات ووظائف توزيع وتسويق المنتجات البترولية المكررة والزيوت والشحوم في مناطق المملكة الشرقية ، والوسطى ، والشمالية ، والجنوبية .

اما بترومين جيت) فقد انشئت عام ١٩٧٩م لتقوم بمهمة توزيع المنتجات البترولية في المنطقة الغربية الى جانب مصفاتي جدة وينبع وكذلك تأمين وقود الطائرات لمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة

بعض الجداول التوضيحية عن الانتاج والعائدات والاحتياجات

تطور الانتاج السنوي للزيت الخام في المملكة العربية السعودية
(بملايين البراميل)

السنة	الانتاج	السنة	الانتاج
١٩٣٨	٠,٥	١٩٦٢	٥٩٩,٧
١٩٣٩	٣,٩	١٩٦٣	٦٥١,٩
١٩٤٠	٥,١	١٩٦٤	٧٩٤,٣
١٩٤١	٤,٣	١٩٦٥	٨٠٤,٨
١٩٤٢	٤,٥	١٩٦٦	٩٥٠,٠
١٩٤٣	٤,٩	١٩٦٧	١٠٢٣,٨
١٩٤٤	٧,٨	١٩٦٨	١١١٣,٧
١٩٤٥	٢١,٣	١٩٦٩	١١٨٣,٩
١٩٤٦	٥٩,٩	١٩٧٠	١٣٨٦,٧
١٩٤٧	٨٩,٩	١٩٧١	١٧٤٠,٠
١٩٤٨	١٤٢,٩	١٩٧٢	٢٢٠١,٨
١٩٤٩	١٧٤,٠	١٩٧٣	٢٧٧٢,٦
١٩٥٠	١٩٩,٥	١٩٧٤	٣٠٩٥,١
١٩٥١	٢٧٨,٠	١٩٧٥	٢٥٨٢,٥
١٩٥٢	٣٠١,٩	١٩٧٦	٣١٣٩,٣
١٩٥٣	٣٠٨,٣	١٩٧٧	٣٣٥٨,٠
١٩٥٤	٣٥٠,٨	١٩٧٨	٣٠٣٨,٠
١٩٥٥	٣٥٦,٦	١٩٧٩	٣٤٧٩,٢
١٩٥٦	٣٦٦,٨	١٩٨٠	٣٦٢٣,٨
١٩٥٧	٣٧٣,٧	١٩٨١	٣٥٨٥,٨
١٩٥٨	٣٨٥,٢	١٩٨٢	٢٣٦٦,٤
١٩٥٩	٤٢١,٠	١٩٨٣	١٦٥٦,٩
١٩٦٠	٤٨١,٤	١٩٨٤	١٤٩٢,٩
١٩٦١	٥٤٠,٧	١٩٨٥	١١٥٨,٨

المصدر : مصلحة الاحصاءات العامة الكتاب الاحصائي ١٩٧٧ ص ٤١ .
مؤسسة النقد العربي السعودي التقرير الاحصائي ١٩٨٣ ، ١٩٨٦ م

تطور انتاج الزيت الخام لدول اوبك وللمملكة العربية السعودية

(مليون برميل في اليوم)

السنة	مجموع اوبك	المملكة العربية السعودية
١٩٧٠	٢٢٤٧٧٣٠٠	٣٤٣٧٥٠٠
١٩٧٢	٢٥٤٥٧٤٠٠	٥٢٥٥٠٠٠
١٩٧٤	٣١٥٧٣٩٠٠	٨٤٠٠٠٠٠
١٩٧٦	٢٩٤٧٥٠٠٠	٨٥٧٠٠٠٠
١٩٧٨	٢٨٦٦٠٠٠	٧٨٠٠٠٠٠
١٩٨٠	٢٥٧٢٥٠٠٠	٩٦٢٠٠٠٠
١٩٨١	٢١٦١٧٠٠٠	٩٦٤٢٠٠٠
١٩٨٢	١٧٩٠٥٠٠٠	٦٤٨٤٠٠٠
١٩٨٣	١٦٦٥٧٥٠٠	٤٨٧٢٠٠٠
١٩٨٤	١٦٥٨٠٠٠٠	٤٥٤٥٠٠٠

المصدر Oil and Gas Journal – Various Issues

الاحتياطيات المؤكدة من الزيت الخام في العالم وأوبك والمملكة العربية السعودية .

(مليون برميل)

السنة	العالم	اوبك	المملكة العربية السعودية
١٩٧٠	٦١١٣٩٧,٤٥٨	٤٠٧٦٥٠,٠٠٠	١٢٨٥٠٠,٠٠٠
١٩٧٤	٦١٥٦٩٧,١٨٩	٥٥٣٦١٥,٠٠٠	١٦٤٥٠٠,٠٠٠
١٩٧٨	٦٤١٦٠٧,٨٢٥	٤٣٧١٤٠,٠٠٠	١٦٥٧٠٠,٠٠٠
١٩٨٠	٦٤٨٤٢٤,٧١٢	٤٢٥٤٨٥,٠٠٠	١٦٥٠٠٠,٠٠٠
١٩٨٣	٦٦٩٣٠٢,٦٠٠	٤٤٠٧٨٥,٦٠٠	١٦٦٠٠٠,٠٠٠
١٩٨٤	٦٩٨٦٦٧,٤٠٠	٤٦٩٠٠٥,٠٠٠	١٦٩٠٠٠,٠٠٠

المصدر Oil and Gas Journal – Various Issues

الاحتياطيات المؤكدة من الغاز الطبيعي في العام وأوبك والمملكة العربية السعودية

(بليون قدم مكعب)

السنة	العالم	اوبك	المملكة العربية السعودية
١٩٧٠	١٥٨٨٣٩٠	٥٥٦٠٠٠	٤٩,٠٠٠
١٩٧٣	٢٠٣٣٣٧٢	٦٧٧٣٤٥	٥٠٩٠٠
١٩٧٦	٢٣٠٣٧٧٧	٧٧٤٠٠٠	٦٣٠٠٠
١٩٧٩	٢٥٧٣٣٤١	٩٠١٦٠٠	٨٥٠٠٠
١٩٨٣	٣١٩٩٩٥٠	٩٩٤٦٠٠	١٢١٠٠٠
١٩٨٤	٣٤٠٢٠٢٥	٩٥٦١١٤	١٢٣٣٧٠

المصدر Oil and Gas Journal Issues

الدول العشر الاوائل في احتياطي الزيت الثابت وجوده حتى نهاية عام ١٩٨٥ م
«بملايين الملايين»

المملكة العربيه السعودية[1]	١٦٩,١٩٠
الكويت	٩٢,٤٦٤
الاتحاد السوفيتي	٦١,٠٠٠
المكسيك	٤٩,٣٠٠
ايران	٤٧,٨٧٦
العراق	٤٤,١١٠
ابوظبي	٣١,٠٠٠
الولايات المتحدة الامريكيه	٢٨,٠٠٠
فنزويلا	٢٥,٥٩١
ليبيا	٢١,٣٠٠

(١) بما في ذلك نصف احتياطي المنطقة المحايدة المقسومة
المصدر ـ ارامكو حقائق وارقام ١٩٨٥ ، ص ٢٢ ـ نسخة عربية

المراسلات الى: الشرق الاوسط
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الشرق الاوسط

كتابات

تعقيب حول «اضعنا الكثير من الفرص»

متى نغضب.. وكيف نغضب

طالعنا المقال الذي كتبه الاستاذ احمد ابو الفتح تحت عنوان «اضعنا الكثير من الفرص ولكن» والذي نشر في صحيفة «الشرق الاوسط» العدد ٣٥٣١ بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٩. وكان له الفضل في التصدي بقلمه الشجاع للكثير من المشاكل التي تواجه امتنا العربية، ومفندا بعض الأراء التي لا تواكب تطورنا الحضاري، ومبادىء كرامتنا التي تتعرض بين الفينة والاخرى الى الهدر.

وان اختلفنا هذه المرة مع الاستاذ ابو الفتح في فقرة من فقرات مقاله وهي الفقرة الاخيرة، فلا يعني هذا معارضتنا للرأي الحق والفكرة السديدة، بل هي الدعوة الاكثر الحا في اقامة حوار مفتوح وفاعل في حياتنا الثقافية عموما. والافكار التي تضمنتها تلك الفقرة تشتمل على ما يلي:

- كلما قام الاسرائيليون بنسف منزل طالبنا بانعقاد مجلس الامن..
- كلما قام الاسرائيليون بقتل طفل او طفلة طالبنا بانعقاد مجلس الامن.

- يمكننا بعد كل حادث اجرامي يقع على الفلسطينيين ان تتصل حكوماتنا واجهزة الجامعة العربية بحكومات الدول ويتم الاعلان عن هذه الاتصالات في الصحف والاذاعات

- عندما يتم اي اعتداء على حرمة الاقصى نطالب بعقد مجلس الامن.

ولا ندري هل الاستاذ ابو الفتح يكتب ولا يقرأ او يعلم عن صراخ امتنا اننا اكثر الناس شكوى الى مجلس الامن ولا يمر يوم الا ونسمع بأن لبنان اشتكى الى مجلس الامن لان طائرات معادية حلقت فوق اراضيه او اغارت على مخيمات الفلسطينيين وقتلت العشرات من الابرياء وان سورية تقدمت بشكوى والاردن كذلك وان الدول قد استنكرت وشجبت الا امريكا فانها تصفق وتكون اكثر فرحا كلما كانت اسرائيل اكثر بطشا وعنفا وتقتيلا.

- نسمع كل هذا ولا يمر يوم الا ونشتكي وها هو المسجد الاقصى تقترب الحفريات المتعددة للبحث عن الهيكل لان تصل الى قواعده بقصد هدمه ولازلنا نشتكي. واحرق منبر صلاح الدين واجزاء منه واشتكينا، ويحرق اطفالنا بقنابل الامريكيين وبايدي اليهود ونشتكي وبعد الشكوى نجتمع مع شولتز وميرفي ونتبادل النكات والابتسامات: فابتساماتهم صفراء حاقدة وابتساماتنا ضعيفة ساذجة كل هذا ويعتبر كاتبنا باننا اضعنا الفرص.. نقول «معك حق» ولكن الشكوى لا تكون بلهاء ولا تكون استجداء ولا تكون فارغة من شد الهمة والاباء.

نشتكي نعم.. نصرخ نعم.. نطلب من مجلس الامن ان ينعقد نعم.. ولكن عندما نملك ما يمكن ان نرد به في حال عدم الاستجابة.. وعندما نفتح الطريق من خلال كل أرض العرب لكل ابناء العرب بأن يقوموا بدورهم تجاه عدو خبيث لا امل فيه ان يرتدع عن المزيد من القتل والاهانة للعربي اينما كان. نشتكي لأمريكا من اسرائيل فتسرع الاولى وتعقد معاهدة استراتيجية مع الثانية.. وكلما حمل فلسطيني سلاحه وأراد الدخول الى ارضه ليقاتل اعداءه قبض عليه رجال الامن من دولة اوروبية مثلا وقيل انه ارهابي فقالت معه اذاعاتنا القي القبض في دولة كذا على ارهابي دون ان نفسر قصده ودون ان نفهم العالم دوافع حمله للسلاح. بلى، علينا ان لا نضيع الفرص ولكن والعصا في ايدينا لقد بللت دموع الصهاينة كل المحافل الدولية وهم يبكون على ابنائهم ليرق لهم قلب العالم. وفي الوقت نفسه كانت عصاباتهم تمعن في قتل احبابنا وأهلنا في دير ياسين والدوايمه وفي كل شبر من فلسطين. كانوا هم الظلمة ورغم ذلك استعطفوا كل الدول ونالوا التأييد والاعتراف رغم انهم قاموا على اشلائنا ونكبتنا فبدلا من ان نعمل ونشتكي تركنا العمل والاستعداد واشتكينا وانطبق علينا قول الشاعر:

لقد اسمعت لو ناديت حيا ... ولكن لا حياة لمن تنادي

واللاحياة هنا معناها انهم احياء ولكنهم لا يصيخون السمع لنا ولشكوانا لأنهم يعلمون اننا ان لم يستجب لشكوانا لا يمكن ان نعمل شيئا غير البكاء على الاطلال ورفع صور الضحايا ووضع اللائمة على فلان وعلان، وتصل بيننا الامور الى قطيعة او الى حرب مدمرة وهنا ما شاء ان يكون سلاحنا اكثر مضاء وأوجع اصابة وأكثر تدميرا ولازالت وإلى ان تقوم الساعة والشواهد على ذلك كثيرة. وأقرب مثال في مخيم البرج وشاتيلا فالدماء البريئة لم تجف ولازالت الارواح تحلق في سماء اصحاب القرارات تلعن صانعيها... ممن يدعون الغيرة على قضيتنا.. ويطلب الاستاذ ابو الفتح ان نشتكي. عمن ولمن نشتكي ومن كان غريمه القاضي لمن يشتكي كما يقول المثل... فان غريمنا القاضي وان لم يكن نفسه فاتباعه من اليهود وبعض يهود العرب الذين ينفذون مجازرهم ومخططاتهم ضد من؟ ضد ابناء المخيمات... فلمن نشتكي اذن؟

لا تنفع الشكوى ان لم يكن وراءها عصا غليظة لا نحركها الا لنصرة الحق وأهله وهل نحن الا اصحاب حق؟!!

اسماعيل محمد الشيخ

احمد ابو الفتح

تعقيب حول «القراء يستفتون»

في التوجيه..

بالاشارة الى العدد رقم ٣٥٤٦ ليوم السبت بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٣م الموافق ١٤٠٩/١/١ هـ وفي زاوية «القراء يستفتون» من صفحة دين وتراث، وفي معرض رد فضيلة الدكتور سيد الدرش على رسالة الطبيب المسلم الذي جاء للدراسة العليا في انجلترا، فقد كان رد الدكتور جيدا وشاملا لشرح الآية التي ذكرها المرسل او استشهد بها على وضعه في انجلترا. ولقد قام الدكتور بالتوجيه الجيد لجميع الاخوة المسلمين بالالتزام بشعائر دينهم. ملاحظة صغيرة وقد تسمى تعقيبا على الرد وهو عدم تعرضه بالشرح والتوجيه اللازم لهذا الطبيب. أين الحق ابناءه او ما هي المدارس التي يتعلم بها ابناؤه هل هي مدارس نصرانية ام غير ذلك؟ فإن كانت مدارس نصرانية، فالافضل ان يقطع دراستهم بل والواجب عدم استمرارهم فيها لأننا نعلم علم اليقين بأن المدارس في الغرب وخاصة النصرانية منها فانها تركز تركيزا مباشرا على عملية التنصير خاصة اذا كان من بين الطلبة تلاميذ مسلمون بالاضافة الى اخذهم في رحلات منتظمة الى الكنيسة مما يؤثر سلبا في عقيدتهم بالاضافة الى تناقض التوجيه بين المدرسة والبيت. مما يخلق لدى الابناء ازدواجا في الفكر والشخصية. يؤدي الى نتائج عكسية لا تحمد عواقبها.

كذلك لم يركز الدكتور في التوجيه على جميع اولياء الامور المغتربين (لأن الجريدة مقروءة لاعداد كبيرة وليس للسائل فقط) بالمثابرة على توجيه ابنائهم التوجيه الاسلامي الصحيح وحفظ آيات من القرآن الكريم ان لم يكن القرآن كله وان يكونوا قدوة صالحة لنشء صالح إن شاء الله يكون من اعمدة الأمة الاسلامية لأنهم هم النواة والبذرة الصالحة اذا وجدت تربة صالحة حسن طلعها وطاب ريحها.

عبد المحسن عبد الرحمن فهد كريديس - الرياض

عن القيم.. والحضارة

يقع الكاتب صلاح حافظ في مطب النعي على الاخرين من انهم يأخذون بنصف الحقيقة ويتركون نصفها الآخر. كما جاء في مقالة الكاتب المعنونة بـ «عقدة الثعلب».

ولست اريد هنا تكرار مفهوم ان الانسان ليس جانبا ماديا فقط كما تقول بذلك اسس التفكير الغربي في مرحلة ما بعد النهضة. وان الانسان بغير هدى من الله اضل من حيوان في غابة. فكل هذا مما استقر في الوعي والضمير المسلم.. لنترك كل ذلك جانبا ونسأل الكاتب الفاضل ان كان يستطيع الزعم بأن انسان الحضارة الغربية يمثل النموذج المنشود للانسان السوي، لمجرد انه صاحب انجازات تكنلوجية تنوب عنه في العمل بينما هو يتمتع بقراءة كتاب او زرع شجرة..

ولكن هل تلك هي صورة الانسان الغربي كما يرسمها الكاتب؟ فأين هي اذا حصيلة نصف قرن من الزمان من المناقشات والمداخلات حول جناية الحضارة المعاصرة على الانسان كروح ومشاعر؟ وبم نفسر اذا صيحات مفكري الغرب وعلى النحو الذي ورد في كتاب «الانسان ذلك المجهول» لمؤلفه الفرنسي كاريل، وكتاب «حدود العلم» لمؤلف غربي آخر؟ أم فات هؤلاء ما لم يفت الكاتب؟

عبد الله عبد الودود
طالب يمني / القاهرة

بإيجاز

- الاخت عفاف عبد الله الصاوي - جدة.

- مساهمتك وصلتنا، ونحن نتفق مع الكثير مما جاء فيها.. الا ان غلبة القراءة المسبقة التي اصطبغت بها، قلل من الجهد والفرصة في نشرها وكم كان املنا كبيرا لو استأنست بالهدوء وبعد النظر. ونحن في انتظار مساهمات اخرى جديدة.

●●●

- السيد حسن ابراهيم متعني - الجرف.

- لم نفهم من رسالتك شيئا نظرا لرداءة الخط والسرعة التي كتبت بها الكلمات، ومع اننا قد راعينا نقطة العمر (عبر صورتكم الفوتوغرافية)، الا ان الفوضى التي اشتملت عليها الورقة التي استلمناها، حالت دون نشرها. نرجو اعادة الكتابة ثانية بصبر اكبر.

●●●

- السيد عماد الدباغ - لندن - بريطانيا.

- الكتابة التي وصلتنا منكم، تحمل الكثير من الهم، الا انها تفتقر الى القراءة الواعية للمشكلة التي طرحت فيها. فهناك فرق بين الاختيار العقلي، والظروف القسرية التي تفرض قرارا متعجلا او ذلك المبني على قناعة وموقف. نتمنى فيك روح المبادرة في الكتابة الينا مع التقدير.

الوهم في الثقافة الاوروبية المعاصرة

يرتكز الاختلاف الاساسي بين عصرنا والعصور السابقة على الاختلاف في الرؤية وطريقة التفكير، فالمجتمعات السابقة كانت تؤمن بالشكل الثابت لانها كانت تخشى التغيير وتخاف عواقبه. فالتغيير يعني الصراع من جديد ومحاولة التأقلم مع الشكل المستحدث. ولذلك كان كل شيء لديها ثابتا ومحددا ولم تكن هناك ضرورة للتفكير في استحداث شيء جديد، لأن هذا الثبات يوفر امانا وألفة، ويطمئن الافراد ويدفعهم للحركة بثقة نحو المستقبل الثابت في جميع مظاهره باستثناء حركة الزمن اذ كانوا يعيشون حياتهم باستمتاع كلي وسعادة متناهية، محققين بذلك مقولة الفيلسوف بوسويه «كل هدف الانسان هو ان يكون سعيدا».

ولكن هذه السعادة لم تستمر طويلا، اذ ان كوبر نيكوس وجاليليو لم يرغبا في السعادة والراحة، ودفعهما عبثهما لاثبات ان الارض كروية، وانها ليست مركز الكون ولكنها مجرد كوكب صغير يدور مع عدد من الكواكب حول الشمس. وبذلك فانهما زلزلا بعض الشيء استقرار الانسان ومفاهيمه الثابتة التي كان يستمد منها قوته. ولم يكد الانسان يتجاوز هذه الصدمة، حتى ظهر داروين مسقطا الكثير من الاقوال والنظريات التي لا تحلل بصورة قاطعة اصل الانسان الاول، وكانت هذه الصدمة اقسى مما يستطيع الانسان احتماله. لأنها الغت امتيازه وتفوقه على الكائنات الاخرى.

وكان فرويد لم يعجبه ان يحتفظ الانسان ببقايا كرامته فجرده من كل شيء عندما اعلن ان الانسان يتحرك تحت ضغط دافعين هما الجنس والعدوان وركز على الجنس وفسر به كل العلاقات البشرية حتى اصبحت كل حركة حتى وإن كانت بلا دلالة ظاهرية اصبحت عند فرويد ذات دلالة حسية وبهذا لم يعد لأي شيء معنى. وفقد الناس الثقة في الأشياء النبيلة والقيم المقدسة، وانهارت جميع القيم المثالية والسامية التي كانت توفر للانسان شيئا من التوازن الروحي، وبعد هذا كله اصبحت البشرية مستعدة لتقبل اي شيء بدون مناقشة، لأنه لم يعد لديها ما تحرص عليه وعندما جاءت الحربان العالميتان فلم تفعلا اكثر من ان تجسدا هذا الاستعداد النفسي في صورة سلوك عملي.

ومما لا شك فيه ان القرن التاسع عشر كان ارهاصا للقرن العشرين من جميع النواحي، ففي ذلك القرن كثرت الاكتشافات العلمية وظهرت العديد من المدارس الفكرية والاخلاقية والادبية، ومن اهمها الانطباعية باعتبارها اهم انجاز جاد ساهم في تشكيل الشخصية الثقافية للقرن العشرين، فالانطباعية اعلنت تمردها العلني والمباشر على تقاليد المدرسة الكلاسيكية في الرسم، وحملت ادواتها وخرجت الى الهواء الطلق وضوء الشمس.

كما خرج اوسكار وايلد وهو يدعو لنظرية «الفن للفن» وكأنه يحاول اعادة الادبية الخالصة وقام كافكا بدق المسمار الاخير في نعش الشخصية الانسانية السليمة. ثم ظهرت الدادائية والسريالية التي لم تكن مجرد مدرسة ادبية ولكنها كانت من الاعراض الاولية لمرض الوهم في ثقافة القرن العشرين وقد جاء في مناقشة لجانيه مع دوكلير امبو «ان اعمال السورياليين هي بشكل خاص اعترافات مهووسين ومتشككين».

وخلال تلك الفترة ظهرت روايات تيار ممثلة في جيمس جويس وفرجينيا وولف. وهذا النمط الروائي المتميز، كان شديد العمق، لكنه كان يشبه الهدوء الذي يسبق العاصفة. كما ان اليوت كشاعر اكتشف السوس الذي ينخر في جسم البشرية فحاول ابرازه والكشف عنه من خلال قصائده ولكن صرخة اليوت ضاعت في خضم حماسات النقاد والادباء وهم يدرسون تحطيم اليوت للعلاقات المنطقية للقصيدة وكان اليوت يسعى من خلال اسلوبه هذا الى ابراز عمق المأساة ولكنه عمقها دون ان يدري.

ولا يجب ان ننسى الوجودية التي برزت بقوة لفترة ما حتى اصبحت صرعة عالمية، محطمة بذلك جميع الروابط الاجتماعية ودافعة بالانسان نحو ذاته اكثر فأكثر، ومؤلفات الوجوديين مملوءة بالعبث والضياع، وأبطال رواياتهم يكتشفون في كل لحظة مظهرا من مظاهر العبث واللامعنى.

واتجاه الفكر الوجودي وانتشاره هذا مهد الطريق لظهور ادب اللامعقول الذي قضى على كل شيء نهائيا.

ولا شك ان النسبية لعبت دورا كبيرا في هذا المجال لأنها جعلت كل شيء نسبيا، والغت جميع القيم المطلقة ولهذا الامر دلالته السلبية بلا شك. فجميع هذه التغيرات المتتابعة في فترة وجيزة جعلت المتلقي في حيرة وشك شديدين خصوصا وان معظم التطورات كانت عفوية فمثلا عندما كان بيكاسو يرسم لوحة «نساء افنيون» في عام ١٩٠٥ حاول ان يضفي عليها نوعا من القناعة. اذ ان هدف بيكاسو كان اخلاقيا بحتا. وظل بيكاسو يغير من وقت لآخر. حتى ظهرت في شكلها المعروف، ولم يعرضها إلا عام ١٩٣٥ وما اقصده ان العملية كانت عبثية في منشأها. وقد لعبت وسائل الاعلام في التأثير في الجمهور ودفعهم نحو بعض الاتجاهات دورا كبيرا، فمن المعروف ان العلاقة بين العمل الفني والقارىء هي علاقة نفسية، وتحدث الالفة النفسية نتيجة التكرار مما يؤدي الى سقوط حاجز الرفض، وبالتالي يقبل الانسان على ما كان يرفضه لأن الذوق في اساسه تربية. فاذا تعود شخص ما على مشاهدة لوحات تكعيبية بنوع من اللامبالاة، فان هذه اللوحات تترسخ في لاشعوره لتشكل قاعدة نفسية لهذا النمط، بحيث تصبح هذه اللوحات بعد ذلك مقبولة ثم رائعة وجميلة.

ثم ان التطور العلمي الحديث وما يملكه من ايقاع سريع لاهث اضفى على الحياة في جميع اشكالها صفة الحركة الذاتية. ولم يعد بامكان الفرد ان يقضي ساعة او اكثر وهو يستمع لاحدى السيمفونيات او يقضي ليلة كاملة مع كتاب ادبي جاد لذلك اكتسبت جميع الآداب والفنون طابع السرعة حتى اصبح الهمبورجر رمزا للحضارة الحديثة، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان توالي الاختراعات العلمية بشكل مذهل ألغى طابع الاستقرار والاستمرار. فما ان يألف الناس شيئا لفترة محددة حتى يهجروه مجددا ليبحثوا عن غيره، وليست الفنون باستثناء عن هذه القاعدة.

من خلال مراحل الأدب نجد ان الايمان كان ضروريا لضمان استقرار الانسان. بدلا من ان يعيش في صراع غير متكافىء مع قوى الكون. وبموت ذلك الايمان يتساوى عند الانسان الوجود والعدم. ومن ثم ينشأ الخوف من الوجود كعذاب دائم يؤدي الى الانهيار ومن ثم البحث عنه في ثنايا الموت، واستقبال ما هو مجهول الملامح والمعالم. وعلى هذا يسقط الانسان في دوامة العدم، وسبب هذا هو الادب الحديث الذي عزل الانسان عن الايمان، ومن ثم بدأ ينفصل عن المجتمع والانسان ليخلق له رؤية ذاتية خاصة، ومن ثم يشكل العالم تبعا لهذه الرؤية.

اننا الآن نعيش في مأزق لأن جميع الاتجاهات الحديثة متشائمة وهي في الوقت نفسه بلا معنى حقيقي، سوى ما يخلقه الوهم، واذا ظللنا نعتبر كل جديد ابداعا فان حاجز الصد النفسي لدى الانسان سينهار وحينذاك سيموت مرغما.

جاسر عبد الله - حفر الباطن



بيكاسو

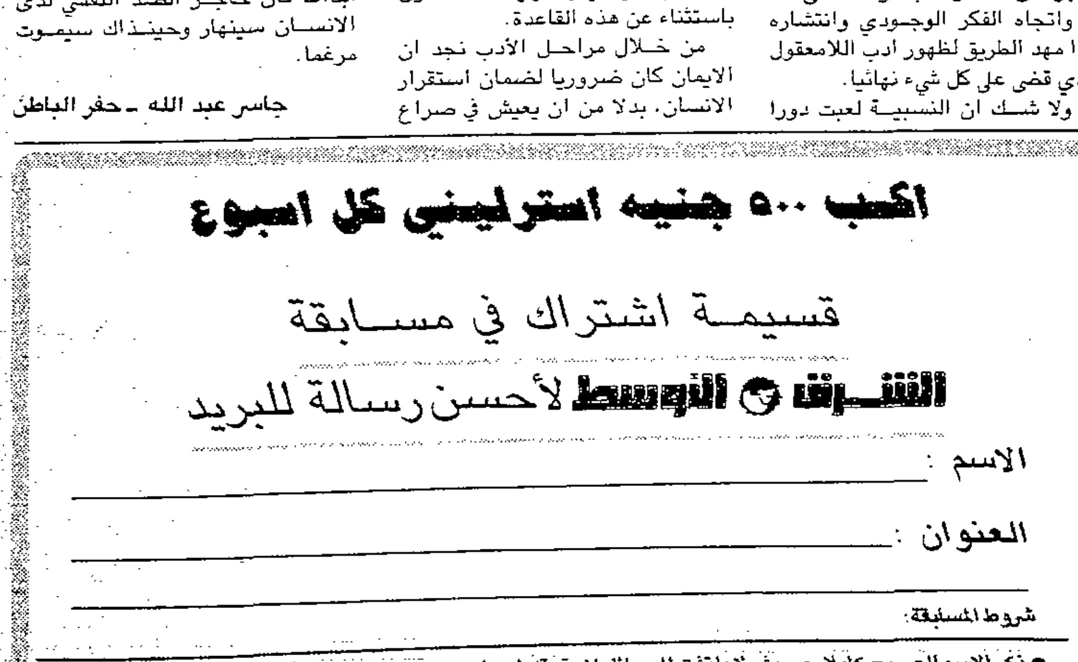
جيمس جويس

جان بول سارتر

الشمس

رايتك في الأفق نجما مشعا ... ومنك استمد الضياء القمر
فتجلين عنه عتوم الظلام ... ويعكس اشعاعكم للبشر
ويبهرنا بالضياء المنير ... ولم ندر فهو رمال حجر
فكم عاشق بات يرنو له ... مع العشق حتى بزوغ السحر
ويحسبه ذروة في الجمال ... وما هو الا تراب صخر
وكم شاعر قد تغنى به ... وسامره الليل احلى السمر
ولم يدر انك انت التي ... منحت رؤاه بديع الصور
تعاليت في الأفق فوق السحاب ... وارسلت للأرض اسمى العبر
وهبت لورد الربيع العبير ... واعطيت للناس خير الثمر
فلا غرو غازلكم شاعر ... وانشد فيكم جميل الدرر
فانك للكون سحر الحياة ... وسر الوجود لكل البشر
تساميت يا شمسنا في علاك ... وابقاك رب القضا والقدر

عمر احمد باكودح - جدة



اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

شروط المسابقة:

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية - أو سياسية - رسومات - كاريكاتور.
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة أو الموضوع.
- ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها وتطبعها
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

صورة باكستان المقبلة

يبدو ان الجيش الباكستاني عازف عن التدخل المباشر في السلطة وفق تصريحات رئيس اركانه الاخيرة. وهذا الامر يعد في تقديرنا عملا طيبا لا بد من الاشادة به، والثناء عليه، بعد ان اكتشفت هذه الدولة الاسلامية، بامكاناتها البشرية وتراثها الحضاري، وتعدديتها، ومن ثم حماستها تجاه الحكم الاسلامي، الذي اختارته نهجا وطريقا، ووسيلة، وربطت نفسها بالاسلام بوضوح وتميز، بعد ان اكتشفت معنى ان يتدخل العسكر في الحكم، ويوجهوا دباباتهم الى صدر المواطن بدلا من حماية ظهره، والدفاع عن مقدساته.

لا نريد النبش في الماضي والحديث عما سلف، لكننا نامل بصدق وباحساس نابض بالاخوة ان تكون باكستان نموذجا اسلاميا يحتذى في السير حثيثا نحو احترام حرية المواطن، والعودة الى الحكم المدني.

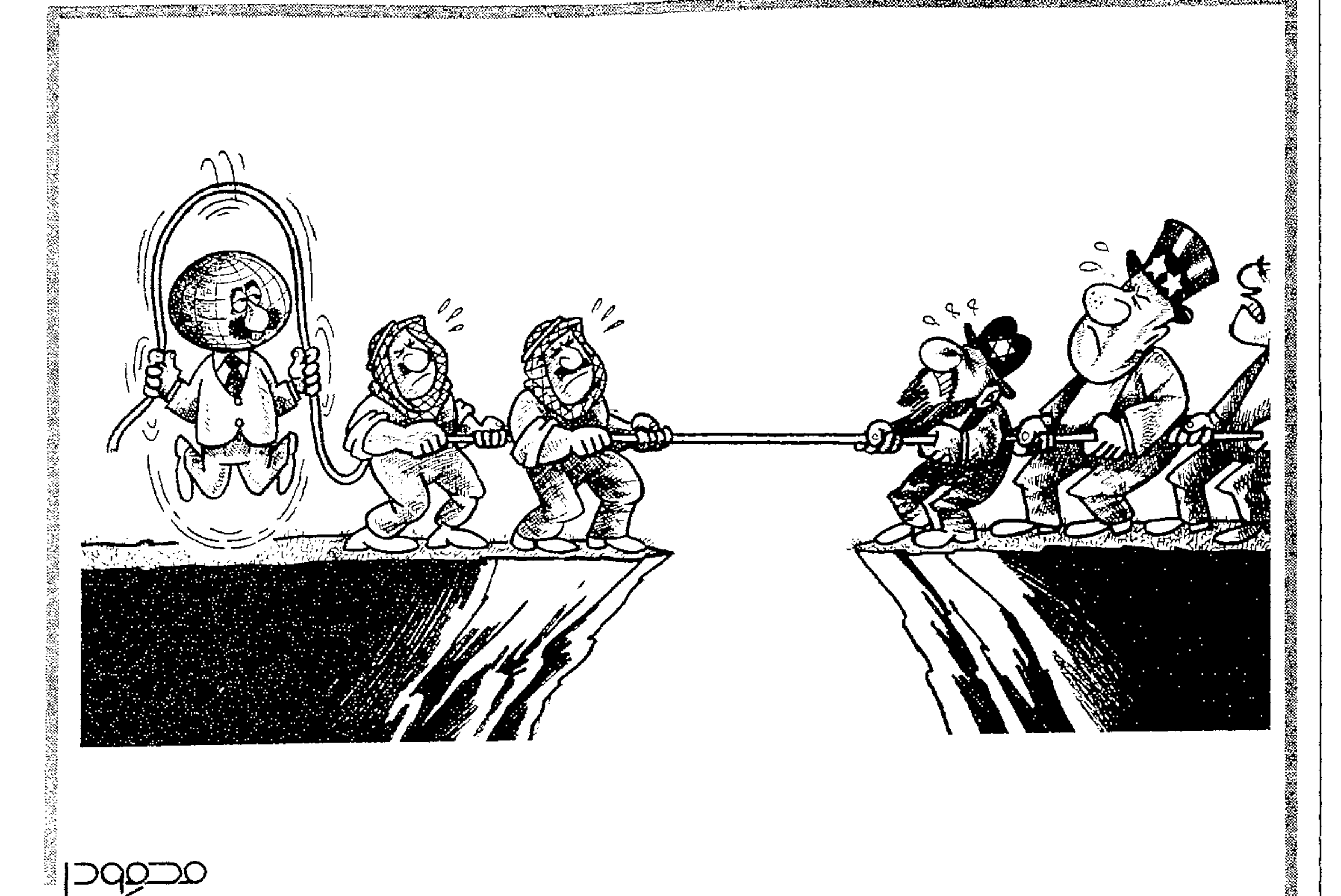
لقد كانت باكستان سباقة في تثبيت قدميها في النادي الذري، وقد وجدت هذه السياسة معارضة قوية شرسة من جانب القوى الكبرى، حتى اعتبرها الرئيس الراحل علي بوتو حربا دينية لا علاقة لها بالسلم والسلام، فاعلن قائلا وهو يقدم مشروع القنبلة الى البرلمان الباكستاني «للنصارى قنبلتهم الذرية ولليهود قنبلتهم، وكذلك للبوذية، وللشيوعية، وللهندوكية، وقد حان الوقت ان تكون للاسلام قنبلته».

وفعلا مضت باكستان طويلا في مشروعها لتحصين نفسها، ضد الاعداء، ولتحقيق الحلم الاسلامي في ان تملك دولة اسلامية القنبلة الذرية بين تاييد المسلمين وتعاطفهم. واليوم وقد نجحت باكستان، في تجاوز صدمة الرئيس ضياء الحق، فانها مقبلة كما يامل المسلمون على تحقيق نموذج اسلامي متميز في ادارة الحكم، يكفل لكل ذي حق حقه، ويحقق الحلم الذي من اجله قامت ونشأت دولة باكستان.

لقد سعد الجميع وهم يسمعون اصرار الرئيس بالوكالة وكذلك بعض قادة الجيش على ضرورة السعي المستمر لاجلاء الصورة في باكستان وتحقيق قيم الديمقراطية والتعددية واجراء الانتخابات، وفق مثل واعتبارات سليمة تزيل فيها هذه الدولة عن نفسها غشاوة الحكم العسكري، وتبعد عن رقبتها سلاح الفرد المتسلط، مستفيدة من مواهب وتجربة السياسيين في هذا البلد، واخلاصهم وعزمهم على السير فيه الى مؤقع متميز بين الدول الاسلامية.

ان القنبلة المقبلة لباكستان ليست السلاح الذري فقط بل قنبلة الديمقراطية التي اذا فجرتها باكستان، ستظل اقوى وابلغ رد على اولئك الذين لا يريدون لباكستان خيرا، ولا لتوجهها الصحيح، عاقبة طيبة.

«الشرق الاوسط»



محمود كحيل

«الجـــذور... الـــتي أورقـــت» ١

بقلم: عبدالرحمن العبدالعزيز الشبيلي

كتبت سلسلة من المقالات بعنوان «موجبات قيام حكومة وطنية فلسطينية»، بلغت ٦ مقالات وسبقها مقالات أربعة كانت بمثابة التمهيد لتلك السلسلة. وكان آخر مقال كتبته في هذا الصدد يحمل رقم ٦ وقد نشر على صفحات هذه الجريدة العربية الدولية ضمن العدد ٣٤١٦ بتاريخ ١٩٨٨/٤/٥م، ومما قلته في ذلك المقال بالحرف ما يلي:

انني عندما أكتب عن قضية فلسطين فانما انطلق مما أعرفه وأثق بأنه هدف لكل واحد منهم ـ أي الشعب الفلسطيني ـ من أجل هذا اقول واكرر انني عندما أطالب اليوم وقبل اليوم بقيام حكومة وطنية فلسطينية فانما اطالب بحق، افنى هؤلاء الرجال جميعا شبابهم وكهولتهم وشيخوختهم، هم وزوجاتهم واطفالهم وكل اهلهم في انتظاره وعلى امله، وادرك كل الادراك عمق مأساتهم وما وقع عليهم، واكرر انني لا أغمط اي زعيم من زعامات كل المنظمات الفلسطينية حقه مهما اختلفت معه في الاسلوب، فأنا اقدر الظروف التي وقعوا تحت رحاها. (ولا ينبؤك مثل خبير) ولكنني عندما اطلب اليوم بضرورة قيام حكومة وطنية فلسطينية تتوفر لها كامل الفرصة وحرية العمل والمسلك السياسي فانما اقصد مصلحة القضية نفسها التي يجاهدون من اجلها. هذا بعض ما ورد في المقال السادس من تلك السلسلة.

ولقد اضفت في نفس ذلك المقال فقرة قلت فيها بالحرف ما يلي (ان الشعب العربي الفلسطيني يريد بكل الوضوح والصراحة، قيام (جمهورية عربية فلسطينية) ويريد قيام حكومة وطنية مدنية فلسطينية تقوده الى هذه الحقيقة التي لا يريد غيرها تحت أي اسم او مفهوم أو شكل، سواء كانت مؤقتا او غير مؤقت، واسرائيل تعلم هذا علم اليقين، وغير اسرائيل يعلم هذا علم اليقين، ان الفلسطيني اينما كان وكيفما كان، يريد ان يمسك بيديه الاثنتين وعلى قلبه جواز سفر فلسطيني يحمل اسم (جمهورية فلسطين العربية).

وتمضي اربعة اشهر بعد تلك السلسلة من المقالات. وتأتي المبادرة الايجابية من الملك الحسين ليعلن بكل الثقة ترحيبه الصادق بأن تتولى القيادة الفلسطينية المتمثلة بالمجلس الوطني الفلسطيني واللجنة المركزية ومنظمة التحرير الفلسطينية، المسؤولية الكاملة لاتخاذ كل اجراء يسهل لهم قيام الدولة الفلسطينية والحكومة الفلسطينية خاصة وهو يعلم قبل غيره ان هذا هو السبيل الوحيد، مهما اختلفت الاجتهادات.

وتحدث بعد ذلك احداث جسام كانت قمتها المأساوية هزيمة ٥ حزيران عام ١٩٦٧، وكلنا نعرف احداثها وأسبابها ومسببيها، وتمضي الأحداث بعد ذلك كله في سلسلة من المآسي القاسية، كان آخرها قبل اقل من شهر حصار مخيمي صبرا وشاتيلا ودكهما وترحيل من بقي من مقاتليهما الى..؟ الى أين؟ الى جنوب لبنان وجنوب لبنان هو ما سميته قبل خمسة اعوام او تزيد ضمن مقال لي بأنه (خانة اليك) الضيقة والحرجة في لعبة طاولة الزهر، التي يجيدها (بعض اللاعبين؟) اولئك الذين يحشرون خصومهم ـ او ضحاياهم ـ في «خانة اليك» هذه. ومن يدري..؟ وكما يقول بعض المحققين، (فان القاتل يحوم حول مسرح جريمته، ليتابع النتائج، فقد نرى عما قريب القاتل او شبحه يحوم مرة اخرى في نفس المكان.. «والليالي حبالى» على أية حال.

نحن سبق لنا وحذرنا ونبهنا الى كثير من الأخطاء ولكن (لا يطاع لقصير امرا). والذي أردته من هذا المقال واضح من عنوانه الذي اخترته له وهو (الجذور.. التي اورقت)، والكاتب في عالمنا العربي لا يستطيع سوى «الرؤية» اما الحديث والشرح والتفصيل. فانه يقع تحت طائلة «المحظورات» (ومن حام حول الحمى وقع فيه) ونحن لا نرغب الوقوع في الحمى، ولا حتى في «الحمى» ان شاء الله، ولكن يعز علينا ان نرى ما يحدث لكثير من الأشقاء، ثم نصمت على الخطأ ونغلق عيوننا، ونلغي عقولنا وضمائرنا، ولقد كفى شعب فلسطين ما وقع عليه وما يدفع اليه وما يقال عن قيادته الوطنية من تهجمات وما يوجه الى مقاتليه من حصار وقصف وحشر في «خانة اليك» وما يواجهه فوق ذلك من العدو من تحطيم وتكسير وتقتيل وتجويع ونسف للبيوت ومصادرة للأرض، ألا يكفي كل هذا لنترك لهذا الشعب حقه في تحرير ارادته؟

ان منظمة الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وكل المنظمات الدولية تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني، وتعترف بمنظمته وقيادتها الشرعية، فلماذا يصر البعض على تسميتها (اليمينية العرفاتية)، وكأنها وباء والعياذ بالله، واليمينية على كل حال صفة من صفات الذين رضي الله عنهم، وهم اصحاب اليمين «وأما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين» (الآيات ٩٠ و٩١ سورة الواقعة)

فلماذا يعتبر البعض ان (اليمين) وصمة ومسبة؟ سبحان الله. هذه هي عقلية اصحاب «الشمال» «العسراوية» حتى تفكيرهم عسراوي والله سبحانه وتعالى يقول عنهم «وأصحاب الشمال ما اصحاب الشمال، في سموم وحميم، وظل من يحموم، لا بارد، ولا كريم» (الآيات ٤١ ـ ٤٢ ـ ٤٣ ـ ٤٤ سورة الواقعة):

وأما (العرفاتية) في زعمهم، ايضا انها «سيئة»، وهذا من سوء تفكيرهم، ذلك ان (عرفات) هو أحد اسماء (عرفة) أحد اقدس الأماكن المقدسة التي يجتمع فيها جميع حجاج بيت الله الحرام يوم عرفة، يوم ٩ ذو الحجة، وهو يوم الحج الأكبر، وياسر عرفات اختار هذين الاسمين، رمزا للصبر والجهاد الذين تحملهما في صدر الاسلام عمار بن ياسر فهو ياسر ـ عرفات ـ ابو عمار.

فاذا كانت الأمم المتحدة، والجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وجميع المنظمات المنبثقة عن هذه المؤسسات الكبرى، وما يقرب من مائة دولة في العالم، تعترف وتعتبر ان منظمة التحرير الفلسطينية بقياداتها الشرعية المعترف بها من اللجنة المركزية، ومن المجلس الوطني الفلسطيني، ومن آلاف الشهداء الذين يسقطون كل يوم، ومن كل الشعب الفلسطيني فلماذا يصر البعض على محاربة القيادات الشرعية الفلسطينية وعدم الاعتراف بها او التعامل معها؟ ونحن نعلم ان اسرائيل وحدها هي التي لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وتتبعها «على استحياء وبلاهة» القيادة السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية لأسباب معروفة ومعلومة. فلماذا يقف البعض ضد رغبة وخيار الشعب الفلسطيني وحقه وكرامته واستقلال ارادته؟

سؤال. وقفت عنده كثيرا، وكثيرا جدا، وأتمنى لو يطرح هذا السؤال في مؤتمر وزاري في الجامعة العربية عندما يلتئم قريبا لبحث محنة المخيمات الفلسطينية واللاجئين الفلسطينيين، خاصة ونحن لدينا قرارات عربية من كل القمم العربية حول هذا الأمر، بل وحول غيره.

وأمامي الآن جميع القرارات الصادرة عن القمم العربية، ومنها قرار يحمل الرقم (ق ق ١٥٤/ د ١٢ في ١٩٨٢/٩/٩)، وقد (ذيّل) باعتراض البعض عليه. كما اعترضوا (وتحفظوا) على غيره، هذه الاعتراضات والتحفظات لماذا لا توضح للرأي العام العربي كله ليعرف الكثير مما (يُخفى عليه).

ولكن سأردد عنوان هذا المقال وهو (الجذور التي أورقت) فمهما حاول البعض قطع الشجرة المباركة الطيبة، الانتفاضة، الارادة الفلسطينية، والارادة العراقية، والارادة اللبنانية، والارادة العربية، فستبقى جذورها تورق وتنبت اغصانا قوية وتمكث في الأرض، واما الزبد فيذهب جفاء ولنا عودة.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

ضياء الحق.. والفراغ ـ ١

كنت اقوم بجولة في الخليج العربي سنة ١٩٧٤. وكان على الجانب الآخر شاه ايران في اوج قوته. يتحدث عن ضم البحرين. ويستولي على جزر ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى. ويشتري احدث الطائرات والمدمرات والغواصات. والجانب العربي من الخليج خصوصا دولة الامارات العربية حديثة التكوين، تستشعر الخطر الايراني الشديد.

وعندما وصلت في آخر رحلتي الى الكويت، قررت ان اطير الى طهران، لعلي اقابل الشاه واطرح عليه بعض الاسئلة.

وصلت الى طهران. كان الجليد يغمرها في شتاء ديسمبر القارس. واذهلني ان اجد صورة لطهران غير ما كنت اقرؤه في وسائل الاعلام. فطهران الشاهنشاهية في ذلك الوقت وصاحبة حفلات «برسيبوليس» التي لم ير العالم مثيلا لبذخها قط كانت ملأى بالفقراء والشحاذين. ومنظر الفقر في البرودة القارسة وعلى الجليد اقسى مائة مرة من مشهد الفقر في المناطق الحارة، وقد ظهر بعد سقوط الشاه انه كان يشتري حتى اكبر الصحف الامريكية والاوروبية كي لا تتحدث الا عن امجاده.

المهم انني زرت وزير الاعلام وطلبت موعدا لمقابلة الشاه. وكان كريما وحدد لي موعدا سريعا.

وقابلت الشاه في قصر «نياوران» في احدى ضواحي طهران. وسألته بصراحة:

ـ انني لا افهم سر هذا التسلح الهائل الذي تنفق فيه ايران كل هذه الاموال. الناس في بعض مناطق الجانب العربي يعتقدون انه موجه ضدهم. ولكن جلالتك تعرف اكثر مني ان غزو دولة الامارات مثلا لا يحتاج الى كل هذه الجيوش والطائرات والاساطيل. فاذا كان هذا التسلح لانكم تجاورون الاتحاد السوفياتي مباشرة.. فان اي عدوان سوفياتي على ايران معناه حرب عالمية مع امريكا. وان اي قوة ايرانية لن توقف غزوا سوفياتيا فما هي الحكمة اذن؟

ودق الشاه الجرس المجاور لمقعده، وأمر باحضار خريطة كبيرة لايران وما حولها، فرشت على مائدة كبيرة تتوسط قاعة المرايا وابتدأ يتحدث

والى غد

أسرة الشرق الاوسط

يكتبها اليوم: خالد محادين

الخميس الحزين

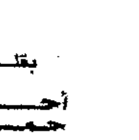
مساء الخميس الماضي غادر الاستاذ محمود الكايد مكتبه في جريدة «الراي»، الى مبنى وزارة الاعلام الاردنية ومنها تلقى خبر انتهاء خدماته كرئيس للتحرير، ورئيس لمجلس الادارة. بعد كل هذه الاعوام الطويلة، والكثيرة، والصعبة التي قاد خلالها «الراي»، من القاع الى القمة ومن رفض قبول القارىء لها بالمجان الى نفاد اعدادها كل صباح.

قال احدهم، وقال ثالث، ورابع، وكثيرون كلاما متعددا، وتبريرات مختلفة، لكن اسرة «الراي» ـ بكتابها ومحرريها، وعمالها ومندوبيها ـ لم تستطع ان تقول شيئا، فقد حلت الدموع محل كل قدرة على التعبير، ولا اظن ان في وسع احد ان ينقل بالكلمة او الصورة او الريشة مشهد هؤلاء وهم يحملون اوراق «الكايد» وملفاته وكتبه من مكتبه الى سياراتهم لكي يمضوا بها الى منزل الزميل الكبير الذي غادر مبنى «الراي» الى مبنى وزارة الاعلام ثم الى بيته!

ويصعب عليّ هنا ان اقول الكثير، فالاعوام العشرة الاخيرة التي قضيتها الى جانب الزميل، والساعات العشر ـ وربما اكثر ـ التي كنت اقضيها يوميا معه، تجعل مستحيلا ان اكتب كل ما اود كتابته، واذا كان الكثيرون قد عرفوا «الكايد» عن قرب، او عملوا معه، او تعرفوا عليه مرة هنا ومرة هناك، يشاركونني القول بان «محمود الكايد» كان ابا لـ «الراي» حملها من نجاح الى نجاح، فان مئات القراء الذين تدفقوا الى بيته، وشدوا على يديه بالمحبة والتقدير وبإحساسهم العميق بالحزن هم اكثرنا صدقا واكثرنا قدرة على اعطائه الوسام الذي يستحق وهي شهادة تؤكد بان الرجل كان اعلاميا حقيقيا، وكان صحافيا حقيقيا، وكان [illegible]

الخطــر.. في تصريحات شـامير

بقلم: أحمد حمروش

هذا حديث لا يجوز الاستهانة به... والتعليق عليه واجب مهما بعدت به الايام... فما يعلنه الحكام الاسرائيليون يعبر غالبا عن رغبة كامنة ينطلقون الى تحقيقها، ويسعون الى تنفيذها.

قال اسحق شامير في الجلسة العامة التي عقدها الكنيست الاسرائيلي خلال هذا الشهر لبحث قرار الأردن قطع الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة، في مواجهة مطالبة بعض اعضاء الكنيست برفع القمع عن سكان الضفة والقطاع... قال (ان ـ النظام ـ الذي اقمناه للحفاظ على الأمن سوف يستمر)... يقصد الاحتلال والقمع.

لا تراجع اذن في موقف الحكومة الاسرائيلية ـ حتى الآن ـ وليس لديهم اي مساومة في تشديد القبضة على الضفة الغربية والقدس وغزة.

وأضاف اسحق شامير (من البحر المتوسط الى الصحراء لا يتسع المكان سوى لدولة يهودية تكون عاصمتها القدس، ودولة عربية تقع عاصمتها على الضفة الشرقية لنهر الأردن).

وقد لا يكون في حديث شامير جديد يحدث صدمة.. ولكن الظروف التي اعلن فيها الى جانب مطالبة ايريل شارون احد وزراء الحكومة الحالية ووزير الدفاع السابق وسفاح صبرا وشاتيلا باصدار قرار من الكنيست بضم اجزاء من الضفة الغربية الى اسرائيل ليصبح احتلالها امرا واقعا كما سبق ان صدر من قرارات خاصة بضم القدس والجولان ما زالت سارية المفعول منذ حوالي عشر سنوات حتى لحظة كتابة هذه السطور.

أقول ان الظروف التي صدر فيها هذا الحديث في مواجهة العناصر المتعقلة في الكنيست التي تطلب التهدئة هي التي تدفع المراقب الى أخذ الحديث في جدية لا يحتمل الموقف غيرها... فهي تأتي معاكسة تماما لاتجاه الذين يسعون باخلاص لوضع تسوية سلمية لمشكلة الشرق الأوسط... وتأتي ايضا متجاوبة مع اتجاه اكثر التنظيمات والشخصيات تطرفا مثل حزب حيروت وايريل شارون وكاهانا وغيرهم من القوى التي تمثل التطرف الذي يسود في اوقات التحول التاريخي في اسرائيل.

وايزمان كان يعادي بن جوريون لتطرفه، وبن جوريون كان يعادي بيجن لتطرفه... ولكن تطور الأحداث في اسرائيل كان يدفع بهذه العناصر الى المقدمة في اوقات الشدة.

شامير يتجاوب اذن مع هذه العناصر ويؤكد مواصلة سياسة التوسع والاحتلال في وقت تدخل فيه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية شهرها العاشر عاقدة العزم على الاستمرار مقدمة المزيد من التضحيات يؤكد ذلك عندما يصف المطالبة الدولية المتزايدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بانها (نداءات خبيثة وخالية من اي معنى) الأمر الذي يقطع الطريق على محاولات التسوية السياسية.

وتصريحات شامير التي اعلنها ردا على موقف الحكومة الأردنية، تثبت الى جانب اصراره على سياسة التوسع والاحتلال، فزعه من فكرة قيام حكومة فلسطينية في المنفى، ونزوعه الى اتخاذ وسائل اكثر ارهابية إذ يهدد قائلا (اذا حدث وأثار مجانين الفكرة فانهم سيواجهون قبضة حديدية لن تترك اثرا لمثل هذه المحاولات... واسرائيل لن تلعب هذه اللعبة وستمنع بأقصى قوة فكرة تشكيل حكومة فلسطينية)!!

هكذا... تحدث شامير... حديثا معبرا عن جنوح مطلق للعنف اعتادت عليه اسرائيل في تنفيذ خططها لفرض الاحتلال سواء عن طريق العدوان وشن الحرب... او عن طريق فرض سياسة الأمر الواقع التي ينادي بها شارون... والتي تهدف في النهاية الى محاولة طرد الفلسطينيين من وطنهم وأرضهم.

وتهديدات شامير مهما كانت متطرفة وعنيفة لا تستطيع ان تخمد الانتفاضة او توقف حركة التاريخ، او تثبط همة الساعين من اجل تحرير الأرض العربية المحتلة، وقيام دولة فلسطينية بعد اقرار حق تقرير المصير... ولكنها في نفس الوقت تلقي علينا ـ نحن العرب ـ مسؤولية مواجهة هذا التطرف الذي يقوده شامير ويحاول ان يكسب به الرأي العام داخل اسرائيل وهم على قيد أسابيع من الانتخابات النيابية... خاصة وان حزب العمل بموقفه الجامد على ما يسمى بالخيار الأردني قد فقد بعد موقف الملك حسين الحجج التي يمكن ان يقنع بها الرأي العام الاسرائيلي في تسوية سياسية مقبولة نتيجة تردده واحجامه عن اتخاذ خطوة ايجابية نحو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.. مما يضعف أمله في كسب الانتخابات القادمة.

وقد احسنت منظمة التحرير الفلسطينية عندما ارسلت وفدا لمباحثة الملك حسين والوصول معه الى اتفاق على خطوات المستقبل...

كما احسنت عندما طلبت رأي الدول العربية في فكرة اقامة حكومة المنفى حتى يكون اعلانها مساندا تماما من كافة الدول العربية.

ولكن الأمر لا يجوز ان يقف عند هذا الحد... فالمشكلة ليست ولن تكون فلسطينية فقط... ولكنها مشكلة قومية عربية شاملة... الأمر الذي يلقي على الدول العربية مجتمعة مسؤولية مواجهة التصريحات الاسرائيلية بالاتصال المباشر مع كافة الدول الصديقة، واثارة القضية في الأمم المتحدة والمجالات والاجتماعات الدولية الحكومية او غير الحكومية.

يجب ان تبعث فينا تصريحات شامير نوعا من النشاط والحيوية في اتجاهات ثلاث... دعم الانتفاضة من جهة، وحصار حكومة اسرائيل من جهة أخرى، وبذل الجهود لمضاعفة التناقضات داخل الاحزاب والقوى السياسية في اسرائيل.

وأخيرا... فانه لا يجوز ان نجنح بتصريحات شامير الى التهوين حتى نتفادى عدم شحذ كامل قوتنا وطاقتنا في مواجهتها... كما لا يجوز ان نجنح بها الى التهويل حتى لا نثبط عزيمتنا اذا تصورنا انه قادر على فرض ارادته وحده في المنطقة... وتجارب المواجهة وخبرتها تثبت عجز الحكومة الاسرائيلية عن اخضاع شعب فلسطين، او سحب هويته، او وقف انتفاضته.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

ABC

الكرة الاوروبية

انتصاران كبيران لبايرن ميونيخ وكولون في ألمانيا وبوردو يقترب من سان جيرمان في فرنسا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

الاسبوع الخامس من الدوري الالماني الغربي الممتاز لكرة القدم «البوند سليجه» كانت حصيلته من الاهداف وفيرة يومي الجمعة والسبت وكان لفريق نادي ا.اف.سي. كولون العريق نصيبا كبيرا منها اذ «سحق» ضيفه متصدر الدوري كارلسروهر اس.سي. بنصف «دستة» من الاهداف مقابل هدف واحد.. وسجل ٣ من اصلها «كابتن» المانيا السابق كلاوس الهوفس..

وفي ميونيخ «اكتسح» بايرن ميونيخ ٥-١ «ضيفه» ا.اف.سي. كايزر سلاوترن وكان بين هدافيه السويدي الدولي جوني ايكستروم اما فيردر بريمن (بطل الدوري) فانه لايزال بعيدا عن مستواه المعهود.. وقد تعادل في نهاية الاسبوع مع نورنبرج.

اما لقاءي مدينتي هامبورج وشتوتجارت المتعاكسين فقد اسفرا عن تفوق الفريقين الصاعدين حديثا سنت بولي وكيلرز الى دوري الاضواء على في.اف.بي. شتوتجارت واتش اس في هامبورج.

وفي ما يلي نتائج الدوري الالماني، التي اجريت مبارياتها في نهاية الاسبوع. وبطولات الدوري الاوروبية الاخرى

المانيا الغربية (الاسبوع الخامس)

شتوتجارت كيكرز ٢ ـ اتش.اس.في. هامبورج صفر.

بايرن ميونيخ ٥ ـ ا.اف.سي. كايزرسلاوترن ١.

هانوفر (٩٦) ٢ ـ باير ليفيركوزن ٢.

بوروسيا دورتموند صفر ـ بوروسيا موينشنجلادباخ صفر.

ا.اف.سي. نورنبرج ٣ـ في.اف.ال. بوخوم ١.

ا.اف.سي. كولون ٦ـ كارلسروهر اس.سي ١.

قالدهوف مانهايم ١ـ فيردر بريمن ١.

سنت باولي هامبورج ٢ـ في.اف.بي. شتوتجارت ١.

باير اوردينجن ٤ـ اينتراخت فرانكفورت ١.

وهكذا يتصدر بايرن ميونيخ بـ ٧ نقاط (من ٤ مباريات فقط) يليه كولون واوردينجن وكارلسروهر ا س سي. بنفس عدد النقاط.

هولندا (الاسبوع الثاني)

خرونينغن ٤ـ ماستريخت ١.

هارلم ١ ـ فيينورد روتردام ٢.

فالفايك ٦ ـ فينلو صفر.

رودا جي سي. كيركراده ٢ ـ دن بوش ٢.

تونتي انسكيده صفر ـ ويلم توتيلبرج صفر.

سبارتا روتردام ٣ ـ فيندام ١.

اوتريخت ٢ـ فورتونا سيتارد ١.

بي.اس.في. ايندهوفن ٢ ـ فولندام صفر.



كلاوس اللوفس (بالفانلة الفاتحة).

سويسرا (الاسبوع الثامن)

آراو ٥ ـ سنت جاللن صفر.

لوزان صفر ـ لوسرن صفر.

لوجانو ١ ـ نوشاتيل زاماكس صفر.

سيرفيت جنيف ١ ـ فيتينجن ١.

سيون ١ ـ جراسهوبرز زيوريخ صفر.

يونج بويزبرن ٤ ـ بللينزونا ١.

وبذا يتصدر لوسرن بـ ١٢ نقطة يليه جراسهوبرز ١١ نقطة، ثم بللينزونا وسيون واراو بـ ٨ نقاط.

النمسا (الاسبوع الثامن)

لاسك لينز صفر ـ ادميرا فاكر ٢.

اوستريا كلاجنفورت ٢ ـ فيينا ٢.

اوستريا فيينا ٣ ـ شتورم جراز ١.

جاك جراز ٣ ـ رابيد فيينا ١.

فورقارتس شتير صفر ـ تيرول انسبروك ٥.

سبورت كلوب ٢ ـ سان بولتن ٤.

وبذا يتصدر سان بولتن بـ ١٣ نقطة، يليه تيرول انسبروك واوستريا فيينا بـ ١٢ نقطة، ثم ادميرا فاكر بـ ١١ نقطة، ثم رابيد فيينا بـ ٨ نقاط.

يوغوسلافيا (الاسبوع الرابع)

سبارتاك سوبوتيكا ١ ـ فاردار سكوبليه صفر.

بارتيزان بلجراد ٢ ـ دينامو زغرب صفر.

فيليز موستار ١ ـ النجم الاحمر بلجراد صفر.

سلوبودا توزلا ١ ـ جيليجينتشار سرايبفو صفر.

رييكا صفر ـ راد بلجراد ١.

رادنيتشكي نيش ٢ ـ بودوتشنوست نيتوجراد صفر.

فويفودينا نوفي ساد ٢ ـ نابريداك ١.

ساراييفو صفر ـ هايدوك سبليت ١.

شيليك زينيكا ١ ـ اوسييك ١.

وبذا يتصدر فويفودينا وراد بلجراد بـ ٦ نقاط، ثم بارتيزان بلجراد بـ ٥ نقاط، ثم فيليز موستار ورادنيتكي نيش ثم سلوبودا بـ ٤ نقاط.

رومانيا (الاسبوع الثاني)

جامعة كلوج نابوكا ١ ـ ارجيش بيتشت صفر.

سبورتول بوخارست ٣ ـ رابيد بوخارست صفر.

فلاكار موريني ١ ـ شتيوا بوخارست ٣.

براشوف صفر ـ فارول كونستنزا صفر.

براشوف صفر ـ فارول كونستنزا صفر.

كورفينول هونيدوارا ٤ ـ باكاو ٢.

تيرجو موريش ١ ـ اوتيليول جالاتسى ١.

دينامو بوخارست ٣ ـ فيكتوريا بوخارست ١.

اولتول ـ بيهور اوراديا صفر.

جامعة كرايوفا صفر ـ انترسيبيو ٢.

وبذا يتصدر دينامو بوخارست وكورفينول وشتيوا بـ ٤ نقاط ثم فارول وبيهور وانترسيبيو بـ ٣ نقاط.

البرتغال (الاسبوع الثاني)

سبورتنج لشبونة صفر ـ بيرا مار صفر.

بورتيموننسي صفر ـ فارينسي صفر.

فيتوريا جيمارايش صفر ـ بيليفينسيس ١.

اكاديميكو فيزو صفر ـ ماريتيمو صفر.

ناسيونال ٢ ـ فاماليكون صفر.

امادورا ١ ـ سبورتنج براجا ٢.

فيتوريا سيتوبال ٢ ـ ديبور تيفو شافيز صفر.

بيناقييل صفر ـ اف سي. بورتو ١.

سبورتنج اسبينيو ٢ ـ بنفيكا ٢.

وبذا يتصدر بيلينينسيس بـ ٤ نقاط يليه براجا وناسيونال وسيتوبال وسبورتنج لشبونة وماريتيمو بـ ٣ نقاط.

ايكستروم

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ قاعة ـ مربوط.

٢ـ مدينة سودانية.

٣ـ للنفي ـ يهجم ـ خاصتي.

٤ـ مدينة اسبانية.

٥ـ ....

٦ـ ركوب الخيل.

٧ـ اسم علم مذكر ـ نصف نهار.

٨ـ سبح (معكوسة) ـ حرف عطف.

٩ـ سقي ـ مدينة اندلسية.

عموديا:

١ـ بطل مغامرات سينمائية ـ يكسو الجلد.

٢ـ خراب ـ متشابهان.

٣ـ هدم ـ عملكم.

٤ـ عملة اجنبية (معكوسة) ـ فضاء.

٥ـ نزهة ـ من الفراعنة (معكوسة).

٦ـ نرقد (معكوسة) ـ للتمني (معكوسة).

٧ـ جبل صغير ـ نعم (بالاجنبية).

٨ـ طاولة قصيرة الارجل (معكوسة).

٩ـ قبيح المنظر ـ خاصته.

الكلمة الضائعة

فوارق كف مجلد

تأمين اشعار مساعد

افاعي نوافذ قدم

منار ثقافي برق

حصان بلح شمس

ضمان نبع رقيب

ن	م	ع	ل	د	ب	ا	هـ	ن
ا	ف	ق	و	ث	ف	ر	ع	ي
م	ا	د	ر	ا	ق	ب	ق	م
ض	و	م	ع	د	ن	ا	ل	ا
ف	ن	ي	م	ا	ع	ب	ف	ت
م	و	ر	ح	و	ش	ا	ل	ي
ن	ش	ا	ق	ص	ض	ع	س	ح
ا	م	ك	ر	ي	ا	و	ا	م
ر	س	ا	ف	ق	ب	ن	ع	ر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة باكستانية

الحل السابق: سعيد صالح

كرة المضرب

جراف تفوز ببطولة دورة ماهواه وترفع حجم جوائزها عبر المليون دولار

نيويورك ـ الوكالات: احرزت البطلة الالمانية الغربية شتيفي جراف لاعبة العالم الاولى لقب بطولة دورة السيدات الدولية لكرة المضرب في ماهواه (ولاية نيوجيرزي الامريكية) بعدما اكتسحت في المباراة النهائية الفرنسية ناتالي توزيا ٦/صفر، ٦/١ في ٤١ دقيقة فقط ونالت ٤٠ الف دولار، هي قيمة الجائزة الاولى.

هذه هي الدورة الدولية الثامنة التي تفوز بها جراف خلال العام الحالي وتخطت معها جوائزها حاجز المليون دولار (مليون و٩ الاف و٢٧٣ دولارا تماما) في مدى ٨ اشهر. الى جانب ذلك فانها حققت انتصارها الـ ٢٨ على التوالي منذ خسرت آخر مباراة لها وكانت امام الارجنتينية جابر ييلا ساباتيني بدورة السيدات في اميليا ايلاند في ابريل (نيسان) الماضي.

هذا وفي نهائي الزوجي فازت التشيكوسلوفاكيتان هيلينا سوكوفا ويانا نوفوتنا على الامريكيتين روبن وايت وجيجي فرنانديز ٦/٣، ٦/٢.

● احرز الامريكي الصاعد القذ اندريه اجاسي المصنف ثانيا لقب بطولة دورة جيريكو الدولية في ضواحي نيويورك اثر فوزه في المباراة النهائية على الفرنسي يانيك نواه (المصنف الرابع) ٦/٣، صفر/٦، ٦/٤ خلال ساعة و٤١ دقيقة. وقد حصل اجاسي على ٤٠ الف دولار ونواه ٢٠ الف دولار.. وهما الجائزتان الاولى والثانية.

● انتزع التشيكوسلوفاكي ميلان شريبر لقب دورة راي بروك الدولية في نيوجيرزي بفوزه في المباراة النهائية على الهندي راميش كريشنان ٦/٢، ٧/٦. وفي ويلنجتون بالولايات المتحدة ايضا فاز الاسباني اميليو سانشيز بلقب دورة ويلمنجتون اثر فوزه في المباراة النهائية على الامريكي كيفن كارين ٧/٦، ٦/٢، ٦/٤.



جراف

الرياضة السعودية

في الاسبوع الثالث للدوري الكروي السعودي: الجمهور ينتظر نتيجة لقاء النصر والاتفاق

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

استكمالا لمباريات الاسبوع الثالث من الدوري السعودي الكروي الممتاز يتقابل مساء اليوم في الدمام في اول اللقاءات الكبيرة والقوية بين الفرق الأبرز في سباق البطولة فريق نادي الاتفاق وصيف بطل الدوري الماضي و«بطل اندية الخليج» وفريق نادي النصر ثالث الدوري الماضي والفريق المليء بالنجوم الدوليين.

وفي حائل يستضيف فريق الطائي فريق نادي الوحدة من مكة المكرمة في لقاء يكتنفه الغموض.

الاتفاق ـ النصر

بنتيجة خمسة اهداف كسب فريق النصر لقاءه السابق امام هجر ليتصدر قائمة الترتيب بأربع نقاط ويفارق الأهداف عن «جاره» الهلال وفي المقابل كسب فريق الاتفاق لقاءه الثاني امام فريق الروضة في الاحساء بثلاثة أهداف نظيفة بالرغم من تخلف ابرز عناصره ابتداء من جمال محمد «هداف الخليج» الموقوف حتى اشعار آخر وزميله المهاجم الدولي الشاب سعدون حمود المصاب بالاضافة الى خبير الوسط المخضرم و«قائد» الفريق صالح خليفة (اصابته خفيفة ومشاركته في لقاء اليوم شبه مؤكد) وانتهاء بنجم الوسط الديناميكي النشط عمر باخشوين الذي لم يلعب الا ربع ساعة من لقاء الروضة بسبب الاصابة.

لكن كل هذه الظروف السابقة لن تكون مقلقة الى حد كبير لمدرب الفريق الوطني القدير خليل الزياني نظرا لامتلاكه للبديل الجاهز لمعظم النجوم المتخلفين بالاضافة الى جماعية الفريق وقلة اعتماده على اسماء بعينها «عكس معظم الفرق السعودية».

يعتمد الزياني طريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ بتنفيذ متوازن للشقين الهجومي والدفاعي بالمساندة الجماعية لرباعي الوسط مع احد الظهيرين لثنائي الهجوم في حالة الهجمة المضادة.

وفي المقابل يعتمد جويل سانتانا مدرب النصر البرازيلي على تحصين مناطقه الخلفية اولا ومن ثم تنفيذ الهجمات المرتدة معتمدا على الكم الوافر من العناصر المقتدرة في الوسط والهجوم المؤهلة لتنفيذ الهجوم الخاطف والمرتد ومباراة الليلة ستكون بمثابة الاختبار الحقيقي الأول لاستعداد الفريقين لمواصلة المشوار الطويل وتأكيد احقيتهما كمرشحين قويين للقب.

ومن المتوقع ان يمثل الاتفاق الليلة: مبارك الدوسري وعبد الله صالح وسلمان نعشان وزكي الصالح وسامي جاسم وعادل سلمان، وصالح خليفة وعبد الحليم عمر وعمر باخشوين (سمير هلال) ومروان الشيحة وراشد خليل (جمال محمد).

اما تشكيلة النصر فينتظر ان تضم: خالد الصبياني وحسن حمران وسليمان القريين وصالح المطلق وعبد الله الثنيان ويوسف خميس وفهد المسعود وخالد الهزاع وفهد الهريفي. وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان.

الطائي ـ الوحدة

«فارس الشمال» الطائي عوض خسارته الأولى امام النصر بفوز جيد خارج ارضه على فريق النهضة ويلعب اليوم اول لقاء على ارضه وهو الذي نادرا ما يخسر على ارض ملعبه الذي يستضيف عليه اليوم فريق نادي الوحدة «الجريح» الذي خسر لقائيه السابقين امام الهلال والاتحاد على ارضه وامام جماهيره الوفية في مكة المكرمة.

وفي الواقع لم تكن خسارتا الوحدة بسبب سوء ادائه بقدر ما كانتا بسبب نقص خبرة معظم عناصره من اللاعبين والشبان الواعدين الذين بدأ بهم الدوري مدربه اللاعب البرازيلي العالمي السابق جايزرينهو وهي ميزة تحسب له وسيجني الفريق ثمارها بعد اكتساب تلك العناصر الكافية وزوال رهبة البداية عنهم مع توالي اللقاءات لاسيما وان لقاء اليوم سيكون الأول لفريق الوحدة خارج ارضه وبعيدا عن جماهيره التي تعود الفريق على الابداع والتفوق بعيدا عنها!!

يتوقع ان يلعب للطائي اليوم عبد الله الدعيج ووليد الصقري ونايف العازمي ومحمد السعيد وخالد الصقري والشعبان والبكر وزين الصادر وصالح المبلع.

ومن المنتظر ان يمثل الوحدة: علاء رواس وسمير عبد الشكور ومحمد خضري ومحمود متولي وخالد باناعمه وهاشم قاسم وناصر علوي وماجد مهدي وحاتم خيمي وعبد الله خوقير ومحمود اسامة.



الهريفي

النتائج الاولية للدوري السعودي الممتاز

● انتهى لقاء الاتحاد والروضة ضمن الاسبوع الثالث للدوري السعودي الممتاز والذي اقيم مساء أمس على ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي في جدة بنتيجة خمسة اهداف مقابل لا شيء انتهى الشوط الاول بـ ٣ اهداف سجل الاول محمد المالكي في الدقيقة (٤) من ضربة ركنية جهزها صلاح المولد برأسه للمالكي الذي اكملها في المرمى، وسجل صلاح المولد الهدف الثاني في الدقيقة ١٠ ثم اضاف صلاح نفسه الهدف الثالث في الدقيقة ٢٢ وفي الشوط الثاني اضاف هاني كتوري الهدف الرابع في الدقيقة ٦٨ بضربة رأس رائعة من رفعة ركنية من كمال ظافر ثم اختتم السويد اهداف فريقه بهدف رائع عند الدقيقة ٦٩ بعد تخطيه لاكثر من لاعب، وعند خروج الحارس لعبها سهلة على شماله.

● وفي الخبر فاز فريق الاهلي بهدف رائع جدا من ضربة رأس على فريق القادسية سجله مهاجمه حسام ابو داود في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول لتنتهي المباراة بفوز النادي الاهلي بهدف واحد مقابل لا شيء.

● وفي الرياض واصل فريق الهلال حصده للنقاط بفوزه على فريق النهضة من الدمام باربعة اهداف مقابل لا شيء افتتح التسجيل يوسف جازع عند الدقيقة ٧ من الشوط الاول وفي الشوط الثاني اضاف سعد مبارك في الدقيقة ١٥ الهدف الثاني كما اضاف اللاعب يوسف جازع الهدف الثالث في الدقيقة ٧٠ ثم اختتم اهداف المباراة مشاري العويران بالهدف الرابع في الدقيقة ٧٩.

● وفي الاحساء فاز فريق الشباب على فريق هجر باربعة اهداف مقابل لا شيء.

الأمير خالد الفيصل يرعى ختام «دورة المصيف»

ابها ـ «الشرق الاوسط» من حسين السريعي:

يرعى الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير المباراة النهائية في دورة ابها الصيفية لاندية المنطقة الجنوبية على كاس دورة المصيف عصر اليوم على ملاعب مدينة الأمير سلطان الرياضية بين فريقي نادي ضمك من خميس مشيط والزيتون من سبت العلايا.

وقد تحدث لـ «الشرق الاوسط» احمد يحيى الفائز مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الجنوبية قائلا «ان حضور الأمير خالد الفيصل ورعايته لهذه المباراة مردهما الى اهتمامه اولا في التنشيط والترويج السياحي للمصطافين بالمنطقة وثانيا بدعم وتنمية الرياضة في المنطقة، وقد سبق ان افتتح بداية هذه الدورة التي تأتي ضمن برامج التنشيط السياحي التي يشارك فيها المكتب الرئيسي لرعاية الشباب في المنطقة الجنوبية بتوجيه ودعم من امير الشباب الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.. وكل ما نتمناه ان نكون قد وفقنا فيما يرضي الجماهير الرياضية بالمنطقة لاستقبال وقت فراغهم خلال العطلة السنوية للمدارس.. كما اتمنى ان نكون قد وفقنا فيما يسعد المصطافين الذين قدموا الى المنطقة من دول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربي ومن داخل المملكة...».

جمال محمد يشارك الاتفاق امام النصر الليلة!!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن السيد عبد الرحمن الدهام سكرتير عام الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم المساعد للشؤون المالية والادارية، ان سكرتارية الاتحاد قررت الاكتفاء بالعقوبة التي فرضت على كل من لاعبي الاتفاق جمال محمد والاتحاد رياض عمرو والشباب نواف خميس والهلال حسن نمشان والاتفاق وحيد عبد القادر السعيد.. اعتبارا من تواريخ ايقافهم وحتى نهاية مباريات الاسبوع الثاني من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم (!!).

وكان اللاعبون المعاقبون قد اوقفوا عقب مباريات مختلفة في الموسم المنصرم (٨٧/ ٨٨) إذ اوقف جمال محمد عقب مباراة نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين ورياض عمرو عقب مباراة دور الأربعة لفريقه امام النصر ونواف خميس عقب مباراة الدور نفسه لفريقه امام الاتفاق.

ويعد المهاجم الدولي الهداف جمال محمد وفريقه الاتفاق، الاكثر استفادة من اللاعبين والفرق التي شملها القرار.

الاتحاد المصري يتعاقد مع كرامر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة العميد ابراهيم الجويني التعاقد مع كرامر الخبير الألماني الغربي لكرة القدم لتولي مسؤولية الاشراف الفني على المنتخب المصري وذلك بعد ان استعرض اعضاء المجلس خلال اجتماعهم شروط المدربين المرشحين بجانب كرامر لتولي هذه المهمة.

ونظرا لشروطهم الصعبة قرر الاتحاد استبعاد اسمائهم وقد يجتمع اليوم العميد الجويني مع الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لعرض شروط كرامر. وفي حالة الموافقة فسوف يحضر الخبير الألماني خلال اسبوع.

كما قرر المجلس الغاء الدورة التي كان مقررا اقامتها بين الاندية للصعود والهبوط وذلك بناء على طلب القاعدة العريضة من الاندية والابقاء على النظام نفسه المتبع في الصعود والهبوط في كل درجة.

السعودية تؤازر المغرب في نهائيات كأس العالم ١٩٩٨

الرياض ـ الوكالات: أعرب الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية عن شكره وتقديره لوزير الشبيبة والرياضة المغربي السيد عبد اللطيف السملالي لما ابداه من مشاعر طيبة نحو خادم الحرمين الشريفين والمملكة العربية السعودية ونحوه شخصيا والعاملين معه.

واكد الأمير فيصل أن المملكة ستقف مع المغرب في ترشيحه المقبل لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٨.

من جهة ثانية، وجه الأمير فيصل التهنئة لأمين عام الاتحاد السعودي للطب الرياضي الدكتور صالح العشيوي لانتخابه عضوا في المكتب التنفيذي ومجلس إدارة الاتحاد الدولي للطب الرياضي.

اخبار اولمبياد سيوول: اتحاد السباحة الامريكي يستبعد مايرز

لوس انجيليس ـ الوكالات: استبعدت السباحة اينجل مايرز من المنتخب الامريكي المرشح للمشاركة في اولمبياد سيوول لتعاطيها العقاقير المنشطة خلال تجارب اختيار افراد المنتخب بين ٨ و١٣ اغسطس (آب) الحالي في مدينة اوستن (عاصمة ولاية تكساس) الا ان الاتحاد الامريكي للسباحة لم يكشف بعد نوع العقاقير.

كانت مايرز (٢١ سنة) مرشحة للفوز بخمس ميداليات متنوعة في سيوول في سباقات الـ ٥٠ والـ ١٠٠ م حرة والـ ١٠٠ م فراشة وفي سباقين للتتابع، وقد استدعى الاتحاد الامريكي السباحتين جين ستيركل وجانيل يورجنسن للانضمام الى المنتخب بدلا من مايرز.

«النمر» دمية العاب سيوول يلوح بعلم خاص امام الشعلة الاولمبية

جون ووكر ينسحب من الفريق الاولمبي النيوزيلندي

● ويلينجتون (نيوزيلندا): منعت الاصابة العداء النيوزيلندي الاولمبي المخضرم جون ووكر صاحب الرقم القياسي العالمي السابق لسباق الميل والحاصل على الميدالية الذهبية في اولمبياد مونتريال من الاشتراك مع الفريق الاولمبي النيوزيلندي في اولمبياد سيوول.

احتمال مشاركة ووكر في الالعاب الاولمبية كان ضئيلا منذ ان تعرض لاصابة في كاحله خلال سباق في اوروبا اقيم في يوليو (تموز) الماضي. وقال ووكر في مقابلة صحافية اجراها اخيرا ان علاج الاصابة طال اكثر مما كان متوقعا وقد منعه من مواصلة مرانه المقرر. وأضاف ان الوقت اصبح متأخرا للغاية للحاق بالدورة الاولمبية التي تبدأ بعد ثلاثة اسابيع.

برنامج الاولمبياد

تواصل اليوم عرضنا لبرنامج الالعاب الاولمبية ونتناول برنامج اليوم الثاني وهو الاحد ١٨ سبتمبر (ايلول) المقبل كما يلي:

● كرة سلة للرجال (ملعب شامشيل):
الساعة ٩,٤٥ (٢٣,٤٥ جمت) استراليا ضد بورتوريكو.
١١,٤٥ (١,٤٥ جمت) كندا ضد البرازيل.
١٩,٣٠ (٩,٣٠ جمت) الاتحاد السوفياتي ضد يوغوسلافيا.
٢١,٣٠ (١١,٣٠ جمت) الولايات المتحدة ضد اسبانيا.

● الملاكمة (ملعب شامشيل):
الساعة ١٠,٠٠ (٠٠,٠٠ جمت) تصفيات.
١٩,٠٠ (٩,٠٠ جمت) تصفيات.

● الدراجات (تونجيلرو):
الساعة ٩,٠٠ (٢٣,٠٠ جمت) ١٠٠كلم على الطريق للفرق (نهائي).

● كرة القدم:
الساعة ١٧,٠٠ (٧,٠٠ جمت) استراليا ضد يوغوسلافيا (في كوانج جو).
١٧,٠٠ (٧,٠٠ جمت) كوريا الجنوبية ضد الاتحاد السوفياتي (في بوسان).
١٩,٠٠ (٩,٠٠ جمت) البرازيل ضد نيجيريا (في تايجون).
١٩,٠٠ (٩,٠٠ جمت) الارجنتين ضد الولايات المتحدة (في تايجو).

● الجمباز (القاعة الاولمبية):
الساعة ١١,٠٠ (١,٠٠ جمت) الحركات الالزامية للرجال.

● رفع الاثقال (القاعة الاولمبية):
الساعة ١٤,٠٠ (٤,٠٠ جمت) وزن ٥٢ كجم المجموعة الثالثة.
١٧,٠٠ (٧,٠٠ جمت) وزن ٥٢ كجم المجموعة الثانية.
٢١,٠٠ (١١,٠٠ جمت) وزن ٥٢ كجم المجموعة الاولى (نهائي).

● الهوكي للرجال (سونجنام):
الساعة ٩,٠٠ (٢٣,٠٠ جمت) الاتحاد السوفياتي ضد الهند.
١٠,٤٥ (٠٠,٤٥ جمت) باكستان ضد اسبانيا.
١٢,٣٠ (٢,٣٠ جمت) المانيا الغربية ضد كندا.
١٥,١٥ (٥,١٥ جمت) بريطانيا ضد كوريا وكينيا ضد استراليا.

● المصارعة اليونانية الرومانية (سانجمو):
الساعة ١٠,٠٠ (٠٠,٠٠ جمت) تصفيات اوزان ٤٨ و٦٢ و٩٠ كجم.

● السباحة (الحوض الاولمبي):
الساعة ٩,٠٠ (٢٣,٠٠ جمت) تصفيات الـ ١٠٠م حرة للسيدات و١٠٠م صدر للرجال و٤ × ١٠٠ فردي متنوع للسيدات و٢٠٠ م حرة للرجال.

● الخماسي الحديث (حديقة الفروسية):
الساعة ٩,٠٠ (٢٣,٠٠ جمت) فروسية.

● الغطس (حوض شامشيل):
الساعة ١١,٠٠ (١,٠٠ جمت) القفز من السلم الثابت ١٠ امتار للسيدات (نهائي).

● الرماية (تاينونج).
الساعة ٨,٠٠ (٢٢,٠٠ جمت) بندقية ضغط الهواء (الخردقة) للسيدات (تصفية).
الساعة ٩,٠٠ (٢٣,٠٠ جمت) المسدس الحر للرجال (تصفية).
الساعة ٩,٠٠ (٢٣,٠٠ جمت) تصفيات الحفرة الاولمبية للرجال والسيدات.
الساعة ١٠,٣٠ (٠٠,٣٠ جمت) بندقية ضغط الهواء للسيدات (نهائي).
الساعة ١٣,٠٠ (٣,٠٠ جمت) المسدس الحر للرجال (نهائي).

● الكرة الطائرة للرجال (هانيانج):
الساعة ٩,٤٥ (٢٣,٤٥ جمت) الولايات المتحدة ضد اليابان
الساعة ١٢,٠٠ (٢,٠٠ جمت) ايطاليا ضد البرازيل
الساعة ١٨,٣٠ (٨,٣٠ جمت) الاتحاد السوفياتي ضد بلغاريا.
الساعة ٢٠,٣٠ (١٠,٣٠ جمت) الارجنتين ضد تونس.



اينجل مايرز

سباقات السيارات:

ايرتون سينا يكسب في بلجيكا ويقترب من لقب بطولة العالم

فرانكورشان (بلجيكا) ـ الوكالات: اقترب سائق السيارات العالمي الشاب ايرتون سينا في نهاية الاسبوع من لقب بطولة العالم لسائقي سيارات الفورمولا ـ ١ ـ اثر فوزه بسباق «جائزة بلجيكا الكبرى» في مضمار سبا ـ فرانكورشان، بسيارة «ماكلارن» متغلبا على البطل العالمي الفرنسي الان بروست زميل سينا في فريق «ماكلارن» الذي احتل المركز الثاني فيما احتل المركز الثالث البلجيكي تيبري بوتسن بسيارة «بينيتون» وبذا رفع سينا رصيده من النقاط في الترتيب العالم لبطولة العالم الى ٧٥ نقطة مقابل ٧٢ لبروست.

وهنا النتيجة الفنية لسائقي المقدمة:

١ـ ايرتون سينا (البرازيل) «ماكلارن» ساعة و٢٨ دقيقة و٠٠,٥٤٩ من الثانية.
٢ـ الان بروست (فرنسا) «ماكلارن»
٣ـ تيبري بوتسن (بلجيكا) «بينيتون»
٤ـ اليساندرو نانيني (ايطاليا) «بينيتون»
٥ـ ايفان كابيلي (ايطاليا) «مارش».
٦ـ نيلسون بيكيه (البرازيل) «لوتس».

وما ينطق عن الهوى



قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «صم وافطر، ونم وقم فإن لجسدك عليك حقاً، وإن لعينيك عليك حقاً، وإن لزوجك عليك حقاً، وإن لزورك عليك حقاً، وإن بحسبك أن تصوم في كل شهر ثلاثة أيام، فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها، فإن ذلك صيام الدهر».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	[illegible]	لندن
الفجر	٤.٤٣	٤.٣٩	٣.٥٠	٤.١١	٥.٠٠	٤.١٨	٥.٢٨	٤.١٨	٤.٠٢	٤.٤٦	٣.٥١	٣.٥٥	٤.٢٩	٤.٣٧	٤.٤٩	٤.٠٤	٥.٥٢	٣.٥٠	٥.٢١	٤.٠٤
الشروق	٦.٠٤	٦.٠٢	٥.١٣	٥.٣٣	٦.٣١	٥.٤٨	٧.٠٤	٥.٤٩	٥.٢٤	٦.٠٦	٥.١٧	٥.١٣	٥.٤٦	٥.٤٧	٦.١٠	٥.٣٤	٧.٢٩	٥.١٧	٦.٥٣	٦.٠٩
الظهر	١٢.٢١	١٢.٢٢	١١.٤١	١١.٥٤	١٢.٠٦	١١.٥١	١.٣٣	١٢.٢٦	١١.٤٩	١٢.٣٠	١١.٣٨	١١.٣٥	١٢.٠٧	١٢.١٤	١٢.٣٦	١٢.١٠	٢.٠٦	١١.٤٨	١.٢٧	١.٠٢
العصر	٣.٢٦	٣.٥١	٣.١٧	٣.٢٢	٤.٣٠	٣.٠٣	٥.٠٥	٣.٥٩	٣.٢٣	٣.٥٩	٣.٠٩	٣.٠٤	٣.٣٤	٣.١٤	٤.١٧	٤.٠٤	٥.٤٨	٣.٢٦	٥.٠٧	٤.٤٩
المغرب	٦.٤٠	٦.٤٣	٦.٠٧	٦.١٥	٧.٣٠	٦.٠٨	٨.٠١	٦.٥١	٦.١٣	٦.٤٥	٥.٥٩	٥.٥٥	٦.٣٦	٦.٢٥	٧.٠٢	٦.٣٤	٨.٤٢	٦.١٨	٧.٥٩	٧.٥٤
العشاء	٨.١٠	٨.١٣	٧.٣٦	٧.٤٥	٨.٤٠	٧.١٥	٩.٢٨	٨.٢٠	٧.٣٣	٨.١٥	٧.٢٩	٧.١٢	٧.٤١	٧.٢٥	٨.٣٤	٧.٥٤	١٠.١٢	٧.٤٠	٩.٢٥	٩.٥٢

	باريس	روما	موسكو	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	[illegible]	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٢٢	٤.٥٥	٥.١١	٦.٠٤	٥.٠٩	٤.٢٦	٤.٣٣	٤.٥٥	٤.٢٥	٤.٠٥	٤.٣٣	٤.٥٩	٥.٠٨	٤.٥٨	٤.٤٥	٥.٠٢	٤.٣٦	٥.٣٥	٣.٤٠
الشروق	٧.٠٥	٦.٣٤	٦.٥٣	٧.٤٠	٦.٥٣	٦.١٠	٦.١٤	٦.٣٧	٦.٢٩	٥.٤١	٦.١١	٦.٢٠	٦.٤٩	٦.٤٢	٦.٢١	٦.٣٥	٦.١٤	٦.٥٧	٥.٢٥
الظهر	١.٥٣	١.١٢	١.٤٤	٢.١٧	١.٣٧	١٢.٥٦	١.٠٨	١.٢٧	١.١٥	١٢.٥٠	١.١٢	١٢.٥٥	١.٤٢	١.٢٨	١٢.٥٨	١.١٠	١٢.٥٢	١.٢٣	٢.٠٨
العصر	٥.٣٧	٥.٠٤	٥.٢٩	٥.٥٨	٥.٢١	٤.٤٠	٤.٥٣	٥.١١	٥.٠٩	٤.٣٤	٤.٥٦	٤.٣٣	٥.٢٧	٥.١١	٤.٣٩	٤.٥١	٤.٣٤	٤.٥٧	٣.٥١
المغرب	٨.٣٨	٧.٤٩	٨.٣٤	٨.٥١	٨.١٩	٧.٤١	٨.٠٠	٨.١٥	٨.٠٠	٨.٥٧	٨.١٠	٧.٢٣	٨.٣٤	٨.١١	٧.٣٣	٧.٤٣	٧.٢٩	٧.٤٨	٦.٤٩
العشاء	١٠.١٥	٩.٢١	١٠.٠٩	١٠.٣١	٩.٥٧	٩.١٨	٩.٣٥	٩.٥١	٩.٣٧	٩.٢٧	٩.٤٣	٨.٤٤	١٠.٠٩	٩.٤٩	٩.٠٣	٩.١١	٩.٠١	٩.٠٤	٨.٢٧

دعاء اليوم

«اللهم، بك أصول، وبك أجول، وبك أسير. اللهم، إني اسألك في سفري هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأرض. اللهم، إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل والولد».

الشـــرق ◉ الأوسط، تحاور شباب العالم الاسلامي... (٢)

* مسلسل تصفية الاقليات المسلمة.. مستمر!
* المخدرات أخطر الأسلحة ضد الشباب المسلم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط».

حذر شباب العالم الاسلامي المشارك في معسكر ابي بكر الصديق بالاسكندرية في الندوة الموسعة التي عقدتها «الشرق الأوسط» من المواقف السلبية تجاه قضايا الامة الاسلامية المصيرية. وطالبوا بضرورة التصدي لتلك القضايا بالحلول الحاسمة والمعالجات الناجحة.

أكد الشباب لـ «الشرق الأوسط» ان سلبية المسلمين في بعض المواقف تجعل القضايا تتضخم الى حد يصعب معه ايجاد الحلول المناسبة لها. وقالوا ان الامة الاسلامية مطالبة بسرعة التوجه لوحدة الصف وجمع الكلمة ونبذ أسباب الخلافات والنزاعات حتى تتمكن من مواجهة اعدائها المتربصين بها.

اثار الشباب في الجزء الثاني والاخير من ندوة «الشرق الأوسط» عددا من القضايا وطالبوا الامة بضرورة العمل لحلها.

● طالب نصر الدين حاج نور (من الفلبين) بضرورة دعم الاقليات المسلمة في كل مكان من العالم في مواجهة الممارسات العدائية التي تقابل بها على ايدي السلطات غير المسلمة التي تعمل للعصف بقيم المسلمين وتذويبهم في المجتمعات الاخرى بعد نزعهم من دينهم.

ويقول ان المسلمين في اماكن كثيرة يلقون صنوفا من الاذى والظلم اذ تسلب حقوقهم وتنهب حرياتهم ويضيق عليهم ويمنعوا من ممارسة شعائر دينهم. ولو لم يكن للامة الاسلامية دور يرفع الظلم عن اخواننا المسلمين فان الامر لن يكون محمود العواقب.

ويضيف نصر الدين: ان مسلمي الفلبين في اشد الحاجة الى عون الامة الاسلامية ليستردوا حقوقهم التي انتزعتها منهم حكومة الفلبين في عهود مضت ولاتزال الحكومات المتعاقبة في هذا العصر تصر على عدم عودة الحق لأصحابه.

ولذا فلا غرابة في ان تمارس السلطات هناك أعمالا يراد بها صرف المسلمين عن عقيدتهم ومن ذلك اعلان الحرب على الحجاب في كل مكان يقطنه المسلمون، والترويج للملابس الخليعة التي تبرز مفاتن المراة وتشجيع البغاء وطرح الآلاف من افلام الجنس في الاسواق التجارية في محاولة لجر المسلمين للبلاء.

انهم يخططون لغزونا فكريا عن طريق هذه الوسائل. وهو ما يستلزم ان يكون للامة الاسلامية دور ترفع به هذا العبء الثقيل عن المسلمين عندنا.

والمؤسف انه في الوقت الذي يبذل شبابنا المسلم المقاتل دمه ليدفع الاعتداءات عن قومه من مسلمي الفلبين تجد الاغلبية المسلمة مكرهة ومضطرة على اللجوء الى مستشفيات الحكومة الفلبينية بل والى بعض مدارسها. وفي المستشفيات والمدارس تدور المعارك الشرسة ضد الاسلام والمسلمين عن طريق الراهبات المسيحيات والفتيات اللاتي يكلفن بان يوقعوا بالشباب المسلم عن طريق نشر العرى والرذيلة.

القضايا المصيرية:

● ويلتقط طلعت علي عثمان (من السودان) خيط الحديث ليؤكد ان الخلافات والصراعات التي تتفجر في ديار المسلمين بين الحين والحين اضرت الى حد بعيد بالاقليات الاسلامية.

لقد اخذت قضايا الامة الفرعية الكثير من اهتماماتها وصرفتها عن الكثير من القضايا المهمة ومنها قضايا الاقليات التي هي في مجموعها اغلبية مسلمة.

ان تدخل الامة الاسلامية بمختلف وسائل التدخل ضرورة لايقاف العدوان المستمر على المسلمين. وقد بلغت الاضطهادات مداها ضد مسلمي بلغاريا خلال السنوات الماضية اذ تهدمت مساجدهم ومنعوا من أداء شعائرهم ومنعوا من الذهاب للحج، وكذا اجبروا على تغيير اسمائهم الاسلامية الى اسماء أخرى غير اسلامية.

وقد اغلقت السلطات البلغارية مدارسهم الاسلامية وقضت بهذا على التعليم الاسلامي في محاولات للقضاء على الشخصية الاسلامية هناك.

اضطهاد العلماء:

● ويؤكد محمد بخاري (من تايلاند) ان الممارسات العدائية ضد الاقليات المسلمة لا تتوقف على اقلية دون غيرها، وانما تمتد لتصيب ضد اقليات مسلمة عديدة في بلاد غير اسلامية.

ويقول: ان اضطهاد السلطات التايلاندية للاقلية المسلمة هناك بلغ حدا بعيدا فالمساجد هدمت ومنع المسلمون من بناء مساجد جديدة لهم بل ان السلطات هناك قامت ببناء الملاهي فوق انقاض المساجد في كثير من المقاطعات خاصة مقاطعة فطاني في الجنوب.

معاناة كبيرة:

وتحمل كلمات بخاري تحذيرا شديدا من السكوت على معاناة الاقليات الاسلامية وهو يؤكد ان المسلمين خارج ديار الاسلام في خطر.

ويقول: ان الجماعات البوذية والمنظمات الارهابية تدبر مؤامرة خطيرة ضد علماء المسلمين وقادتهم بهدف استئصال الرؤوس المفكرة التي تقود المسلمين الى المطالبة بحقوقهم في العيش الكريم.

هذا بالاضافة الى اكراه المسلمين على تغيير اسمائهم الى اسماء بوذية فاذا رفض احدهم الاستجابة لطلبات السلطات هناك فقد الكثير من حقوقه وربما فقد حياته وحياة اسرته.

سلاح المخدرات:

● ويحذر ضياء الله نور الحق (من باكستان) من المؤامرات التي تحاك ضد الشباب المسلم في كثير من انحاء العالم.

ويقول: ان اعداءنا يستخدمون ضدنا اسلحة خطيرة تاتي المخدرات على راسها في الوقت الحاضر.

والمخدرات الآن هي السلاح الجديد الذي يوجهه اعداؤنا للشباب المسلم للقضاء عليه ومن ثم القضاء على المجتمعات الاسلامية قضاء مبرما.

ان اعداءنا فشلوا في ضرب المسلمين والخلاص منهم بالمواجهة العسكرية، ولذا اعتمدوا خططا ماكرة خبيثة لضرب المسلمين من الداخل ولذا كثفوا جهودهم لاغراق البلاد الاسلامية بالسموم وفي مقدمتها الهيروين والكوكايين.

والخطة قائمة، والكثير من الكميات المخدرة السامة يكتشف قبل ان يصل الى الشباب المسلم غير ان هذا لا يعني ان كميات اخرى يتم تسريبها الى المجتمعات الاسلامية لتنال من الشباب المسلم وتنهش في لحمه وتقضي عليه وعلى قواه.

● ويدعو حسين ابراهيم (من تشاد) الى تطوير وسائل الدعوة الاسلامية لتتناسب مع ما جد في المجتمعات الحديثة من مظاهر الحضارة والتقدم العلمي.

ويقول: ان الوقوف بالدعوة الاسلامية ووسائلها القديمة لا يفيد كثيرا من دعم رسالة الدعوة الاسلامية في الوقت الحاضر.

لا بد من طرق ووسائل جديدة لنشر الوعي الاسلامي والتعريف بالدين وفي مقدمة هذه الوسائل اجهزة الاتصال الحديثة من اذاعة وتلفاز وسينما وفيديو وما الى ذلك.

ان نشر المعارف الاسلامية الصحيحة بين المسلمين في ديار الاسلام وخارجها هو الحل الوحيد لتحصينهم ضد التيارات الالحادية وعمليات الغزو الفكري والانشطة التنصيرية.

المكتبة الاسلامية:

محمد قطب يؤكد:

الصحوة الاسلامية الطريق الوحيد لتصحيح المفاهيم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عن مفهوم لا اله إلا الله، ومفهوم العبادة، والقضاء والقدر، والدنيا والآخرة والحضارة وعمارة الأرض، جاء أحدث مؤلفات الكاتب الاسلامي الاستاذ محمد قطب بعنوان «مفاهيم ينبغي أن تصحح».

وقد بدأ المؤلف بمقدمة قال فيها: إن العالم الاسلامي اليوم يعيش مرحلة من أسوأ مراحله التاريخية. فلم تكن الأزمات الماضية تصيب المسلمين كلهم في وقت واحد في كل بقاع الأرض كما هو الحال هذه المرة.

مشيرا إلى خطورة المشكلة الفلسطينية حيث يقول: .. ونكبة فلسطين أسوأ لأنها تحدث وظل المسلمين منحسر في كل الأرض، والمذابح لا تكف عنهم في كل مكان.. في الفلبين والحبشة وارتيريا وتشاد ونيجيريا والهند وأفغانستان، والعالم الشيوعي كله حيث يخيرون بين الكفر أو الموت.

ويشرح محمد قطب حقيقة ما يدبر للاسلام والمسلمين من جانب القوى الدولية التي اتحدت جميعها لاقامة دول ومجتمعات لغير المسلمين في الأرض الاسلامية، ثم التشريد والتنكيل والتقتيل. ومن قبل كان لنا الاستخلاف والتمكين والتأمين وبركات من السماء والأرض. ولقد وصل الحال بالمسلمين إلى الصورة التي أنذرهم بها رسول الله، صلى الله عليه وسلم وحذرهم منها: «يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الاكلة إلى قصعتها قالوا: امن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل...».

انحراف المفاهيم

ويضيف المؤلف شارحا وجهة نظره قائلا: إن الانحراف السلوكي امر واضح وان كثيرا من الدعاة المخلصين انفسهم ليظنون ان ما أصاب المسلمين قد أصابهم بسبب انحراف سلوكهم عن الصورة الاسلامية الصحيحة. ومع ذلك فليس الانحراف السلوكي هو الانحراف الوحيد. ولكن الأمر تجاوز ذلك إلى الانحراف في المفاهيم.. كل المفاهيم الرئيسية ابتداء من لا اله إلا الله.

ويرى الكاتب أنه لا بد من بذل جهد جيد لتصحيح المفاهيم واعادتها إلى وضعها الطبيعي وذلك عن طريق الصحوة الاسلامية.

وأشار الكاتب إلى أن أول ما نبدأ به من هذا الجهد هو تصحيح منهج التلقي.. من أين نتلقى فهمنا لهذا الدين؟ فاذا صححنا منهج التلقي بقيت علينا مهمة أخرى لا تقل خطرا هي مهمة التربية على المفاهيم الصحيحة لهذا الدين. ولا اله إلا الله هي الركن الأول والاكبر في الاسلام قبل الصلاة والصيام والزكاة والحج وقبل كل شيء في هذا الدين.

ويضيف محمد قطب قائلا: لا يجب أن يتبادر إلى الاذهان أن هذا الاهتمام البالغ بقضية لا اله إلا الله في كتاب الله كان سببه أن المخاطبين بهذا القرآن أول مرة كانوا قوما مشركين. فاستمرار الحديث عن هذه القضية في السور المدنية بعد استقرار العقيدة، وقيام المجتمع الاسلامي والدولة الاسلامية، والتزام ذلك المجتمع بتكاليف الاسلام، وعلى رأسها الجهاد في سبيل الله، كل ذلك يدل على الأهمية الذاتية لهذه القضية.

فقضية لا اله إلا الله إذن قضية دائمة في حياة البشرية، لا يدعى إليها الكفار وحدهم لكي يؤمنوا. ولا المشركون وحدهم ليصححوا اعتقادهم. ولكن يدعى اليها المؤمنون بها كذلك ويذكرون بها. لكي تظل حية في قلوبهم، راسخة في ضمائرهم. عاملة في واقع حياتهم لا يفترون عنها.

ويؤكد المؤلف على أن القرآن هو الكتاب الذي يحدد منهج الحياة للانسان لأن حياة الانسان لا تستقيم حتى يعلم «الحق» الذي خلقت به السموات والأرض، وحتى تتوافق حياته مع ذلك الحق، فلا تنحرف عنه ولا تشذ عن مقتضياته.

ويتطرق الاستاذ محمد قطب إلى الأجيال الأولى من المسلمين وأنها حين أدركت مفهوم لا اله إلا الله على حقيقته وتحققه في واقع حياتها كانت «خير أمة أخرجت للناس». وكانت هي الأمة المكنة في الأرض، وكانت هي أمة العلم والحضارة، وأمة القيم والاخلاق، وحدثت على يديها تلك المعجزات التي يعرفها التاريخ في شتى المجالات. وحين ضاع من الجيل المعاصر مفهوم لا اله إلا الله أصبحت هذه الأمة العوية في يد أعدائها يجرونها إلى الهلاك.

نشكو من فقدان روح الاحساس بالواجب عند الناس.

نشكو من الارتجالية والفوضى في أعمالنا مما يضيع الأموال والأوقات.

نشكو من النفاق والكذب والخديعة وقلة الامانة.

نشكو من التواكل والكسل وانعدام الجدية في أخذ الأمور.

ويقول المؤلف: إن اليهود لا يفزعون من المدفع في ذاته ولكنهم يفزعون من عقيدة الرجل الذي يقاتل وراء المدفع.

والروس في افغانستان لا يفزعون من السلاح، ولكنهم يفزعون من لا اله إلا الله لأنها هي التي حفظت عزيمة المجاهد الافغاني سبع سنوات متوالية امام هجومهم الوحشي. فالمدفع وحده لا يكسب المعركة ما لم يكن الرجل الذي يقاتل وراءه صاحب عقيدة.

انحراف مفهوم العبادة

ويرى المؤلف أن من أخطر الانحرافات التي وقعت فيها الأجيال المتأخرة من المسلمين بعد انحرافهم عن فهم لا اله إلا الله، انحرافهم في تصور مفهوم العبادة. لقد كان المفهوم الصحيح للعبادة في حس الأجيال الأولى أن عبادة الله غاية الوجود الانساني كله. لقد فهموا أن الصلاة والنسك ـ أي الشعائر ـ انما هي المنطلق الذي ينطلق منه الانسان ليقوم ببقية العبادة التي تشمل الحياة كلها، بل الموت كذلك. وتلك هي قمة العبادة.

طريق الخروج

وفي محاولة من المؤلف لوضع أيدينا على الطريق الصحيح حتى نلتمس طريق الرشاد والنور، يؤكد على أن الصحوة الاسلامية هي الطريق للخروج من الضياع إلى الاستقامة والطريق أمام الصحوة ذاتها مملوء بالأشواك والعثرات والوحوش الضارية. وعلى الصحوة أن تتعرف على طبيعة الوحوش وطبيعة المعركة معهم وتعرف مجالاتها وميادينها، وليس المعارك بين فرق وشعوب واسلحة، ولكنها هي في الأول والآخر بين عقيدة وعقيدة ومنهج للحياة ومنهج. وعلينا أن نكون قوة في كل شيء حتى نتمكن من تصحيح المفاهيم وحتى يتحقق للاسلام جولة جديدة.

كل يوم



د. احمد ابراهيم الفقيه

هناك انجاز عربي عجيب يتصل بتاثير الارسال التلفزيوني وفعاليته لا اعتقد ان الدارسين لوسائل الاتصال بالجماهير قد انتبهوا إليه لانهم لو فعلوا ذلك، لعرف العالم ان انقلابا في فهم هذه الوسيلة وادراكها تحقق على ايدينا. لقد استخدمنا هذا الجهاز استخداما يعطل فعاليته تمام التعطيل. بل اننا وصلنا إلى نتيجة مذهلة لا اعتقد ان احدا قد سبقنا اليها وهي الحصول على تاثير عكسي لكل ما تنوي تحققه من هذا الجهاز.

فنحن جميعا نعرف ان اصحاب الشركات المنتجة والمصنعة لمختلف السلع والبضائع والمواد الاستهلاكية. يدفعون كل عام ما قيمته بلايين الدولارات مقابل نشر اعلانات تحبب المشاهدين في بضائعهم وتدفعهم لشرائها. وكلما تكرر الاعلان عنها ازداد اقبال الناس عليها. ويصرف المرشحون للمناصب الرئيسة في الغرب الاموال الطائلة من اجل شراء حصص في برامج التلفاز يظهرون فيها على الناس لتزيد من شعبيتهم وتتولى تشجيع الناس على انتخابهم وكلما استطاع مرشح من المرشحين الفوز بحصص اكثر كانت حظوظه في النجاح اكثر من منافسيه.

ولهذا فانه لأول مرة في تاريخ تعامل الناس مع هذا الجهاز الخطير يتحقق العكس. أي ان المشاهدين يزدادون نفورا وكراهية مما تعرضه عليهم الشاشات الصغيرة في عالمنا العربي.

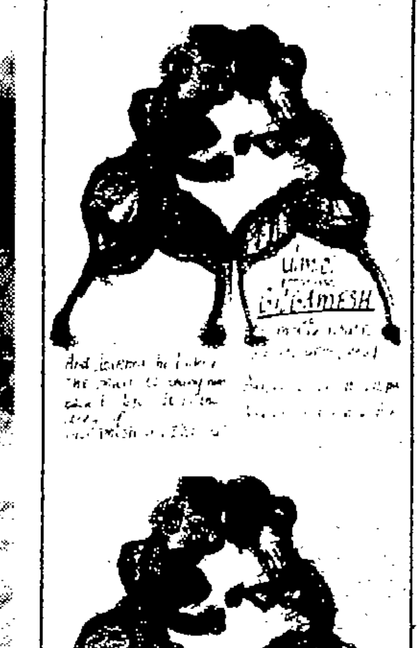
واذا كانت الوجوه التي يتكرر ظهورها في هذا الجهاز هي الاكثر شعبية في العالم فإن الوجوه التي يتكرر ظهورها لدينا غالبا ما تصبح موضع سخط المشاهدين ونقمتهم.

وساضرب امثلة من هذا التاريخ الذي بين ايدينا. لقد اشتهر الرؤساء السابقون الثلاثة انور السادات. والحبيب بورقيبة. وجعفر النميري. بانهم من اكثر رؤساء الدول ظهورا على شاشة التلفاز. وفي حين كان النميري يتولى بنفسه تقديم البرامج التلفزيونية التي يرد فيها على رسائل المشاهدين فإن السادات اقترن اسمه وعهده وسمعته الدولية بهذا الجهاز الذي كان يتبعه ويقتفي اثره اينما ذهب الى ان لقي نهايته المأساوية امام كاميراته. وأما بورقيبة فقد جعل التلفاز التونسي اشبه بمحطة خاصة تنقل اخباره واقواله وحصص المدائح والاغاني التي تقال تمجيدا لشخصه. ومع ذلك فان هؤلاء الرؤساء الثلاثة. وبغض النظر عما حدث ضدهم من انتفاضات.

يتشاركون في أن شعبيتهم قد وصلت مع نهاية عهودهم إلى ادنى مستوياتها. وبدا واضحا انه كلما ازداد ظهورهم فوق شاشة التلفاز ازداد نفور الشعب منهم وسخطه عليهم. وعندما انتهوا انتهت معهم ملايين الكيلومترات من الاشرطة المرئية التي اخذت لهم والتي ظنوا انها سوف تضمن لهم البقاء في الحكم بمثل ما تضمنه لهم ولأعمالهم الخلود. لقد ذهبوا ضحية ايمانهم بفعالية هذا الجهاز وتصديقهم للآراء التي تقول إنه افضل وسيلة لارغام الناس على حبهم. وفي حين ارادوا تعزيز مكانتهم وزيادة شعبيتهم وتاكيد حضورهم في اذهان المشاهدين عن طريق الاسراف في الوقوف امام كاميرات التلفزيون. إذا بهذه الكاميرات ذاتها هي التي تعمل على تنفير الناس منهم وتسهم في التعجيل بانتهاء عهودهم.

إنها إحدى المفارقات العجيبة التي وجب الوقوف عندها والبحث عن دلالتها ومغزاها لأنها ابطلت كل تلك المفاهيم والأفكار التي يتداولها الناس عن مدى سطوة هذا الجهاز وجبروته. والقادر على أن يجعلك تحب ما لا تريد حبه وتشتري ما لا تريد شراءه.

لقد اثبت المواطن العربي انه اكثر سطوة وجبروتا.



ملصق مسرحية جلجامش

جان ماري فلين بدور «توم» يوزع طعام العشاء على المشاهدين الذين لعبوا دور نزلاء المصح.

مسرحيتان طليعيتان في مهرجان أدنبرة العالمي: «جلجامش» الصامت.. و«البرت الصغير» يأخذنا إلى مصح عقلي!

ادنبرة ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش:

اختلف أسلوب تقديم المسرحيات منذ ان كانت الطريقة الوحيدة لتقديم مسرحية هي اداء الممثلين الحي ادوارهم على المسرح، والمشاهدون يتفرجون وهم جالسون في صفوف امامهم. يكتشف مخرجون عديدون في الوقت الراهن اساليب جديدة في تقديمهم لاعمالهم بحيث يلغون الحواجز بين المشاهدين والممثلين، ويطرحون افكارهم في صيغ جديدة مختلفة.

جريدة «الشرق الاوسط» تتناول اليوم نموذجين من المسرحيات الطليعية هذه التي قدمت في العروض الهامشية لمهرجان ادنبرة العالمي.

الاولى مسرحية «جلجامش» التي قدمتها فرقة «Unidentified Moving objects Company» وهي فرقة امريكية هولندية مشتركة. والثانية هي «البرت الصغير» التي قدمتها فرقة «Comedie de Caen» الفرنسية. والعملان يقدمان افكارا جديدة ومثيرة في الفن المسرحي.

مسرحية «جلجامش» مأخوذة من الاسطورة البابلية التي تعود الى ما قبل ثلاثة آلاف سنة. وهي تتناول قصة كائن نصفه انسان والآخر خارق. وجلجامش الذي يهبط ـ حسب الاسطورة الى الارض من السماء. يصبح صديقا لانكيدو الذي هو كائن نصفه انسان والنصف الآخر حيوان. يذهب الاثنان بحثا عن التنين. وهو رمز الشر. وبعد رحلة طويلة. عبر البحار والجبال والغابات. يعثران عليه ويصرعانه. لكن انكيدو يصاب بجرح قاتل خلال هذه المعركة، ثم يقضي نحبه. اما جلجامش فيرفض قبول هذا الواقع ولا يصدق موت رفيقه. ويحاول عبثا اعادته الى الحياة. ثم يتيقن اخيرا انه لا يملك فعل شيء امام هذه الحقيقة المفجعة سوى التسليم بها والاقرار بعجزه امامها. والى جانب الشخصيتين الرئيسيتين جلجامش وانكيدو. هنالك شخصية ثالثة «شيء» التي تمثل الموت والمصير. فاحيانا تسيطر «شيء» على الشخصيتين الرئيسيتين، وفي احايين اخرى تتجادل معهما. الشخصيات الرئيسة الثلاثة تمثلها ثلاث نساء: نوشنكا ويلش بدور جلجامش. ومارتا انسون بدور انكيدو. وشارلوت هيربن بدور «شيء». وقد التقت النسوة الثلاث في مدرسة JACQUESLE COQ لتعليم الحركات الصامتة (البانتوميم) بباريس. ويملكن خلفيات ثقافية مختلفة، منها النحت والتمثيل ومسرح الدمى.

جاءتهن فكرة تقديم جلجامش. حين كن يبحثن عن موضوع لتقديمه مستغلات مواهبهن تلك المتنوعة. فقرأن ترجمة لملحمة جلجامش واحببناها جدا بحيث قررن تقديمها على المسرح. وقد استغرقت عملية اعدادها منهن اربعة اشهر، وهن يعترفن ان الصورة التي قدمن بها هذه الملحمة. هي بالدرجة الاولى فهمهن وتعبيرهن الخاص لهذا العمل. وقد تم تبسيط المسرحية كثيرا بالتدريج ففي البداية كانت معقدة ـ كما قالت احدى عضوات الفرقة ـ وتحوي جانبا اكبر من الكوميديا، بالاضافة الى عدد كبير من العناصر الاسنادية كالملابس والاثاث التي استعملت لابراز الجانب الرمزي لهذا العمل. ومع مرور الاشهر، امكن التخلص من الكثير من هذه التفاصيل، و«صفيت» المسرحية تماما حتى ظلت نقية وعارية من كل شيء زائد. «لقد احسسنا ان التفاصيل الزائدة تقلل من معنى القصة» كما قالت مارتا انسون.

الشخصيات الثلاث تقوم بادوارها على مسرح عار تماما والاثاث الوحيد (الديكور) هو سلم وثلاثة اعواد من الخشب. ويرتدي انكيدو وجلجامش قناعين كبيرين منحوتين. «لقد انفقنا ثلاثة اشهر في صنع الاقنعة. كنا نبحث عن شيء يناسب افكارنا عن الشخصيتين (جلجامش وانكيدو) اما «شيء» الشخصية الثالثة، فهي بيضاء تماما، احيانا تظهر وهي تحوم حول المسرح. وأحيانا تقوم بدور فعلي في المسرحية. وباعتبار ان «شيء» هو التنين، فهو مسؤول عن موت انكيدو، وباعتباره يمثل المصير. فهو يجبر جلجامش على قبول فكرة الموت وبالتالي موته هو. ليس هنالك اي حوار في المسرحية. بل ليست هنالك اي كلمة تلفظ. وتسرد القصة من خلال الحركات الصامتة (البانتوميم) والرقص. واروع مشهد في المسرحية هو مشهد محاولة جلجامش احياء انكيدو بعد موته. وقد قدمت الجثة بواسطة دمية بارتفاع ثلاثة اقدام في زي على هيئة هيكل عظمي تحركه الشخصيتان. فهي ترقص على المسرح، وتتحرك بشكل حيوي وحقيقي الى درجة تحير المشاهد فيحسبها كائنا حقيقيا. لذلك تأمل الفرقة في تطوير هذا الاسلوب ليعبر عن شخصيات واحداث اكثر ترد في الاسطورة. وكما قالت انسون: «انها اسطورة، ومن الصعب ان نتقمص شخصياتها».

وعلى النقيض من مسرحية جلجامش، تعرض ايضا مسرحية «البرت الصغير» وهي من تأليف الفرنسي جان ماري فلين وتمثيله. في هذا العرض ايضا يختفي المسرح التقليدي، وتجري الاحداث في قاعة طعام بمدرسة محلية. وقد اصبح دور المشاهدين مزدوجا، فهم كمشاهدين حقيقيين جاءوا ليتفرجوا على عمل مسرحي، وهم ايضا في الوقت نفسه ممثلون يؤدون ادوارهم في المسرحية بالرغم من انهم لم يبلغوا في ذلك. وتدور المسرحية حول شخصية «توم»، وهو نزيل قديم في مصح عقلي، وظيفته الخاصة هي توزيع الطعام الى النزلاء الاخرين. وتجري احداث المسرحية في المساء حيث يوزع توم طعام عشاء بسيط. عبارة عن شوربة عدس مع برتقالة واحدة لكل من المشاهدين. الذين يلعبون دور بقية نزلاء المصح طيلة تقديم المسرحية. فهم يجلسون مقابل بعضهم على مائدة طويلة طيلة وقت العرض الذي يستغرق الساعة ونصف الساعة، خلالها يعد توم المائدة ويوزع العشاء وهو يتحدث عن نفسه وعن حياته. وقد اقتبس جان ماري فلين فكرة المسرحية من قصة قصيرة للكاتب الامريكي جاك لندن. اذ انه مهتم منذ زمن طويل بموضوع الصحة العقلية، وينصب اهتمامه على التفريق بين الجنون والصحة العقلية. وعلى اي حال، فان الفكرة الرئيسية للمسرحية هي طرح مسألة التأثير الذي يتركه المصح في الفرد. فبالنسبة لتوم ان المصح هو الملجأ او الملاذ له. فهو في العالم الخارجي قد تعرض الى السخرية والاعتداء من قبل الاطفال الاخرين الذين رجموه بالحجر واهانوه. ثم تشكلت هويته وشخصيته من قبل المصح ومن خلال الاطباء والمرضات والمرضى الاخرين الذين هم فقط يشكلون عالمه. كما انه يزدري معظم المرضى الاخرين، وهو فخور بواجباته كمشرف على قاعة الطعام. وقد تطبع بروتين متعصب على مر السنين. اذ يستعمل الحركات نفسها في كل مرة يعد المائدة او يوزع ملء ملعقة من الطعام. ويفعم من نفسه بلغة تشكلت من خلال المصح ايضا. لكن بالرغم من الوحدة والرتابة اللتين تغلفان حياته فقد استطاع ان يحتفظ بشيء من شخصيته التي يتعلق بها بيأس. فهو صاحب اسرار. فقد احب احدى الممرضات. كما استطاع ان يهرب قطعة من الجبن بشكل ما. وهو ايضا يعرف افضل المعلومات عن الممرات حول المصح. وهذه المعلومة الاخيرة هي التي قادته الى مغامرته الكبيرة، وهي محاولة العثور عن منجم للذهب في التلال المجاورة للمصح. وبينما هو يسرد على المشاهدين ما حدث له في تلك الليلة، تتوضح لهم الحقيقة المرعبة، بالرغم من انه لا يعترف بها، وهي الى اي مدى هو عاجز عن العيش بعيدا عن المصح فقد غدا متعلقا به كليا. وحين ينتهي العشاء، يلتقط توم غطاء المائدة ويخرج، صافقا الباب وراءه. ويتحول المصح الى قاعة مدرسية مرة اخرى،

ويخرج المرضى، رجالا ونساء الى مواصلة امسية ممتعة في جانب آخر من المهرجان. في مسرحية «توم الصغير» استطاع جان ماري فلين ايجاد شخصية مقنعة تماما. والغريب انه، كممثل، لا يحب مسرحيات الشخص الواحد. اي المسرحية التي يقدمها ممثل واحد فقط. لهذا اخترع فكرة مشاركة المشاهدين في المسرحية، حتى يتجنب تقديم المسرحية بممثل واحد. وبالاضافة الى هذا، كما يقول جان ماري فلين. فهو قدم الى توم حجة معقولة ليتحدث ساعة ونصف الساعة.

«العربي» الجديد و.. آمال السلام!

صدر العدد الجديد من مجلة «العربي» عدد سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ حافلا بالعديد من المواضيع الثقافية والادبية والعلمية الشيقة.

تتقدم العدد كلمة المحرر التي لخص فيها موقف الكويت الثابت والواضح دائما من الحرب العراقية الايرانية. فالكويت ظلت الى جانب الحق والعدل. مطالبة بوضع حد لهذه الحرب الدموية على جميع الاصعدة الدولية والعربية ومع هذه الازمة لم تفقد الكويت ايمانها بعروبتها. لقد ابحرت سفينة الكويت ـ والحرب قائمة ضروس ـ بسلام في سياستها الخارجية وفي سياستها الداخلية على حد سواء. فلم تتاثر خططها التنموية الرئيسية ورعايتها لشؤون مواطنيها من جراء تلك الحرب. وانما ازدادت صلابة في الاسراع بخطى التنمية والتعمير.

بعد اهوال الحرب

حديث الشهر المعتاد بقلم رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي خصصه للحديث عن آفاق السلام المتطورة بين الجارتين المسلمتين العراق وايران وماذا سيحدث بعد ان سكتت اصوات المدافع وبدأت تنتعش آمال السلام.

ان قبول ايران لقرارات مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الصادر في يوليو (تموز) ١٩٨٧ حدث تاريخي بالغ التاثير على اهل منطقتنا العربية. فبعد سنة من صدوره وبعد ان قبله العراق فور صدوره، ظهرت احتمالات وضع حد لحرب دموية استمرت ثماني سنوات تقريبا بين دولتين جارتين مسلمتين. واثرت هذه الحرب بينهما على قضايا مهمة مصيرية ـ في كلا البلدين وفي المنطقة ككل.

ويقول الدكتور الرميحي ايضا ان النتائج المحتملة لاحلال السلام سيكون لها تاثيرها على مجمل الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في منطقة الخليج العربي بخاصة واقطار الوطن العربي بشكل عام.

يكتب في هذا الموضوع الدكتور عبد العزيز كامل فيقول ان مطلع العام الهجري الجديد مناسبة يجب ان نتخذها نقطة مراجعة على مسار الزمان. نطالع فيها وثائق سفرنا في رحلة الحياة وما تحمل من زاد. حتى الكتب والوثائق علينا مراجعتها احيانا في مراحل الطريق. ويضيف ان علينا ان نبذل جهودا مضاعفة في مراجعة التراث ليستقيم على نهج الموضوعية. مع اضافة اليه ليستقيم على نهج الاخاء والتعاون والمشاركة في الابداع الحضاري. واخيرا العناية باللسان العربي الذي نزل به القرآن الكريم.

كما يكتب الدكتور محمد صالحية مقالا عن التراث بعنوان «صاحب الخبر ـ العين الباصرة والاذن السامعة» وفيه يبين ما كان ملتبسا على الكثيرين بين صاحب البريد والمتولي للاخبار في الدولة الاسلامية.

اما في باب «ارقام» الشهري فيكتب محمود المراغي عن الانسان وعالمه المتراجع. فهو يؤكد انه اصبح واضحا ـ وفق ارقام لم تكن متاحة من قبل ـ ان الانسان وعالمه يسيران في اتجاهين متعاكسين. ايضا يحتوي العدد على مقاله عن الخط العربي للفنان محمد سعيد الصكار واهمية الخط العربي وكونه من اكثر الفنون اصالة وصفاء

يحتوي العدد على ثلاثة استطلاعات تنقلك فيها عدسة وقلم «العربي» الى مختلف ارجاء المعمورة لتزويدك بالمعلومة والفكرة والخاطرة.

عن السويد واحتفالاتها بمقدم الربيع وما يتمتع به اهلها من بهجة احتفالا برحيل الشتاء وحلول الشمس والصيف ليملأ الارض دفئا وخضرة بعد غياب طويل يكتب لنا الدكتور حسن عباس هذا الاستطلاع ويصوره طالب الحسيني.

الاستطلاع الثاني الذي تقدمه «العربي» في هذا العدد هو عن الحيوانات النادرة في الخليج العربي. فالبعض يتصور ان الناس في الخليج العربي يهتمون فقط بالعمران والتحضر وانه فقط عبارة عن مدن عصرية تحيا زمنا من الرفاهية. بعثة المجلة تنقل الينا صورة مضيئة اخرى للنهضة في هذه البقعة الغالية من وطننا العربي

اما الاستطلاع الثالث فهو عن النبتة التي تعرف باسم «(الجينسنغ)» لدى سكان الصين وكوريا والشرق الاقصى السوفياتي وهي معروفة منذ آلاف السنين بخصائصها وتاثيراتها التي يحاول معهد الغابات في مدينة خباروفسك بالشرق الاقصى السوفياتي ان يجددها

غلاف «العربي».

ادب وفنون

يضم العدد ثلاثة قصائد الاولى للشاعر محمد ابراهيم ابو سنة بعنوان «على حجر في الجحيم» والثانية للشاعر محمد الفايز بعنوان «الحجارة الموسومة» اما الثالثة فهي لمحمود مفلح بعنوان «اخاف عليك». كما ان هناك قصتين الاولى للقاصة ملك حاج عبيد بعنوان «في يوم بارد» والثانية مترجمة ليوسف حلاق بعنوان «طريق الخيول».

اما الدراسات الادبية فهناك مقال للاديب عبد الرزاق البصير عن طرائف النقد والنقاد. ومقال لجمال قطب عن «سيدة القصر.. الجمال وصفقة الشيطان» وقراءة نقدية لكتاب «الحنان الصيفي» لمؤلفه احمد الشيخ. اضافة الى صفحة اللغة والشعر.

معرض تكريمي لجان دوبوفيه



عمل لدوبوفيه يعود تاريخه للعام ١٩٥٩.

● يقام في مدينة تانليه الفرنسية معرض تكريمي للفنان الراحل جان دوبوفيه، ضمن سلسلة معارض على غاية من الاهمية تقام في مركز الفن المعاصر في هذه المدينة مثل معرض جياكويتي، ماتيس، جيمس اسور. في هذا المعرض هنالك محاولة لتتبع عمل دوبوفيه الغني والمتعدد منذ العام ١٩٤٤ وحتى العام ١٩٨٣. غير ان انتاج دوبوفيه رغم ميزته الاساسية (الفن الفطري) هو عمل صعب على التقسيم والمتابعة فالفنان لا يأبه بالعرض وبتقديم مادته. انه يرسم كما يرسم الاطفال وبحرية فائقة اعماله الاولى تعود الى نسيج طفولي متفرد والى ملمس خشن تجميعي يعمد الفنان فيه الى استثارة المواد الخام وتحسيسها ازاء قدرة اللون الموحد الطاغي.

اخر القيم

أحمد عبد السلام اليقالي

وكان بقريتنا فارس
له بيننا صولة ومهابة
له صارم حده قاطع
يشق الحديد، اذا ما اصابه
قضى في تعلم فن القتال
صباه باجمعه وشبابه
***
ومر بقريتنا اعجمي
نحيل ضئيل يجر جرابه
فصادف بين الدروب فتاة
منورة الوجه تدعى (حبابة)
فاعجبه وجهها حينما
اماطت لتشرب عنه حجابه
وغازلها وهي راضية
يسائلها، فترد جوابه
***
وانبيء فارسنا بالذي
اتته، فكاد يضيع صوابه
فقد كان يعشقها ويهيم
بها قلبه لوعة وصبابه
وخف الى حيث كان الغريب
ومن خلفه من ذويه عصابة
وواجهه شاهرا سيفه،
وكان القتال يسيل لعابه،
ولوح بالسيف في وجهه،
ودار على عقبيه وجابه
فقال له الاجنبي: «انصرف!»
وقد ظنها مزحة او دعابة
***
فلما تمادى فتانا الشجاع
حنى الاعجمي، وحل قرابه
واطلق نار مسدسه
عليه فاسقطه كذبابة
ورد مسدسه لغشاه،
وعاد الى حيث كانت (حبابة)
***
واصبح فارسنا مثل زق
بدون هواء يمط إهابه
ودالت مع الموت دولته
وفرق قصف الرصاص صحابه
وصار الغريب لنا فارسا
له بيننا صولة ومهابة

عالم الشرق الأوسط

مطرب سوداني شهرته من أغنيتين فقط! «رفض عبد الوهاب أن أغني بالمصري»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الغناء السوداني يعني عندنا جميعا النغم الجميل والايقاع السريع المميز والممتع، ويعني ايضا صورة سيد خليفة صاحب الاغنيات الشهيرة واشهرها اغنيتا «الملمبو سوداني» و«ازيكم» فهما اغنيتان عرفناهما واحببناهما منذ ٣٥ عاما.

ورغم مرور كل هذه السنوات ظل سيد خليفة جالسا على قمة الغناء السوداني ولم يشاركه احد هذه القمة. فمن هو سيد خليفة؟ وماذا عن الاغنية السودانية اليوم وهل ظهر جيل بعد مطرب المامبو السوداني؟

بدأت رحلة سيد خليفة مع الفن في مطلع الخمسينيات وكانت الصدفة وراء دخوله عالم الموسيقى اذ كان من المفروض ان يتخصص سيد خليفة في الدراسة بالازهر الشريف ويتعلم احكام الشريعة ولكنه وفي اللحظات الاخيرة بدلا من ان يتقدم بأوراقه للازهر تقدم بها لمعهد الموسيقى، ولهذا الموقف قصة يرويها سيد خليفة فيقول:

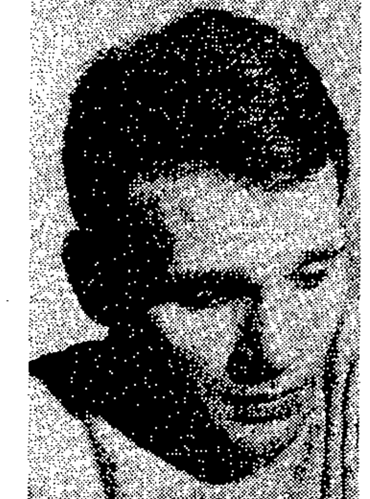
جئت للقاهرة عام ١٩٥٠ للالتحاق بالازهر، وقبل ان اتقدم بأوراقي للجامعة الازهرية استمع الى صوتي بعض اصدقائي في السودان وعلى الفور اقترحوا ان اسارع بتقديم اوراقي لمعهد الموسيقى حيث اثنوا جميعاً على موهبتي الغنائية وظللت على مدى ٤ سنوات ـ مدة الدراسة ـ واهلي لا يعلمون شيئا عن التحاقي بمعهد الموسيقى حتى ردد لي الناس في القاهرة والخرطوم اغنيتي «المامبو» و«ازيكم» وعرفني اهلي كمطرب مشهور ولم يكن هناك اي مجال للاعتراض!

لم يصفق احد

● **وكيف كانت رحلتك الغنائية في القاهرة؟**

ـ اتذكر انني عام ١٩٥٢ في اول حفل غنائي لي، كان الفنان الكبير يوسف وهبي هو المسؤول عن تقديم المطربين على المسرح وشارك في هذا الحفل كل عمالقة الغناء بمصر في ذلك الحين مثل عبد الوهاب، صباح، محمد قنديل، نجاة، نجاح سلام، شادية، ولهذا فان يوسف وهبي قدمني على المسرح في الساعة الرابعة صباحا قائلا: نقدم لكم مطربا سودانيا من اعالي الوادي، ولكن لم يصفق احد من المتفرجين واثناء ادائي لاغنية «ازيكم» و«المامبو» ردد معي الحاضرين الاغنيتين وحصلت على نجاح منقطع النظير.

● **ما هي علاقتك بجيل الخمسينيات من فناني الطرب والموسيقى؟!**



عبد الحليم حافظ

سيد خليفة



يوسف وهبي

عبد الوهاب

ـ كنا دائما نلتقي اثناء البروفات في معهد الموسيقى واتذكر انه اقيم عرس سوداني في القاهرة عام ٥٢ ولم يكن «عبد الحليم حافظ» معروفا بعد، ودعيت انا للغناء في هذا الحفل، واقترحت على صاحب الدعوة ان يشترك عبد الحليم بالغناء مجانا، وبعد الحاح وافق صاحب الفرح على ان يغني عبد الحليم وبالفعل صعد عبد الحليم للغناء في الفجر وغنى «صافيني مرة» وغادرنا الفرح انا وعبد الحليم، وكان لا بد من العودة الى منزلنا «بتاكسي» واكتشفت انني وعبد الحليم مفلسان وكان علينا ان نقطع المسافة من الفرح حتى بيتنا سيرا على الاقدام، ولم ينقذ هذا الموقف الا الوزير السوداني السابق «خضر حمد» الذي وافق على توصيلنا في عربته ويومها قال لعبد الحليم حافظ سوف يصبح لك مستقبل كبير.

● **وبهذه المناسبة ما معنى كلمة «المامبو»؟**

ـ لهذه الاغنية قصة، فهي مأخوذة عن فيلم ايطالي ذهبت لمشاهدته فاستمعت اليهم يقدمون اغنية «المامبو طليانو» فقلت هذه الايقاعات تصلح لان تصبح اغنية سودانية ونجحت «المامبو سوداني».

وحتى الان لا اعرف معنى لهذه الكلمة لانني لا اعرف الايطالية، وربما كان معناها «رقصة وربما شيء آخر، لانني لا اعرف معناها على وجه الدقة»!

● **لماذا اكتفيت فقط بتقديم الحانك لصوتك ولم تتعاون مع اصوات آخرين؟**

ـ اعترف ان هذا خطأ مني لانني لم اقدم الالحان السودانية لمطربين آخرين وان كنت حاليا قد تنبهت لهذا الخطأ وبدأت في اعداد ـ دويتو ـ غنائي اشارك فيه كل من المطربتين صباح ونادية مصطفى.

● **الم تكن لك اي محاولات سابقة؟**

ـ اتذكر انني قمت بتلحين اغنية شادية «يا حبيبي عد لي ثاني» من الباطن، حيث جاء لي الملحن الراحل «منير مراد» وقال لي: «يا سيد لو جاءت لك هذه الكلمات كيف تلحنها؟» فقمت بتلحينها واجرى هو تغييرات طفيفة جدا وقدمت «شادية» هذا اللحن في حفل غنائي كبير في السودان ولا احد يعرف انني صاحب هذا اللحن وليس منير مراد!

نصيحة عبد الوهاب

● **المعروف ان السلم الموسيقي السوداني يتكون من ٥ درجات موسيقية فقط في حين ان السلم الموسيقي في الدول العربية واغلب دول العالم يتكون من ٧ درجات موسيقية فلماذا لا يتم تغير هذا السلم الخماسي؟**

ـ السلم الموسيقي يعبر عن روح الشعب، ولهذا لا يمكن تغييره، وبالطبع فان هذا السلم يحرمنا من تقديم اغنيات من المقامات العربية الشائعة مثل السيكة والنهاوند والبياتي والرصد وغيرها ولكني اتذكر كلمة للموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب الذي ذكر في لقاء لي معه حضره احمد مصطفى نقيب الفنانين السودانيين قال لنا محمد عبد الوهاب: «تمسكوا بالسلم الموسيقي الخماسي لانه يعطي مذاقا مميزا للاغنية السودانية».

● **على مدى السنوات الاخيرة ظهر في السودان بعض المطربين مثل الكابلي ووردي، هل اثر ظهورهما على شعبيتك في السودان وخارج السودان؟**

ـ حتى الان لم يظهر مطرب سوداني بعد سيد خليفة وقدم شيئا مختلفا، وهذه الحقيقة يعرفها الجميع، ولهذا فان ما قدمه كل من وردي والكابلي وغيرهما كان في حدود الشائع والمعروف وربما استطاع الكابلي ووردي تحقيق نجاح كبير في السودان قد يتفوق نجاحهما على نجاحي في السودان ولكن لازال انا المطرب السوداني الاول في كل البلاد العربية وعندما تذكر الاغنية السودانية يتذكر الناس على الفور اسم سيد خليفة.

بلا حلول

دكتور الصورة الفورية

بعد أن وصل الدكتور ادوين لاند الأمريكي وأسرته إلى الحديقة المجاورة خلال أحد أيام الاجازة الاسبوعية، اخرج آلة التصوير كالتي كانت تستعمل عام ١٩٤٦ ليلتقط صوراً لبنتيه. فكتب حكاية نجاح أخرى.

ولما كان من هواة التصوير، فقد استغرقت الاستعدادات وقتاً طويلا ـ بالنسبة للوقت الذي استغرقه الآن مثلا ـ وحضر ابنتيه شعراً وهيئة ومظهراً بجانب خميلة من الورود، وحبس أنفاسه وطرق المكبس عدة مرات من كافة الجوانب. ولم يأت بجديد في ذلك. فقد صور غيره ملايين غيرهم بملايين آلات التصوير. إلا أن ابنته الصغرى طلبت منه أن يريها صورها فوراً. ولما أخبرها بأنها يجب أن تنتظر اسبوعاً لتراها اصيبت بخيبة أمل ورفضت أن تتعاون معه بعد ذلك لالتقاط المزيد من الصور.

لكنها دفعته إلى أعمق تفكير عرفه في حياته. ولما كان استاذاً في العلوم وهاوياً للتصوير، ردد سؤال صغيرته في ذهنه عدة مرات في الحديقة وفي الطريق إلى البيت. نعم لماذا لا استطيع أن أري صغيرتي صورها فوراً لادخال الفرحة إلى قلبها حالا.

وبدأ يسأل ويتساءل فوجد أن تسعة وتسعين بالمائة من الناس أو اكثر يتمنون لو كانوا يستطيعون رؤية صورهم بعد التقاطها فوراً بدلا من الانتظار عدة أيام. يعني ان العالم كان يفوح بأمنية تنتظر التحقيق وان هناك ثروة في انتظار من يصبح رائدها. فقرر أن يجرب حظه ويخترع إذا أمكن آلة التصوير ـ كاميرا بمقدورها تحميض وطبع الصورة داخلها خلال ثوان لا تتعدى الستين.

وببضعة آلاف من الدولارات شكل شركة سماها باسمه، وبدأت أبحاثه بالتعاون مع الآخرين. فوجدوا أن آلة الصندوق يمكن أن تحتوي على عجلة فيلم مكون من عدة طبقات موجبة وسالبة تباشر عملية التحميض والطبع بعد كبس زرار الالتقاط فوراً. وبدأ الانتاج. وتهافت الشعب الأمريكي على الكاميرا وكأنه ـ وبالفعل كان ـ ينتظرها منذ اختراع التصوير في القرن الماضي. واشتراها بالملايين ليجعل الدكتور لاند ـ صاحب كاميرا بولارويد لاند ـ من أغنى الأفراد في العالم ـ شكراً لسؤال ابنته وزعلها عندما أخبرها بأنها لن ترى صورها ذلك اليوم.

واحتكر لاند الكاميرا الفورية لأكثر من ربع قرن وحماها من التقليد ضد جميع الدول الأخرى بما فيها الولايات المتحدة. حتى الأعوام القليلة الماضية عندما سوقت شركة كوداك كاميرا فورية مماثلة فرفع لاند عليها دعوى اعتداء على براءة مسجلة مطالبا اياها بمئات الملايين تعويضا لشركته.

وفي الأيام القليلة الماضية قدروا قيمة شركة بولارويد بثلاثة بلايين ـ مليارات ـ دولار عندما حاول شراءها ابن اخ والت ديزني ذلك الرائد الآخر الخالد.

فاروق لقمان

الأحداث وجوه

هاني الخصاونة

صعود النجم بـ «انقلاب صحفي»

يعتبر هاني الخصاونة واحدا من الشباب العربي اللامع في سماء الاعلام والدبلوماسية، وهو واحد من الذين اخترق نجمهم قمة الصعود بسرعة.. رغم بعض الفترات التي اعادته الى السفح ان لم نقل الى قاع الوادي، لكنه يعود بين حين وآخر.. متنقلا بين المناصب الادارية والدبلوماسية والاعلامية والبروتوكولية ايضا.

وفي مسلسل وظائفه ومواقعه هناك العديد من المحطات التي القت الضوء عليه وجعلته في الصف الاول من قياديي بلد كالاردن وفي موقع القرار ايضا ولعل القرار الاخير في ما سمي «الانقلاب الصحفي» في جرائد الاردن الكبرى الثلاث، واحد من هذه المحطات.

***

ولد هاني الخصاونة في العام ١٩٣٦، وتلقى تعليمه في المدارس الاردنية الابتدائية والثانوية، ونال البكالوريوس في جامعة القاهرة ١٩٦١ وحصل على الدبلوم علم ١٩٦٢ في الادارة العامة، وفي اواخر السبعينيات حصل على الدكتوراه في العلوم السياسية.

بدأ عمله كحاكم اداري لبلدتي المزار في الجنوب الاردني ثم في يعبد في الضفة الفلسطينية، ومن هناك انطلق علم ١٩٦٢ الى السلك الدبلوماسي.

وفي ١٩٦٤ اضحى مديرا عاما للسياحة في المكتب الاعلامي الاردني في القاهرة.

وفي عام ١٩٧٠ اصبح مساعدا للتشريفات في القصر الملكي وبعد ذلك بعام واحد اصبح رئيسا للتشريفات وفي العلم نفسه اي (١٩٧١) عين مديرا عاما للمطبوعات والنشر التابعة لوزارة الاعلام.

وفي ١٩٧٣ عين في منصب مهم في السفارة الاردنية في سورية ثم عين علم ١٩٧٤ مديرا عاما للدائرة السياسية في الخارجية. وفي علم ١٩٧٧ عين سفيرا لبلاده لدى رومانيا ثم انتقل للعمل كسفير لدى الاتحاد السوفيلتي، وانتقل بالمرتبة ذاتها الى فرنسا.

وفي عام ١٩٨٤ عين وزيرا للشباب، وفي عام ١٩٨٨ عين وزيرا للاعلام.

يحمل الدكتور الخصاونة عددا من الاوسمة الاردنية الرفيعة وعلى راسها وسام النهضة.

مثل الخصاونة بلاده في عدد من المؤتمرات الدولية في نيويورك، وفي عدد من دول العالم. كما انه عضو فاعل في عدد من الجمعيات السياسية والاقتصادية الاردنية والعربية والعالمية وتحظى دراساته وابحاثه باهتمام كبير لدى عدد من ذوي الاختصاص.

ابرز ما مر في السنة الاخيرة للدكتور الخصاونة هو انه انتخب امينا عاما لمجلس الوحدة الاقتصادية. وبعد يومين من ذلك الانتخاب صدر المرسوم بتعيينه وزيرا للاعلام.. الامر الذي جعله لا يعرف شكل مكتبه العربي الاقتصادي او لونه.

مفكرة الثلاثاء

طلحة جبريل

يتحاشى السودانيون حياء الحديث عن علاقاتهم التاريخية مع السعودية وهم يتحاشون ذلك خشية أي تأويل.

ماذا يقول التاريخ؟

كان السودان هو البلد الوحيد الذي لم يدخله الاسلام بحد السيف، بل اعتنقه اهله طواعية. وجاءت القبائل العربية للسودان عن طريقين، عبر النيل من مصر، وعبر البحر الأحمر من الجزيرة العربية.

لقد انتقلت قبائل عربية باكملها عبر البحر الاحمر لأسباب متفاوتة ويقال انهم كانوا من عرب جهينة، واستقروا في البوادي ثم ما لبثوا ان انتقلوا قرب الانهار في شمال وشرق وغرب السودان. وأسس العرب اول دولة لهم في السودان، قبل قرون، وكانت تعرف باسم «دولة سنار» التي ذاع صيتها في جميع انحاء العالم العربي والاسلامي آنذاك.

استمرت العلاقة بين السودان والجزيرة العربية عبر الأحقاب، وكانت تعتمد دوما الاحترام والود المتبادل. ومع مطلع القرن وحتى وقتنا الحاضر درج السودانيون على الانتقال الى السعودية للعمل بها واكرم السعوديون وفادتهم على الدوام وكانوا محل ثقة وتقدير.

اذا تأملنا التاريخ الذي لا يمكن اختزاله في هذه العجالة، قد نجد تفسيرا لهذه الوقفة المشرفة التي وقفتها السعودي مع السودان في محنته الحالية. لقد بادرت السعودية ومنذ الوهلة الأولى لاسعاف المنكوبين، واقامت جسراً جويا لنقل مواد الاغاثة، ليشكل الدعم السعودي اكثر من ٧٠ بالمئة من كل الدعم الذي تلقته الحكومة السودانية.

ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل بادر الملك فهد بن عبد العزيز الى فتح حملة تبرعات لاغاثة السودان. وتكفي الاشارة الى ان تبرعه الشخصي فاق عشرة اضعاف ما قدمته السوق الأوروبية المشتركة. ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تبادر السعودية لمساعدة السودان، فبعد الانتفاضة وخلال اول زيارة يقوم بها الرئيس السابق سوار الذهب للرياض، وكان السودان يعاني وقتها من جفاف وخيم، قال له الملك فهد «ستقتسم معكم الخبز».

لقد خيم جو قاتم على السودان بعد كارثة الفيضانات الأخيرة، فجاءت المساعدات السعودية لتعزز الأمل في امكانية تجاوز المحنة.

ان العاطفة هي السمة الغالبة لدى السودانيين، وقد تأثر السودانيون كثيرا بالوقفة السعودية ولم تسعف السودانيون العبارة حتى ليعبروا عن مشاعرهم، فقد قال احد المسؤولين «ماذا تقول لمن قدم لك كل شيء؟».

والمؤكد ان هذه الوقفة ستظل عالقة بذاكرتهم، طويلا طويلا.

في كل مكان

● قام بزيارة مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بجدة السيد **شوجي كاواساكي** مدير العلاقات العامة والدولية لشركة سيارات «نيسان» العالمية، وكان في معيته كل من السادة **عبد الله عمر باحشوان** مدير العلاقات العامة، **وصادق أحمد** اخصائي الدعاية والاعلان، **وصلاح صالم الداعور** مساعد مدير إدارة الدعاية والاعلام في شركة الحمراني والسليمان المتحدة وكلاء سيارات «نيسان» في المملكة العربية السعودية، وقد صاحبهم السيد وليم متا مسؤول الاعلان في وكالة انترماركيت.

في الصورة يبدو السيد شوجي كاواساكي يتحدث عن التعاون الصحفي في مجال خدمة سيارات «نيسان» في المملكة.

* * *

● تبرع رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات «ساسكو» بمكافآتهم عن خمس جلسات كما تبرع منسوبو الشركة بنسبة ٥٪ من مرتباتهم لصالح المتضررين من الامطار والفيضانات في السودان.

وقال السيد **خالد بن ابراهيم بن عبد العزيز البراهيم** رئيس مجلس الادارة بان هذا التبرع ليس سوى تعبير رمزي للاخوة الاسلامية التي تربط بين شعبي المملكة والسودان.

* * *

● سيتولى مركز الدراسات الطبية العليا بكلية الطب جامعة الملك سعود بالرياض الاشراف على اقامة الندوات التالية خلال هذا العام للاطباء والعاملين في المجالات الطبية بالسعودية.. وستعقد ندوة الغسيل البريتوني (١٧ ـ ١٨ يناير المقبل) ومناقشة عن مرض الايدز (فقدان المناعة المكتسبة) يوم ١٥ فبراير بالاضافة للحلقة الدراسية التي ستستمر يومين عن الاشعة فوق الصوتية والتي ستعقد يومي ٢١ ـ ٢٢ مارس كما تعقد ندوة عن احدث التطورات في اساليب معالجة اورام العظام يوم ٤ ابريل المقبل.

وستعقد هذه الندوات في مباني كلية الطب جامعة الملك سعود بالرياض.

* * *

● السيدان **فرحان الفالح** مدير تسويق خدمات الاستثمار في البنك الأهلي التجاري في المنطقة الوسطى، والسيد **عمر القصبي** مساعد مدير التسويق، قاما بتسلم فرع الشميسي شهادة تفوق نتيجة لجهودهم في دعم خدمات الاستثمار في الفرع. وقد تسلم السيد **سعيد محمد باسليمان** مدير فرع الشميسي والسيد **عبد العزيز البطاطي** رئيس العمليات والسيد ابراهيم مالك مندوب خدمات الاستثمار شهادات تفوق نتيجة لتحقيق أعلى معدل زيادة في عدد الحسابات الخاصة بإدارة الاستثمار.

الشرق الأوسط

١٩٧٩/٨/٣٠


الشرق الأوسط
قمم عربية ثنائية وموسعة تعقد في طرابلس وهافانا
الجيش الإيراني يدخل مهاباد معقل الأكراد
القمة الشاملة تنتظر نتائج المبادرات الدولية بشأن جنوب لبنان

● استعدادا لوضع خطة عمل شاملة: «قمم» عربية ثنائية وموسعة تعقد في طرابلس وهافانا.

● محادثات نميري في السعودية.

● الجيش الايراني يدخل مهاباد معقل الاكراد.

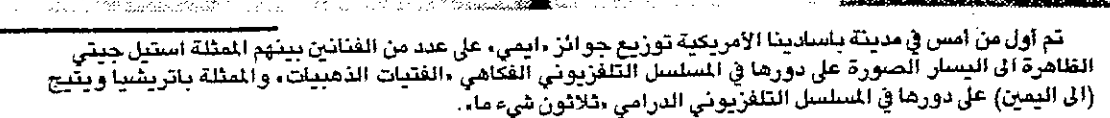
● وزير خارجية موريتانيا لـ «الشرق الاوسط»: لا تحالفات سرية مع الجزائر او بوليساريو ونأمل بمساعدة السعودية لتسوية النزاع.

● القمة الشاملة تنتظر نتائج المبادرات الدولية بشأن جنوب لبنان.



فرحة الانتصار

تم أول من امس في مدينة باسادينا الأمريكية توزيع جوائز «ايمي» على عدد من الفنانين بينهم الممثلة استيل جيتي الظاهرة الى اليسار الصورة على دورها في المسلسل التلفزيوني الفكاهي «الفتيات الذهبيات» والممثلة باتريشيا ويتيج (الى اليمين) على دورها في المسلسل التلفزيوني الدرامي «ثلاثون شيء ما».



عرب وعجم

● الرئيس المصري محمد حسني مبارك استقبل في قصر الرئاسة في محافظة الاسكندرية مفتي الديار المصرية الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي.

***

● علي القفيدي سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي في صنعاء، اقام مأدبة عشاء تكريماً لوفد الخطوط الجوية العربية السعودية الذي حضر للاحتفال بمرور ١٠ سنوات على انشاء الخطوط الجوية اليمنية التي تمتلك فيها السعودية ٤٩٪.

● الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع في دولة قطر استقبل السيد أحمد الطيب الكردفاني السفير السوداني في الدوحة بمناسبة انتهاء فترة عمله.

وقد أعرب السفير السوداني خلال المقابلة عن شكره وتقديره للتعاون البناء الذي لقيه من المسؤولين في أجهزة الدولة في قطر خلال فترة عمله.

***

● صدر مرسوم اميري كويتي بتعيين جابر مبارك عبد الله الاحمد الصباح مديرا عاما للادارة العامة للطيران المدني بدرجة وكيل وزارة.

● عبد الرحمن محمد بن زرعة باشر عمله الجديد في شركة الموارد نائبا لمدير مشروع نظافة مدينة الرياض.

***

● سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية يفتتح يوم ١٣ سبتمبر (ايلول) المقبل ندوة الاستثمار السياحي التي ستقام في بني سويف لمناقشة المقومات السياحية والاثرية للمحافظة الاثرية وامكانات الاستثمار السياحي فيها والمشروعات المعروضة للاستثمار في مختلف مجالات العمل السياحي والفندقي.

● انتخب مجلس مجمع اللغة العربية الاردني حسن عبد الله القرشي عضواً فيه. وقد تلقى القرشي رسالة من رئيس المجمع الدكتور عبد الكريم خليفة بهذا الشأن.

والجدير بالذكر ان الاستاذ القرشي هو عضو في مجمع اللغة العربية في مصر منذ وقت طويل وله العديد من الدراسات الأدبية واللغوية. كما أن له بعض المؤلفات القيمة في مجال التاريخ والنقد والقصة وله ايضا اربعة عشر ديوانا مطبوعا.

***

● جيمس كوبرن الممثل الامريكي وصل الى لندن للاشتراك في فيلم من انتاج بريطاني - امريكي مشترك الى جانب عدد من الممثلين والممثلات من بينهم روجر مور وديانا ريج.

***

● لي ريميك الممثلة الامريكية تصل الى لندن في نهاية الاسبوع الجاري في زيارة خاصة.

مهرجانات

مهرجان التلفزيونات العربية في تونس

تونس - كونا: يعقد في تونس في الفترة من ٣ الى ٩ سبتمبر (ايلول) المقبل مهرجان التلفزيونات العربية الذي ينظمه اتحاد الاذاعات العربية بالتعاون مع الادارة العامة للاذاعة والتلفزة التونسية.

وسيتم خلال المهرجان عرض مجموعة من البرامج التي تعد من افضل ما قدمته التلفزيونات العربية من انتاج اضافة الى بحث موضوع تبادل الخبرات ومعالجة اهم القضايا التقنية والاعلامية التي تعاني منها التلفزيونات العربية بصفة خاصة وتلفزيونات دول العالم الثالث بصفة عامة.

واعلن مصدر مسؤول في اتحاد اذاعات الدول العربية ان ما يقارب من ١٩ دولة عربية ستشارك في المهرجان من خلال عروض وافلام تقدمها لاختيار افضل انتاج تلفزيوني.

وأشار الى ان اللجنة قسمت المسابقة في العروض التلفزيونية الى ثلاثة محاور تتمثل في اختيار افضل انتاج تمثيلي من نوع - الدراما - وخصص له الجائزة الكبرى وجائزة لافضل مخرج وافضل ممثل ومصور وافضل سيناريو.

واضاف ان المحور الثاني يتضمن اختيار افضل برنامج خاص بالاطفال في حين ان المحور الثالث خصص للمنوعات المشتملة على الموسيقى والفكاهة.

مثل اليوم

إذا كان صديقك عسل لا تلحسه كله.

وفيات

حسن أحمد بشير

● انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الماضي في قرية الضويلب في السودان السيد حسن احمد بشير (ابو عرب) والد محمد في المدينة المنورة وابراهيم وبلة في الخرطوم وشقيق احمد بشير ببلدية الخرطوم وعبد الله باتصالات الابيض وعم يوسف محمدين بشركة احجار بالخرطوم وخال عبد الرازق بشير بمركز المعلومات باتصالات المنطقة الغربية بجدة. ويقام العزاء في الضويلب. رحم الله الفقيد والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

مواليد



● الدكتور عدنان فيضي الله التركستاني الاختصاصي في امراض النساء والولادة رزق والسيدة حرمه مولودا انثى سمياها سهر.

***

● غسان غازي عوض الله وحرمه رزقا مولودا سمياه فارس. تمت الولادة في مستشفى الداغستاني باشراف الدكتور ممدوح سليم.

***

● الزميل عبد المحسن الجحلان، المحرر الرياضي بالزميلة جريدة «الرياض» السعودية وأحد موظفي وزارة الداخلية رزق وحرمه بمولودهما البكر طفلة سمياه (مرام).

***

● غازي المطرفي من منسوبي الخطوط السعودية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه فراس.

أبيض وأسود

صدى السنين الحاكي «٢٥»

... والقراء يتذكرون

تلقيت مزيدا من رسائل القراء واتصالاتهم الهاتفية تعليقا على الحلقات التي اسرد فيها بعضا من ذكرياتي عن بيروت وسواها من المناطق اللبنانية في زمن ما قبل الحرب.

***

من القارىء عبد الغني تميم المقيم في لندن تلقيت رسالة مطولة جاء فيها:

«السلام على كل مواطن لبناني لايزال قادرا على ان يتذكر كيف كان لبنان قبل اقدام القوى الشريرة على تنفيذ المؤامرة ضده وضد شعبه البريء.

والسلام على الاخوان العرب الذين افتقدوا لبنان مثلما افتقده ابناؤه لانه كان صديقا وفيا لكل واحد منهم يعاملهم بلا اي تمييز او تفريق ويحرص على راحتهم ورفاهيتهم.

ان ما ذكرته عن مدينة بيروت الحبيبة هو غيض من فيض ما يعرفه العجائز مثلي عنها. ان عمري الآن هو ٨٠ سنة امضيت منها في بيروت ٧٥ عاما وعرفت حلوها ومرها وعاشرت ابناءها على اختلاف اديانهم وطوائفهم وتياراتهم ولم اشعر لحظة واحدة ان هناك هوة تفصل بين البيروتي الغربي والبيروتي الشرقي، بل ان الجميع كانوا اخوة في السراء والضراء.

ان الايدي الشريرة هي التي اضرمت النار في البيت اللبناني. ومن سوء حظ لبنان ان اصحاب الحروب والصراعات نقلوا ميادين القتال الى الساحة اللبنانية وتعقدت الازمات والمشاكل وتشابكت بحيث بات من المستحيل فصل المحنة اللبنانية عن مشاكل المنطقة.

واذا كانت الحرب المستمرة منذ اكثر من ١٣ عاما قد نجحت في تشويه وجه لبنان، فان التاريخ علمنا ان المواطن اللبناني قادر على تجاوز المحنة وقادر بالتالي، متى توقفت الحرب، على اعادة بناء ما تهدم والاطلالة من جديد على العالم بذلك الوجه الحضاري الذي ادهش العالم».

واتصل بي القارىء امين بدر من باريس ليشكرني على نشر ذكرياتي عن لبنان وليبلغني انه عمد الى تعميم مقالاتي على عدد كبير من اللبنانيين المقيمين في باريس العاجزين عن شراء «الشرق الاوسط» وذلك عن طريق الآلة الناسخة.

وتلقيت من القارئة سعاد ابو ابراهيم المقيمة في نيويورك رسالة جاء فيها:

«انا مواطنة لبنانية من سكان حارة حريك احدى ضواحي بيروت. بقيت صامدة في وجه الحرب الرهيبة حتى العام ١٩٨٣ ثم اضطرتني ظروف قاهرة الى الانتقال الى نيويورك بعدما احترق بيتي في حارة حريك وبعدما قتل زوجي واحد اولادي بسقوط صاروخ امام المنزل. طيلة وجودي في الحارة لم يقع اي خلاف بيني وبين جيراني الشيعة. معظم سهراتنا العائلية كنا نمضيها في الغبيري والشياح وبرج البراجنة. وفي منزل الصحافي حسين قطيش في الغبيري تعرفت الى الامام موسى الصدر وكان ذلك في العام ١٩٧٦».

وبعدما توسعت السيدة سعاد في سرد ذكرياتها السعيدة ختمت رسالتها بالقول: «انني انتظر ان تكتب لنا المزيد عن لبنان كما كان قبل الحرب لأن من حق الجيل اللبناني الجديد ان يعرف عن وطنه غير ما يعرفه الان عن محنته ومآسيه».

عدلي الحاج

معرض في أبوظبي عن القرآن الكريم

ابوظبي - ق.ن.ا: افتتح أمس معرض يضم سبع نسخ رائعة للقرآن الكريم أخذت عن مخطوطة نادرة للمصحف الشريف محفوظة في متحف لندن ويعود تاريخها إلى ٧٥٠ سنة، أي إلى أواخر العصر العباسي، وهي بخط الخطاط الشهير في ذلك العصر أحمد القرة حصاري.

يقيم هذا المعرض، الذي يستمر ثلاثة ايام، المجمع العلمي العربي الاسلامي في بيروت الذي أشرف على اصدار هذه الطبعة التي تكتسب قيمة فنية كبيرة ومتميزة، حيث تقع في ٧٠٧ صفحات، وبلغت تكاليف الواحدة منها مائة الف دولار.

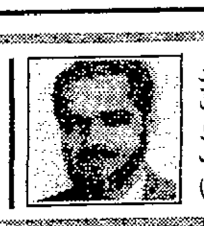
وقال السيد محمد الراية، رئيس المجمع: إن طباعة هذه التحفة الفريدة من القرآن الكريم استغرقت حوالي ١٥ عاماً، وتم استخدام ورق خاص للطباعة يتميز بالمناعة ضد التآكل على مر السنين وضد جميع أسباب التلف المعروفة، كما استخدمت في طباعة الألوان احبار خاصة من المانيا وجاءت الطبعة بنحو ١٥ لون اضافة إلى الذهب عيار ٢٤ قيراطاً.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الثلاثاء ١٨ محرم ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨/٨/٣٠م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٦٣
London - Tuesday, 30 August 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3563

غداً

عبد الهادي بوطالب يواصل نشر كتابه «ذكريات وشهادات ووجوه» ويتناول في هذه الحلقة بحث النخبة المغربية عند قاعدة لتأطير التيار الوطني وتوجيهه نحو الاصلاح. (صفحة كتب ومذكرات)

كان سواريز الذي قبض عليه مؤخرا يسيطر على اضخم مؤسسة لتهريب الكوكايين الى الولايات المتحدة. (صفحة عالم الشرق الاوسط)



الدكتور مزمل صديقي، رئيس المؤتمر الدولي للسيرة النبوية في كاليفورنيا يقول في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي ليس مسؤولا عن تخلف اتباعه. (صفحة دين وتراث)



حسن عبد الله القرشي، الشاعر العربي المعروف، يطل علينا بقصيدة بعنوان «النيل حين يثور» ضمنها مشاعره الحارة مع السودان. (صفحة الثقافة والادب)

قارىء يعقب على رسالة الدكتور عدنان الرشيد تحت عنوان «المغرب في عيون سائح» ويأخذ عليه طعنه في نسب اهلها.. مؤكدا ان طراز المباني لدى سكان الاطلس واغانيهم ورقصاتهم الشعبية شبيهة بما يقابلها من سواحل الخليج وان جذورهم تمتد الى الجزيرة العربية. (صفحة البريد)

شهادة الجيران وهدوء الأعصاب واثبات من القضاء.. شروط اقتناء أدوات «الرجولة والشجاعة»

بلجراد - كونا: على الرغم من ان يوغوسلافيا تعتبر من اقل الدول الأوروبية في حجم الجرائم الكبرى التي تجري داخلها الا ان هنك تزايدا ملحوظا في عدد حاملي الأسلحة النارية بين المواطنين اليوغوسلاف من يوم لآخر.

وعلى الرغم من ان عصابات الجريمة ومحترفي القتل قليلون هنا نسبيا قياسا مع بعض الدول الغربية الا ان اندفاع اليوغوسلاف لامتلاك الأسلحة الشخصية ظاهرة تستحق الاهتمام.

فعلى الرغم من وجود احصائيات رسمية ودقيقة حول عدد حاملي الاسلحة النارية المختلفة الا أن عدد حامليها برخصة وبدونها يقدر بقرابة ستة ملايين شخص يحملون قطع سلاح مختلفة حسب آراء المطلعين.

• وتشير صحيفة «فيسنك» الى أن عدد الأسلحة المرخصة، في البلاد حوالي مليوني قطعة الا انه يعتقد بأن ثلاثة ملايين قطعة اخرى غير مرخصة موجودة تحت أيدي اليوغوسلاف.

ويجري في يوغوسلافيا تدقيق وتحقيق مستوفيان عند اعطاء رخصة حمل السلاح الشخصي اذ يلزم لمقدم الطلب الحصول على شهادة طبية من هيئة مختصة تؤكد سلامة القدرات الذهنية والعقلية وهدوء الأعصاب كما يلزم ان يقدم جيران مقدم الطلب وزملاؤه اثباتا بأن المذكور ليس له علاقات متوترة مع احد منهم كما يلزم ان لا يكون متعاطيا للخمر بافراط.

اضف الى ذلك ان مقدم الطلب يجب ان لا يكون محكوما بجريمة ما مما يتطلب اثباتا من دوائر القضاء المختصة.

ورغم هذه العقبات والتحريات الدقيقة الا ان اعداد مقدمي طلبات واذون حمل السلاح تتزايد باستمرار اضافة الى ان الجهات المختصة كانت تغض النظر في السابق عن وفاء مقدم الطلب بجميع تلك الشروط. ويظهر تنافس اليوغوسلاف في اقتناء الأسلحة حدا ان احدهم عندما جرى تفتيش منزله عند شك السلطات الأمنية بحيازته مسدسا غير مرخص وجدوا لديه مجموعة من المسدسات والأسلحة النارية المختلفة من بينها آر.بي.جي.

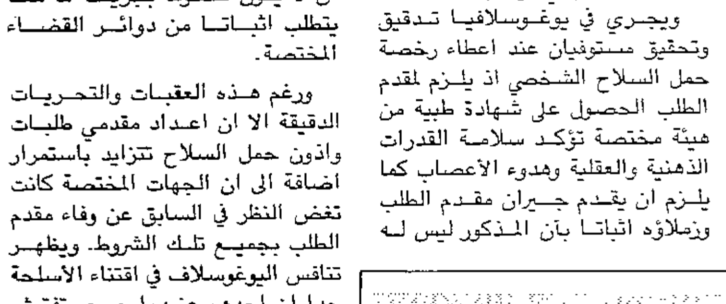
وعندما سئل عن سبب امتلاكه لتلك التشكيلة اجاب: ولم لا، اني اجمعها لأولادي ولأحفادي من بعدهم. وعليه فان وجود قرابة ستة ملايين قطعة سلاح في بلد يبلغ عدد سكانه حوالي ٢٢ مليون نسمة هو فعلا امر مثير للدهشة.

وتظهر بين الحين والآخر عمليات اكتشاف اسلحة مهربة عبر يوغوسلافيا او لبيعها في الداخل مما يثير الاهتمام بأن تجارة الأسلحة الفردية ربما اصبحت تجارة رائجة.

وهناك تقاليد عند بعض الشعوب اليوغوسلافية وخاصة سكان الجبل الأسود والألبان وبعض اجزاء صربيا بأن اقتناء السلاح الفردي دليل على الرجولة والشجاعة، ذلك أن بين هذه الشعوب يلاحظ تزايد عدد الأسلحة وخاصة غير المرخصة إذ يعتبرون ترخيصها امرا يمس حريتهم الشخصية بل ينقص من اعتدادهم بأنفسهم.

وعلى الرغم ان يوغوسلافيا تصنع المسدسات والأسلحة الخفيفة محليا الا ان الأسلحة النارية الفردية اغلبها مستورد سواء كان مهربا او بطرق شرعية.

ومن مؤشرات اهتمام اليوغوسلاف المتزايد بالأسلحة النارية هو ان كتابا قد ظهر حديثا بعنوان «اطلس المسدسات والأسلحة الفردية» قد نفد من الأسواق خلال ايام قلائل.



صباح الخير

لا يوجد خبز؟ فليعيشوا على النكتة!

تبركنت بولندا مرة اخرى في الاسبوع الماضي واجتاحتها الاضرابات والتمردات فيما تجاهلت حكومة ياروزلسكي تخليص البلاد من تبعات العهد الستاليني. ولأمر ما، عانى البولونيون اكثر من غيرهم من شعوب اوروبا الشرقية من المحنة المزدوجة للدكتاتورية والفقر، ولكنهم تميزوا ايضا عن بقية شعوب اوروبا بالروح الفنية التي وضعت البلاد في مقدمة البلدان في ميادين السينما والرسم والرقص والأدب. وكما هو المتوقع في مثل هذا الشعب، عالجوا محنتهم وحيرتهم بالتنكيت والسخرية، واصبحت النكات البولونية ذائعة في عواصم الغرب.

تعليقا على تزاوج الجوع والكبت، قالوا انه عقد مؤتمر للكلاب في يوم السلام العالمي، وهو احد الأيام العديدة المسؤولة عن العجز المالي لدول اوروبا الشرقية، والتقى فيه كلب بولوني بكلب روسي وآخر فرنسي. وسأل الكلب البولوني زميله في النضال، الكلب الفرنسي، عن الأحوال الاجتماعية في بلاده والامكانات الثورية فيها والنضال ضد الاستعمار، مما يبحث عادة في مثل هذه المهرجانات، فأجابه الكلب الفرنسي ساخطا: «أي احوال؟ حياة كلها تعاسة؛ ننهض صباحا ونقضي النهار كله في النباح قبل ان نحصل على قطعة لحم صغيرة».

ونظر اليه الكلب البولوني في حيرة، ثم تساءل منه «تسمح ايها الرفيق، ماذا تعني باللحم؟» وبينما هم الكلب الفرنسي على الاجابة، نظر اليه الكلب الروسي في حيرة اعظم ثم تساءل، «ماذا تعني بالنباح»؟

ولبولونيا بالطبع حلتها في سياسة الكبت. ذهبت زوجة أديب معتقل لاستلام جثة زوجها الذي توفي في السجن وسألت مأمور السجن عن سبب وفاة زوجها، فقال لها «أصيب بنوبة كآبة حادة وانتحر». وكفكفت الزوجة دموعها ثم سألته: وماذا كانت كلماته الأخيرة، فأجابها المأمور «لا تطلقوا النار. انني بريء»!

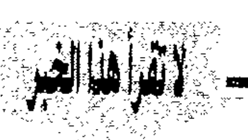
واندلعت بسبب هذه الأوضاع سلسلة عمليات التمرد والهيجان ضد السلطات القائمة في برلين وبودابست ووارشو. ولكن براغ التي تنتمي الى ذات الكتلة في دنيا اوروبا الشرقية وتعتز بماض سياسي متحرر، بقيت صامتة ومتمسكة بالخط الستاليني. ولاحظ ذلك احد المواطنين البولونيين فقال «ان الهنغاريين سلكوا سلوك البولونيين، والبولونيين سلكوا سلوك الألمان، والألمان سلكوا سلوك التشيكوسلوفاكيين». وهنا سأله زميل: وماذا عن التشيكوسلوفاكيين؟ كيف سلكوا؟ فأجابه: «سلكوا سلوك الخنازير».

خالد القشطيني



وجوه لدعم حقوق الانسان

الممثلة تشيري بيلافونت هاربر (الى اليسار) الى جانب كاترين اوكسنبرج لدى افتتاح حملة منظمة العفو الدولية (امنستي) لجمع التبرعات. فالحملة مخصصة لدعم حقوق الانسان في العالم وستساهم فيها مجموعة من الفنانين امثال بروس سبرنغستن وبيتر جبريئل وتريسي تشابمان وفرقة ستينغ. ومن المقرر احياء حفلات فنية لهم خلال جولة حول العالم.



لا تقرأ هذا الخبر

برايتون - «الشرق الاوسط»:

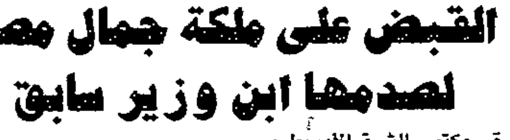
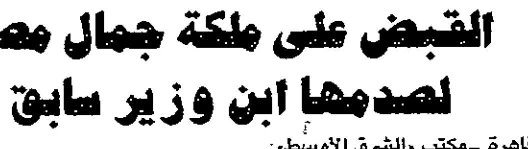
روع سكان مدينة برايتون لنبأ انتحار السيدة كارولاين ريتش قبل ثوان فقط من اجراء عملية ولادة قيصرية لها في احد مستشفيات المدينة.

وكانت السيد ريتش قد ادخلت للمستشفى مساء الجمعة الماضي وهي في الاسبوع ٣٨ من الحمل نتيجة توتر شديد في الاعصاب. وخلال الفحوصات التي اجريت لها لوحظ ان ضربات قلب الجنين ليست عادية. فتقرر اجراء عملية قيصرية لها لاخراج الجنين خشية ان يؤثر توتر اعصاب الوالدة عليه للاسوأ.

وهكذا جرى تبليغ السيدة ريتش وزوجها بهذا القرار من جانب الاطباء وفي وقت لاحق من يوم امس الاول ادخلت الى غرفة العمليات الواقعة في الطابق ١٣ من المستشفى وخلال انتظارها هناك قبيل اجراء العملية نهضت من سريرها وقفزت من النافذة.

وعبثا حاول الاطباء احياءها والجنين اللذين يبدو انهما فارقا الحياة رأسا عند الارتطام بالارض.

وقد هز الحادث عائلة الفقيدة الى جانب اطباء وممرضات ومرضى المستشفى حيث وقع الحادث.

القبض على ملكة جمال مصر لصدمها ابن وزير سابق

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

رفض وزير الداخلية المصري الأسبق النبوي اسماعيل اتخاذ الاجراءات القانونية ضد ملكة الجمال المصرية امينة شلباية، التي صدمت حفيده امام منزله الاسبوع الماضي، بعد ان تبين ان الحادث قضاء وقدر.

وكانت ملكة الجمال تقود سيارتها في الساعة العاشرة مساء تقريبا واثناء محاولتها الاستدارة للخلف صدمت دون قصد الطفل كريم محمود (٥ سنوات) امام منزله مما ادى لاصابته.

وانتبهت الفنانة فايدة كامل عضو البرلمان وزوجة اللواء النبوي اسماعيل لصراخ حفيدها فهرولت الى الشارع، وتم نقل الطفل المصاب الى المستشفى المواجه للمنزل حيث تبين من الفحص الطبي ان اصابته طفيفة وسطحية.

وفي الوقت نفسه كان افراد طاقم الأمن المخصص لحراسة منزل النبوي اسماعيل قد قاموا بالقبض على ملكة الجمال والتحفظ على سيارتها وتم نقلها الى قسم شرطة الدقي وهناك قالت ملكة الجمال انها كانت تستعد للعودة لمنزلها وعندما قادت السيارة لتخرج الى الطريق الرئيسي لم يلفت نظرها مطلقا وجود الطفل وتم تحرير محضر بأقوالها التي ايدها كلام الطفل عند سؤاله.

وكانت قد وقعت حادثتان خلال الشهرين الماضيين قرب منزل النبوي اسماعيل اثارت انتباه رجال الأمن وقت حدوثهما: الأولى عندما أصر شابان على المرور بسيارتهما عنوة امام الطريق الفرعي الذي يمر امام منزله وضايقا افراد الحراسة فقام احد الجنود باطلاق النار قرب السيارة، وكانت الحادثة الثانية بعدها بأيام عندما قام احد رجال الأعمال اللبنانيين باطلاق عدة اعيرة نارية من شرفته القريبة من منزل النبوي اسماعيل ابتهاجا بعيد ميلاد نجله فتم اعلان الطوارىء بين جنود الحراسة،

وقبضوا على التاجر حتى اتضحت الحقيقة وافرج عنه بعد ذلك.

لسعة نحل تقتل اردنيا

عمان - أ.ف.ب: توفي مواطن اردني اسمه محمود عبد الرحمن (٤٤ سنة) على اثر تسمم نتيجة لسعة نحلة.

وأشارت الانباء امس انه تم نقل المصاب الى المستشفى لكنه وصل بحالة وفاة.



نكتة اليوم

بسرعة

ستة لصوص اقتحموا بنكا ليسرقوه.
- اثنان سرقاه
- اثنان راقبا الطريق
- اثنان بلغا الشرطة

من القارىء محمد زياد عرفات

مع قهوة الصباح

ارادة النصر!

الذين شاهدوا مباريات كرة كاس الامم الاوروبية.. اعجبوا بالمستوى الرهيب للاعبين.. هؤلاء الذين يلعبون الكرة الشاملة ولا يتقيدون بالمراكز.. وقد كتب النقاد الكثير عن مهارات اللاعبين من امثال «فان باستن» هداف الدورة.. و«رود جوليت» الاسمر الفذ.. وغيرهما.. وقد اتيح لي ان اشاهد ايضا المباراة النهائية لفريقي الأهلي والزمالك في بطولة الدوري المصري.. والتي انتزع فيها الزمالك نصرا غاليا، وفاز بدرع البطولة.

ولست بسبيل تحليل المستوى الفني للفرق الأوروبية ولا لفريقي الأهلي والزمالك.. ولكني سأتحدث عن ارادة النصر.. وهي امضى سلاح في حياة من يريد ان ينجح.. سواء أكان هذا النجاح هو تسجيل هدف في مباراة كرة قدم.. او الكسب في عملية تجارية.. او الحصول على الشهرة.. او التمتع حتى بالصحة والعافية.

هذا السلاح هو ارادة النصر.. بدون ارادة النصر لا يتحقق شيء.. ارادة النصر معناها الثقة في انك ستنتصر.. وما دمت تثق فانك بنسبة ٨٠٪ تحقق ما تريد.

كان عند لاعبي هولندا الثقة في النصر على الفريق الروسي.. وقد حققوا ذلك.. كان عند لاعبي الزمالك ارادة النصر على فريق الأهلي فحققوا ذلك!

ويذكرني هذا بما قرأته في احدى المجلات الاقتصادية.. فقد سأل المدير الموظف الجديد عن سر فشله في اقناع احد العملاء بعقد صفقة تجارية كبيرة.. وبعد ان استمع المدير جيدا الى سلسلة من الأسباب قال معلقا: لقد عرفت السر.. انك مع العميل لم تكن واثقا من استطاعتك اتمام الصفقة، اما بقية الأسباب فلا قيمة لها!

عبد الله باجبير

اكبر شراب نعناع في العالم

نيس - أ.ف.ب: لتحقيق اكبر شراب نعناع في العالم احتاج مقهى لاكوبول في نيس «نهوت ساقواه» امس الاول الى ١٨٩٢ ليترا من المياه المعدنية و١٨٦ ليترا من خلاصة النعناع السائل. وتطلب انجاز ذلك ساعة كاملة ملأت خلالها ١٥ صبية كأسا علوها ثلاثة امتار وقطرها حوالي المتر. ووزع الـ ٢٠٧٩ ليترا من هذا الشراب بعد ذلك على المارة في كؤوس من البلاستيك.

المتعاطون هم الخاسرون.. شعار حملة لبنانية

بيروت - كونا: اختار تنظيم شبابي محلي في بيروت وسيلة طريفة لمكافحة الادمان على المخدرات.

واعلن مركز الشبيبة للتوعية والارشاد إنه باشر امس توزيع قمصان على الشبيبة تحمل عبارات هدفها التوعية من مضار تعاطي المخدرات.

واوضح أن توزيع هذه القمصان يتم باسعار رمزية ويشمل جميع المناطق اللبنانية وتحمل عبارات باللغة الانكليزية ايها الاصدقاء لا تأخذوا المخدرات.. المتعاطون هم الخاسرون.. تعاطي المخدرات مضى عليه الزمن.

ويتفشى تعاطي المخدرات بين فئات الشباب وخصوصا في صفوف رجال الميليشيات.

وتنظم المعاهد والجمعيات ذات الطابع الاجتماعي دورات مكثفة للارشاد ومكافحة تفشي هذه الآفة الخطرة.

منافق افندي



